الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسس–تيسمسيلت–

معهد الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة العربية موسومة ب:

تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها

(مهارتي القراءة و الكتابة أنموذجا)

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:

لرجام شيماء

إشراف:

الدكتورة لزرق زاجية

لجنة المناقشة :

د. لزرق زاجية	أستاذ محاضر(أ)	مشرفا و مقررا
د.بن حنيفية فاطمة	أستاذمحاضر(أ)	رئيسا
أ.معزوز خيرة	أستاذ مساعد(ب)	مناقشا

الموسم الجامعي:

1440هـ/1441هـ الوافق ل:2019م/2020م.

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــــــــداء:

*بدأت بأكثر من يد، وقاسيت أكثر من هم، وعانيت الكثيرة من الصعوبات وها أنا اليوم والحمد لله أطوي سهر الليالي، وتعب الأيام وخلاصة مشواري بين دفتي هذا العمل المتواضع، وبهذة السنة اختم سنوات دراستي الطويلة، وبها تنتهي حكايتي معها، وأرفع قبعتي مودعا السنين التي مضت في دراستي، من هنا:

*أهدي تخرجي إلى العابد الزاهد الذي سخر كل قواه، وكان لي عونا في مراحل حياتي الدراسية، وأنا دربي وبذل جهد السنين من أجل التألق و اعتلاء سلالم النجاح، وبالرغم من تقصيري في حقه وطاعته كثيرا إلا أنه كان لي نعم السند .والدي دمت لي ،وحفظك الله وأطال في عمرك وكنت فخرا.

*أهدي تخرجي إلى من صنعت مني امرأة ، قادرة على مواجهة الحياة وسكنت قلبي، وهي كانت و مازالت حكمتي وعلمي وأدبي وطريقي، إلى الصبر والتفاؤل والأمل والحنان.

أمي حفظك الله لي وجعلك دائما نورا لا يطفئ.

*أخي عبد الرؤوف كان أحسن صديقا، ومهد لي الطريق كي أحقق هدفي المنشود ،وكذلك أخي عبد الرحيم، وأختي وفاء أطال الله في عمركم وحقق الله أمنياتكم.

*إلى من سأفتقدهم وأتمنى أن يفتقدوني، إلى أصدقاء الدراسة وأصدقاء قسم اللسانيات التطبيقية.

*إلى من سرنا سويا ونحن نشتق الطريق معا نحو والنجاح والإبداع، إلى من تقدمن يدا بيد ونحن نقطع الزهور والأشواك الضارة إلى صديقتي وزميلتي سعاد ونادية.

*وأخيرا أهدي تخرجي إلى أساتذتي من الطور الإبتدائي إلى الطور الجامعي، وكل من ساندني من قريب أو بعيد.

شيماء.

تـــشـــكـــرات

لابد ونحن نحضر خطواتنا الأخيرة ، في الحياة الجامعية من آخر سنة أقف على أعوام قضيتها في حياتي الجامعية والدراسية ككل مع أساتذتي، وأشخاص ساعدوني، ومنهم لم تبقى إلا الذكريات، وبعض الصور التي جمعتني بهم، ولذلك لابد من شكرهم لمسا ندتي.

أخص بجزيل الشكر والتقدير و العرفان أستاذتي الكريمة الدكتورة لزرق جازية ، التي ساعدتني كثيرا و وقفت إلى جانبي كي أتم موضوعي و أنهي بحثي رغم صعوبة الظروف و قساوتها... إلى من أشعلت شمعة أضاءت طريقي نحو هذا التخرج ،إلى من كانت لي أما حنونا و صديقة وفية... فلها مني كل التقدير والإحترام.

وأتقدم بالشكر أيضا لكل من ساعدني على إتمام هذا البحث، وقدم لي يد المساعدة والعون وزودني بالمعلومات اللازمة لهذا البحث.

الأستاذة :عبديش فتيحة

الأستاذة :دلال.

كذلك الأستاذ بالمصابيح، والأستاذ بن فريحة جزيل الشكر والتقدير لكم.

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا، وقدموا لنا مساعدات و التسهيلات والأفكار ولي لهم كل الشكر والتقدير.

صديقتي سعاد وبعض الأصدقاء الذي ساعدوني من قريب وبعيد.

إذ قلت شكرا فشكري لن يوفيكم حقكم، ولقد سعيتم لي سعيا مشكورا،فإذا جفت أقلامي عند شكركم فقلبي وفي دائما لشكركم، فأنتم كنتم نعمة الوالد لي ونعم الأساتذة وكذلك الأصدقاء فمني لكم أجمل وأزكى التحديات وكذلك اجمل وأرقى عبارات الشكر.

مقدمـة

المـقـدمـــة :

الحمد لله و كفى و الصلاة و السلام على النبي المصطفى، أما بعد:

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، يؤثر ويتأثر بالآخرين، ويتم ذلك عن طريق التواصل، الذي يعتبر أحد الوظائف الأساسية للغة،إن لم نقل أهمها..و قد اقتضت الضرورة أن يتطور التفاعل و التصادم و التلاقح بين أبناء البشر مستخدمين في ذلك العديد من الوسائل التكنولوجية و العديد من اللغات التي تعتبر اللغة العربية إحداها .و صارت الحاجة ملحة لاستخدام بل لتعلم لغتنا العربية من طرف العديد من الأجانب ،نظرا لحاجتهم الملحة و الضرورية لتعلم هذه اللغة.قد تكون الحاجة علمية تعليمية بحتة، و قد تكون تجارية اقتصادية نفعية... فقد أضحت اللغة العربية أداة فعالة إذن في تحقيق التواصل بين المجتمعات ، و أصبح تعلم اللغة العربية محط مهتمين بتعليم اللغات في مختلف أقطاب العالم . وبسبب التطور الكبير الحاصل في مجال تعليمية اللغات،خطت اللسانيات خطوات جبارة في هذا المجال، بل نجحت في ذلك نجاحا باهرا، وحققت مجموعة إنجازات لا تنكر و لا ترد.

حيث كان لعلم اللسانيات دورا كبيرا في دفع حركة العلوم إلى الأحسن بعامة، وتعليمية اللغات بخاصة ، وكان تعليم اللغات الهدف منه التواصل، كما سبق وذكرنا ومن بين اللغات المرغوب في تعلمها أكثر، هي اللغة العربية. فهي من أبرز اللغات وأكثرها جزالة في ألفاظها، وقدرة على استيعاب المعاني، فهي التي تسمى لغة الضاد، وهي لغة واسعة المادة والبيان، وهي لغة حضيت بما لم تحضى به أي لغة من قبل لأنها لغة القرآن الكريم، وهذا بدوره أعظم شرف وأكبر أهمية للغة العربية، فقد اختارها الله تعالى لتكون رسالة العالم ونشر كتابه العظيم – القرآن الكريم –بها.

و هذا ما جعل الكثير من الأجانب أو غير الناطقين باللغة العربية يتوجهون لتعلمها و تدارسها،لحاجتهم الملحة إلى قراءة القرآن الكريم بها.و حفظ قواعد التجويد و التلاوة.

وبسبب الإهتمام الذي حضيت به من قبل المتعلمين والدراسيين، حاولت العديد من البلدان و الأقطار العالمية أن توفر مراكزو مؤسسات خاصة بتعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها وبمهارات

لغوية، يمكن أن توصل اللغة العربية بأسهل وأبسط الطرق ،وإيصال اللغة العربية باستراتجيات ومناهج مختلفة عن مناهج تعليم اللغة العربية لأبنائها ومن هنا أطرح الإشكالات التالية:

كيف يتم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟

و ما هي المهارات اللغوية المساعدة على إيصال اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

و ما هي المناهج التي يتم استخدامها في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها أو للأجانب عموما؟

و هل يكفينا الإعتماد على مهارتي القراءة والكتابة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أم لا؟

كل هذه الأسئلة و غيرها سأحاول الإجابة عنها في صفحات هذه المذكرة التي تعنى بتعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها ،معتمدة في ذلك على نموذجي القراءة والكتابة.

لكل شيء في الحياة هدف، و الإنسان الذي لا هدف له فلا حياة له، ولذلك فالهدف من اختياري لهذا الموضوع هو رغبتي الملحة في اقتحام مجال هذا الموضوع، نظرا لأنه موضوع شائك ، متشعب و كبير.لذلك فأنا لا أدعي أنني أوصدت باب البحث في هذا الموضوع ، و لكنني حاولت –و لو بامكانياتي البسيطة –في معرفة مضمون هذا العنوان، باعتباره –كما قلت– موضوع جديد لم يبحث فيه أي طالب قبلي.

وللإجابة على تلك التساؤلات التي قد طرحتها من قبل استعملت المنهاج الوصفي التحليلي، و من ثم فقد اشتمل هذا البحث على العناصر التالية وهي: مقدمة، ومدخل، وفصلين، فصل نظري تضمن مبحثين أولهما التعريف بالعملية التعليمية التعلمية، وثانيهما تعليمية اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية أما الفصل الثاني فقط كان فصلا تطبيقيا، لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها القراءة والكتابة أنموذجا، وهو دراسة تطبيقية للقراءة والكتابة التي هما مهارتين من المهارات اللغوية، وختمت هذا البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي قد توصلت إليها من خلال دراستي لهذا الموضوع، الذي يعتبر موضوعا واسعا وكثير المصادر والمراجع من بين المصادر والمراجع أذكر ما يلي:

- ❖ علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية لعبده الراجحي.
- ❖ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية ، مستوياتها، وتدريسها، وصعوباتها.

❖ محسن علي عطيه مهارات الرسم الكتابي.

وكأي باحثة وجاهتني عدة مشاكل وصعوبات لعل أهمها هو:

*كثرة المادة العلمية في هذا البحث وصعوبة الإمام بها .

*صعوبة الخروج بنتائج وحوصلة للموضوع بسبب كثره المعلومات .

*عدم وجود مراكز لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ولايه تيسمسيلت، مما صعب علي الأمر في معرفة الطريقة التي بها يدرس الدارسين أو المعلمين .

* صعوبة تلخيص بعض الفيديوهات في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وكأي طبيعة بحث فيه الصعوبات، ولكي لا يمكن أن تجعلني هذه الصعوبات الإبتعاد عن مجال بحثي بل تجعلني أكثر حماسا وشوقا للتغلب عليها والوصول لما أريد، وكما يقال" لو تعلقت همة ابن آدم بما وراء العرش لا نالته" ، فالمثابرة والعمل الدؤوب وبتوفيق من الله عز وجل استطعت تجاوز هذه الصعوبات بتضحيات وتحليل لبعض المواقف.

ولايسعني في الختام إلا أن أتوجه أولا بالشكر الجزيل لله عز وجل.

الذي ساعدني على إتمام هذا العمل الصغير أمام كل تلك البحوث الكبيرة وثانيا الشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة زاجية لزرق التي منحتني فرصة البحث والاستطلاع، والتي لم تبخل علي بإرشاداتها ونصائحها وتوبيخها لي في أخطائي لأنها رأتني أستطيع الأفضل مما قدمت، والشكر لمعهد الآداب واللغات بوجه عام، معهد اللغة العربية وأساتذتها بوجه خاص، والسلام عليكم ورحمه الله تعالى وبركاته.

المدخل

المـــــمـــــدخـــــل :اللســـــانيـــــات التـــطبيـــقـــــية

- توطئة
- التعريف بعلم اللغة الحديث
- نشأة علم اللغة التطبيقي
- مجالات علم اللغة التطبيقي
- فروع وروافد علم اللغة التطبيقية
- خصائص علم اللغة التطبيقي
- مبادئ علم اللغة التطبيقي

تـــــوطـــــئة:

اللغة العربية من اللغات الجميلة، لغة غنية تحتاج إلى تعلم وتمعن، في جمالها وحسن صياغة تراكيبها ومعانيها، فهي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وهي تحتوي على عدة أسرار وخباي و درر جميلة و فريدة من نوعها..و بعد انتشار الإسلام في جميع أنحاء العالم أصبح تعلمها ضرورة ملحة لابد للنهوض بها، وبالحضارة الإسلامية على وجه الخصوص، وكذلك ما تحتويه اللغة العربية من نحو وصرف، وبلاغة وفصاحة، جعلت العلماء والمتعلمين يرغبون في تعلمها، واستمر الأمر على ما هو عليه إلى غاية العصر الحديث، حيث ازدادت رغبة الأجانب في تعلم اللغة العربية، وكذلك الأجانب المسلمين خصوصا يسعون إلى تعلم هذه اللغة،وذلك لفهم معاني ومفردات القرآن الكريم، وللأسباب المذكورة حرص المتكلمون بغير اللغة العربية على تعلمها ومعرفة قواعدها وكل ما يتعلق بها، فتم بذلك ظهور ما يسمى "بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، أو للأجانب"،فقد ساعد هذا العلم على تفعيل دور اللغة العربية في مواجهة التحديات ومنه فهذا موضوع بحثي تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها محاولة التعرف على ضرورة هذا الدرس الذي يندرج تحت فرع أو تخصص علم اللغة التطبيقي، الذي سأحاول التعريف به وبمصادره العلمية وفروعه أو مجالاته التطبيقية والذي يندرج تحت علم اللسان أو علم اللغة الحديث .

1- عـلـم اللـــغة الحـديـث (اللسـانـيـات) :

لقد أصبح العالم قرية صغيرة، وكثرت العديد من المصطلحات أو ما يعرف بالمصطلحية ، في المجالات العلمية كافه أدت إلى وجوب توليد علوم جديدة، لها منظومتها المصطلحية المستقلة، وتعتبر علوم اللغة من هذه العلوم والمصطلحات الجديدة، فاللغة ما هي إلا تعبير وانعكاس للألسنية البشرية ، فهي تعكس مجتمعاتهم وتطوراتهم وتتماشى مع اهتماماتهم، وفي بداية القرن العشرين ظهرت منظومة مصطلحية لهذا العلم، الذي استقرت مفرداته بنفسها وهي اللسانيات كعلم لديه عدة تعريفات تنوعت بين العلماء، ولكن أخذ بعض التعريفات من أجل تعريف اللسانيات وهي كما يلي :

حيث عرفها ديسوسير قائلا:" موضوع اللسانيات الصحيح والوحيد هو اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها."[1]

يعني دي سوسير بقوله أنه يدرس اللغة على وجه العموم، فلا يدرس اللغة العربية ولا يدرس اللغة الإنجليزيه...الخ، إنما يدرس اللغة الإنسانية العامة ويدرسها ما هي وكما تظهر فلا يغير في طبيعتها، ومن أجل ذاتها ،أي يدرسها للكشف عن حقيقتها، يدرسها من منطلق الدراسة العلمية الذاتية لها، وليس لتحقيق أغراض أخرى.

ويعرفها الدكتور محمود فهمي الحجازي، بقوله: "اللسانيات،هي دراسة اللغة على نحو علمي"[2]

واستنتجت من هذا القول أن اللسانيات تعنى بالدراسة العلمية للغات الإنسانية عموما و للغة العربية خصوصا،والتي تقوم على عدة ركائز من أجل الوصول إلى نتائج صحيحة، وواضحه، ومحددة ودقيقة، ودارسة اللغة دراسة تطبيقية وعلمية جعلها واقعية في التطبيق.

ولقد عرفها الباحث الفرنسي **أندري مارتيني** قائلا: "اللسانيات هي الدراسة العلمية للغة، يقال لدراسة ما بأنها علمية حينما تقوم على مراقبة الوقائع وتفترض اختيارا من بين هذه الوقائع باسم بعض المبادئ الجمالية أو الأخلاقية"[3].

ما لاحظته من هذا القول هو أن دراسة اللغة هي دراسة تطبيقية في الواقع، و هو يتفق كثيرا مع ما قاله الباحثين السابقين من أن اللسانيات هي الدراسة العلمية للغة.

و لقد ظهر مصطلح اللسانيات لأول مرة في ألمانيا سنه 1816 م ،ثم في فرنسا 1826 م ،ثم في انجلترا1855 م ، وأخذ يتوسع وينتشر في أرجاء أوروبا وأمريكا و من ثم إلى العالم أجمع في مطلع القرن العشرين ، و ظهر في الثقافة العربية كذلك على يد مجموعة من الأعلام و الباحثين Kالعالم الجزائري، عبد الرحمن الحاج صالح[4].

---

[1] – أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ط2، 2005م، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون– الجزائر، ص:12.

[2] – محمود فهمي الحجازي، مدخل إلى علم اللغة، (د ط)، دار قباء للنشر، (د ت ن)،ص: 17

[3] – اندري مارتيني ، élément de linguistique generale، (د ط)، دار الفكر للنشر، (د ت ن)، ص: 06

[4] – ينظر: أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ط1، 1999م، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، (د ت ن)، ص16 –23

إذن علم اللغة الحديث كعلم مستقل ظهر في بداية القرن الماضي ،لدراسة للغة البشرية دراسة علمية موضوعية ، فهو يهتم باللسان واللغة و كل ما يتلفظ به الإنسان عموما ، وقد تعددت فيه التسميات ، فهناك من يقول (علم اللغة)وآخر (فقه اللغة) وآخر اللسانيات .....إلى غير ذلك من المصطلحات.

وكما تطرقت من قبل إلى تعريف اللسانيات التي موضوعها الكلام البشري، فهي ليست علما واحدا وإنما علوما مختلفة، ، تفرعت على الدراسة العلمية للغة، حيث أصبح لكل فرع علماء مختصون فيه ،ونتيجة لتقدم علم اللسانيات وفروعها المختلفة التي انبثقت عنها، تم تقسيم اللسانيات إلى فرعين هما :

ا –اللسانيات العامة أو النظرية (علم اللغة العام).

ب –اللسانيات التطبيقية (علم اللغة التطبيقي).

و منه بدأ علم اللغة التطبيقي البحث في موضوعات لسانية مختلفة،يتقدمها البحث في تعليمية اللغات .و لذلك سأحاول التعريف بعلم اللغة التطبيقي وذكر مجالاته ومصادره.

2– علم اللغة التطبيقي(اللسانيات التطبيقية):

2–1– مفهوم علم اللغة التطبيقي:لقد وردت عدة تعريفات أذكر منها ما يلي :

- من الباحثين اللسانين من قال بأنه " فرع من فروع علم اللغة العام، يتضمن في ثناياه عدة فروع جانبية مثل التحليل التقابلي، وتحليل الأخطاء، وتعليم اللغات الثانية والأجنبية، وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي"،[1] إذن علم اللغة التطبيقي فرع من فروع علم اللغة العام وفيه عدة فروع ومجالات.

[1] – عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة، (د ط) ، دار الهدى للنشر والتوزيع، (د ت ن)، ص : 55، 56.

وهذا ما عبر عنه الدكتور الباحث مازن الوعر قائلا : "هو علم يبحث في التطبيقات الوظيفية التربوية للغة ، من أجل تعليمها وتعلمها للناطقين بها وتبحث أيضا في الوسائل البيداغوجية المنهجية لتقنية تعليم اللغات البشرية وتعلمها"[1].

تشمل عدة مجالات أهمها تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والناطقين بها، وتدخل فيه الكثير من التقنيات، فهي تكمن في بدراسة مشكل وإيجاد حل لهذا المشكل.

* قال **كريستال** :"بأنه تطبيق نتائج المنهج اللغوي وأساليبه الفنية في التحليل والبحث في الميدان غير اللغوي"[2].

ويقصد في تعريفه هذا بأن اللسانيات التطبيقية أو علم اللغة التطبيقي، يجب أن يحقق تطبيقا لنتائج المناهج اللغوية، وذلك من أجل البحث في الميادين والمناهج غير اللغوية لمعرفة ما تحتويه.

2-2- نشأة علم اللغة التطبيقية :وكان أول ظهور لمصطلح علم اللغة التطبيقي appliad linguistics[3] سنة 1946 وأصبح علما مستقلا بذاته معترف به رسميا، لكنه لم يكن علما مستقلا قبل ذلك، إلا بعد ظهوره.

صار موضوعا مستقل في معهد تعليم اللغة الإنجليزيه بجامعة ميتشيغان، وقد كان هذا المعهد متخصصا في تعليم الإنجليزيه تحت اشراف العالمين تشارلز فريز **charls fries**و روبرت لادو **robert lado**، وقد صدر هذا المعهد يننشر ويصدر مجلته المشهورة تعلم اللغة -مجلة علم اللغة التطبيقي language learning ، journal of appliad linguistics

ثم أسست مدرسة علم اللغة التطبيقية. School of appliad linguistics

في جامعه أدنبره 1958 وهي من أشهر الجامعات تخصصا في هذا المجال، ولها مقر خاص بها يحمل اسم الجامعة في هذا في هذا العلم[1].

---

[1] – مازن الوعر، دراسات لسانية تطبيقية، ط1، 1982م، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، (د ت ن)، ص: 23.

[2] – ينظر:عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، (دط)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1995م، ص:7-9،نقلا عن كريستال، التعريف بعلم اللغة، ترجمة حلمي خليل، (دط)، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، مصر، (د ت ن)، ص: 174.

[3] – السيد العربي يوسف، علم اللغة التطبيق وتعليمية اللغات، (دط)، طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (د ت ن)، ص : 2

ومن خلال هذه النبذة التاريخيه التي ذكرها عبده الراجحي في علم اللغة التطبيقي، أنه لم يكن علما بحد ذاته إلا بعد مرور 30 سنه، وأنه ظهر مع عالمين وفي الأخير أصبح يصدر في مجلة مشهوره وكذلك تأسست مدرسة باسم علم اللغة التطبيقي.

ولقد بدأ العلم الوليد ينتشر في كثير من جميع العالم، وتأسس الاتحاد الدولي لعلم اللغة التطبيقي.

Associatin intomationale de linguistique appliquee

وينتسب إليه أكثر من 25 جمعيه وطنية، لعلم اللغة التطبيقي في أنحاء العالم، وينظم هذا الاتحاد مؤتمر عالميا، كل ثلاث سنوات تعرض فيه كل ما أنجز من بحوث في مجالات هذا العلم .[2] وفي السنة نفسها عقد الملتقى العالمي الأول حول اللسانيات تطبيقية بمدينه نانسي الفرنسية، والذي شارك فيه نفر غير قليل من الباحثين اللسانيين.

إذن ظهر مصطلح علم اللغة التطبيقي سنه1946 م، في الوقت الذي ظهر الإهتمام بمشاكل تعليم اللغة الحية للأجانب إلى جانب ازدهار الدراسات التطبيقية، فهو يدرس اللغة بغرض الحصول على طبيعتها في ذاتها ومن أجل ذاتها، ويسعى إلى عمل هادف، وهو الكشف عن جوانب اللغة والمعرفة الواعية بها . فموضوعه هو الإفادة من مناهج علم اللغة العام ومن نتائج الدراسات في هذا المجال.[3]

استنتجت من هذا القول أن نشأة علم اللغة التطبيقي قد ارتبطت بتدريس اللغات فقد كان من المجالات الهامة مجال تعليم اللغات، و منهم من قال أيضا بأن علم اللغة التطبيقي فرعا من فروع اللسانيات، ولقد ذكر موضوعه وهو التعلم.

ومن خلال نشأة علم اللغة التطبيقي وتعريفه استخلصت، أن علم اللغة التطبيقي حديث النشأة، وهو أحد علوم اللغة الذي يعالج أمور لغوية شتى، فهو يساعد على حل المشكلات التي لها صلة باللغة. فعلم اللغة التطبيقي، ليس تطبيقا لعلم اللغةوليس له نظرية خاصة به، بل هو ميدان التقاء

[1] – عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص: 10-11.

[2] – المرجع نفسه ، ص11.

[3] – صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقة، ط1، 2012، دار هومة ، بوزريعة- الجزائر، ص 11-12.

العلوم جميعا التي تعالج اللغة، فهو حقل من حقول اللسانيات، وهو علم مرتبط بتعليم اللغات- وهذه المجالات سوف أتطرق إليها فيما بعد في طيات هذا البحث- ويصعب إعطاء تعريف محدد للسانيات التطبيقية،(علم اللغة التطبيقي)، باعتباره علم حديث النشأة.

2-3- مجالات علم اللغة التطبيقي :

كما ذكرت سابقا، فإن لعلم اللغة التطبيقي مجالات عديدة،باعتباره نقطة التقاء مجموعة العلوم، التي تدرس اللغة، فهو كباقي العلوم لديه مجالات يدرسها، ويعالجها باعتباره علم يبحث عن حل المشكلة، التي تتعلق باللغة، وكذلك اللغة لديها كثير من العلوم التي تدرسها، فهي متعددة المجالات ، ولذلك جاء علم اللغة التطبيقية لدراسة بعض المجالات والعلوم، نذكر منها :

- تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية.
- علم اللغة النفسي.
- علم اللغة الاجتماعي.
- صناعه المعاجم وعلم الترجمة.
- التخطيط اللغوي.
- تعلم اللغة الأولى وتعليمها.

حيث عقدت الكثير من المؤتمرات، في مجالات علم اللغة التطبيقي، فالمجالات التي ذكرت تعد أهم المجالاتو التخصصات في هذا العلم، ولقد توسع علم اللغة التطبيقيي، ليشمل مجالات أخرى (علم اللغة التقابلي، علم اللغة الحاسوبيي، أنظمة الكتابة ....) فهي كثيرة ولا يمكن حصرها في عدد صغير[1].

حسب ما قاله الدكتور عبده الراجحي عن التخصصات المختلفة لعلم اللغة التطبيقي،فإنه ليس باستطاعة أيا كان حصرها في عدد صغير، لأنه يعتبرها عددا كبيرا لا يمكن الجزم أنها لا تتكاثر مع

[1] - ينظر : عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص:09.

تطور العلوم، لكنه حدد أبرز اهتمامات اللسانيات التطبيقية ولا يمكن القول أنه استطاع ذكر مجالات علم اللغة التطبيقية أو التي يدرسها هذا العلم.

2-4- روافد وفروع علم اللغة التطبيقي:

ونظر للمجلات المتعددة و التخصصات المختلفة التي يدرسها علم اللغة التطبيقي فلابد له من مصادر،فهو علم متتعددالمصادر،ومتنوع ،ويتشابك مع علوم أخرى عديدة ،ونذكر منها أربعة فروع رئيسية وأساسية لعلم اللغة التطبيقي هي:

1- علم اللغة العام أو النظري.

2- علم اللغة النفسي.

3- علم اللغة الإجتماعي.

4- علم التربية.

2-4-1- علم اللغة العام: علم اللغة العام هذا ليس المقابل النظري لعلم اللغة التطبيقي، وإنما هو العلم الذي يدرس اللغة على منهج علمي مقدما نظرية علمية لغوية و وصفا لظواهر اللغة، فهو علم قائم بذاته.[1]

علم اللغة العام يدرس اللغة على نحو علمي، من حيث أصواتها وتراكيبها ودلالاتها، دون اهتمام بالسياقات الاجتماعية، التي تكتسب فيها اللغة وتستخدم.[2]

علم اللغة العام حسب ما قاله وذكره الباحثون أنه هو علم وصفي يتصف بالعمومية، فهو علم قائم بذاته لا يحتاج لأي نتائج مسبقة، فهو علم يهتم باللغة فقط.

2-4-2- علم اللغة النفسي : علم النفس اللغوي يتوجه إلى دراسة اللغة والسلوك اللغوي يقوم على دراسة السلوك اللغوي الذي هو حلقة اتصال بتعلم اللغة وعلم النفس وهو يربط الجهاز العصبي والجهاز النطقي في علاقة لدى المتحدث[3].

---

[1] - ينظر : عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص:18

[2] - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقة، ص: 16

3 - نوال محمد عطية، علم النفس اللغوي، ط3، القاهرة، 1995م، المكتبة الأكادمية، (د ت ن)، ص: 22

ولقد ذكر الباحث صالح بلعيد مجالات علم اللغة التطبيقي، والتي هي:

1. تدريس اللغات
2. التوثيق .
3. الترجمة.
4. معالجه الأمراض اللغوية.
5. تقنيات التعبير.[1]

وحسب ما ذكره الدكتور صالح بلعيدالذي أكد أيضا علىضرورة تدريس اللغات أو اللغة الثانية كما فعل الدكتور عبده الراجحي ، ولقد ذكر تقنيات التعبير بأنها ضرورية من أجل تعلم اللغة الثانية، كيف يستطيع من يتعلمها التعبير بها، ومما سبق ذكره يمكن القول أن هناك مجالا واحدا، يكاد يغلب ويتفق عليه جميع الباحثين وهو تعليم اللغة الثانية وتعلمها وتعليمة اللغات، وكذلك ولا يمكن حصر مجالات علم اللغة التطبيقي، في هذا العدد من المجالات فقط، واستنتجت مما قاله الباحث عبده الراجحي أن هناك بعض المجالات التي يدرسها علم اللغة التطبيقي تقريبا، أصبحت علوما مستقلة بذاتها عن باقي العلوم الأخرى مثل علم اللغة الاجتماعي Sociolinguistics وعلم من اللغة النفسيpsycholinguistics.[2]

لأن هذه العلوم هي تطبيقة أكثر منها نظرية ، لذلك كان لابد من أن تصبح مستقلة، قابلة للتطبيق والدراسة.

يقصد الدكتور محمد عطية، أن علم اللغة النفسي يجمع بين اللغة والنفس،فهو وسيلة إتصال يعمل على الربط بين الجهاز العصبي والنطقي وهو يستخدم وسائل لغوية للغة المستعملة.

* مجال علم اللغة النفسي: هو السلوك اللغوي(aquisition) والمحوران الأساسيان في هذا السلوك هما الاكتساب اللغوي والأداء اللغوي (performance) ولا يمكن الوصول إلى شيء من ذلك إلا بمعرفة الأنظمة المعرفية عند الإنسان.[3]

---

[1] – صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقة، ص: 14.

[2] – ينظر : عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص:09.

3 – المرجع نفسه، ص: 20

ويقصد عبده الراجحي من ذلك أن علم اللغة النفسي هو السلوك اللغوي للفرد ويهتم بالأداء والاكتساب اللغوي ، فيعد محور السلوك اللغوي هو الإكتساب اللغوي.
علم اللغة النفسي يهتم بالسلوك اللغوي والأداء والإكتساب اللغوي والأنساق المعرفية[1].

وحتى ما قاله هؤلاء العلماء في تعريفهم لعلم اللغة النفسي و السلوك اللغوي للفر و أن لديه محوران أاساسيان هم الأداءاللغوي و الاكتساب اللغوي.

2-4-3- علم اللغة الاجتماعي :هو المصدر الثالث من مصادر علم اللغة التطبيقي، هو علم يهتم بالخطوط العامة التي تميز المجموعات الاجتماعية، من حيث أنها تختلف وتدخل في تناقضات داخل المجموعات اللسانية العامة، التي تفصح عن العلاقات الشخصية والقيم الحضارية والإجتماعية[2].

من حيث ما قالهالدكتور صالح بلعيد فإن علم اللغة الاجتماعي يكون في نطاق المجتمع، فهو يدرس ما يحتويه المجتمع من تفاعل مع اللغة.

- يدرس علم اللغة الاجتماعي الطرق التي تتفاعل بها مع المجتمع، إنه يدرس الطريقة التي بها تغير البنيه اللغوية إستجابة لوظائفها الإجتماعية المختلفة والتعريف بماهية الوظائف[3] .

- ويقصد بذلك أن علم اللغة الاجتماعي هو ذلك العلم الذي يدرس اللغة، وعلاقتها بالمجتمع فهو يرتب بنية اللغة، ويربطها بالوظيفه الاجتماعية.

- علم اللغة الاجتماعي حيث يفيد في تقييم المعلومات الضرورية عن وظيفة اللغة في المجتمع والتفاعل والتواصل اللغويين بين المتكلم والمستمع[4].

- يقصد هنا أيضا كيف يتفاعل المجتمع مع اللغة.

---

[1] - ينظر: حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقة، (دط)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية- مصر، 2008م، ص74.

[2] - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقة، ص: 17.

[3] - محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللغة، (د ط)، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، ص1995م، ص: 91

[4] - حلمي خليل، الدراسات في اللسانيات التطبيقة، ص: 75.

– يدرس اللغة باعتبارها تتحقق في مجتمع، أي أنه يدرس الظاهرة اللغوية، حيث يكون هناك تفاعل لغوي، أي يكون هناك متكلم ومستمع[1].

– أي أن هناك في المجتمع تحقق اللغة، فيجب أن يكون هناك متكلمون ومستمعون، من أجل موقف لغوي،وهناك مسائل لها علاقة وثيقة بعلم اللغة الاجتماعي وهي:

- اللغة والثقافة (العادات وتقاليد المجتمع).
- المجتمع الكلامي(لغة مجتمعه وثقافته ولهجاته).
- اللغة والإتصال(لها نظام خاص بها فاللغة وسيلة اتصال).
- الأحداث الكلامية(الكلام ليس متشابه مختلف.)
- الوظائف اللغوية(كل الرسائل لها وظيفه لغوية).
- التنوع اللغوي(هناك تنوع في اللغة لا يوجد نمط واحد).

2-4-4- علم التربية : إن تعليم اللغة يتحرك في ضوء سؤالينهامين، هما :ماذا نعلم عن اللغة؟ كيف تعلمه ؟ فالأول سؤال على المحتوى والثاني سؤال عن الطريقة، السؤال الثاني كيف تعلمهم؟ يجيب عنه علم التربية، ومن مسائل علم التربية التي علاقة بها منها:

1. نظرية التعلم.
2. خصائصال متعلم.
3. الإجراءات التعليمية.
4. الوسائل التعليمية.[2]

* **علم اللغة التطبيقي**: يشتبك بعلوم مختلفة مثل علم النفس، علم الاجتماع، وعلم التربية، فهذه المصادر علاقة غير مباشرة فكل مصادر علم اللغة التطبيقي، علوم متكاملة وكلها متشابكة معه، فلا بد من هذه العلوم لكي يستطيع علم اللغة التطبيقي حل المشكلات التي يبحث لها عن حلول فهو علم يقوم على الوصف، والتطبيق والضبط والتنظيم.....

[1] – عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص: 24.

[2] – المرجع نفسه ، ص: 27-29

2-5- خصائص علم اللغة التطبيقي:

لكل علم مميزات ينفرد بها لوحده، وخصائص تميزه عن باقي العلوم الأخرى، يمكن حصر بعض الخصائص والمميزات لعلم اللغة التطبيقي بمايلي:

- **البرغماتية النفعية** :ترتبط بحاجات المتعلم وكل ما يحرك المنتج من معتقدات، وظنون وأوهام لإنجاز الكلام.
- **الانتقالية** :حيث يختار الباحث ما يراه ملائما للتعلم والتعليم.
- **الفعالية** :لأنه بحث في الوسائل الفعالة لتعلم اللغة الأم واللغات الأجنبية.
- **دراسة التداخلات بين اللغات الأم واللغات الأجنبية** :أي دراسة ما يسمى بالإحتكاكية اللغوية، التي تحدث في محيط غير متجانس لغويا، ودراسة ذلك الجزر اللغوية، أو في الحالات الخاصة التي يقع فيها التعدد اللغوي[1].هذه الخصائص فالبراغماتية أي النفعية تقوم بتلبية حاجيات المتعلم وبتعليم اللغات.

أما الانتقالية أي تنتقل من التعليم العام إلى تعليم اللغات، وتختار ما يناسب الباحث.

أما الفعالية أي الآنية فهي أصبحت تركز على تعليم اللغات باعتبارها وسيلة تواصل، فلا بد من وسائل جعلتها منتشرة في المجتمع، ولابد من أن تكون وسائل جيدة من أجل التلميذ.

أما التدخلات أو التقابلية بين اللغة الأصل واللغة الثانية، فاللغة الأم لها دور في اكتساب وتعلم اللغة الثانية، فاللغة الثانية تعمل على الاستفادة من المجالات الصرفية والنحوي والمعجمية والدلالية والتركيبية للغة الأصل .

2-6- **مبادئ اللسانيات التطبيقية** : التعليمية أصبحت فرعا من فروع اللسانيات، وعلم قائما بذاته له مفاهيمه وإجراءاته التطبيقية، وبما أن اللسانيات التطبيقية لها مجالات مختلفة فلابد كذلك من مبادئ تقوم عليها اللسانيات التطبيقية، ومن بين هذه المبادئ ما يلي:

[1] - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقة، ص: 45.

المبدأ الأول : الإهتمام بالجانب المنطوق قبل الجانب المكتوب، أي أداء المنطوق قبل المكتوب والمهارة اللغوية أو الكفاية اللغوية. لديها مهارتين هما المهارة الشفويه والمهار المكتوبة.

المبدأ الثاني : اللغة وسيلة الاتصال في المجتمع، وهي تساعد على اكتساب المهارات المختلفة في تعلم اللغة.

المبدأ الثالث: تهتم بشمولية الكلام الفعلي أي جميع مظاهر الجسم لدى المتكلم تتدخل لتحقيق الممارسة الفعليه للبحث اللغوي.

المبدأ الرابع : الطابع الإستقلالي لكل لغة أي الخاصية الصوتية والتركيبية والدلالية.[1] وفي كتاب آخر ذكرت مبادئ اللسانيات التطبيقية كالتالي:

1. اللغة نظام صوتي، وهي وسيلة للاتصال الشفوي، ورد للاعتبار للمنطوق وأصبح المكتوب يحتل المرتبة الثانية بعد المنطوق.
2. اللغة نظام وتراكيب، وليست كلمات معزولة عن السياق، وبالتالي تأكد اللسانيات التطبيقية من انعدام الفائدة من تدريس أنظمة اللغة لعزلها عن بعضها.
3. كلها لها نظامها الصوتي الخاص، وتراكيب يتميز بها عن باقي اللغات لذلك تؤكد اللسانيات التطبيقية عدم صلاحية تعليم اللغة بلغة أخرى.
4. الوظيفه الأساسية للغة هي التواصل[2]، هذه المبادئهي أهم ما يميز اللسانيات التطبيقية ومن وأهم ما تقوم عليه فهي تقوم على الجانب المنطوق أكثر من المكتوب وتهتم باللغة ونظامها التواصلي ككل.

1 – ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقة، حقل تعلمية اللغات، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001م، ص: 131-133

[2]– ينظر : نسيمة سعدي، تعليمية اللغة العربية للكبار، القراءة أنموذجا، ص66

الفصل الأول

العملية التعليمية التعلمية

(الديداكتيكية)

1- مفهوم العملية التعليمية التعلمية:

يعيش الإنسان حاليا في زمن العلم والمعرفة، التي توصل إليها العقل البشري، عبر الزمن والتي نتجت عنها أساليب علمية وعملية، للحصول على المعلومات واكتسابها وفهمها، وتوظيفها والاستفادة منها حيث يسعى الفرد خلال مراحل الحياة المختلفة الوصول إلى تعليم جيد، و الذي يضمن له فهم نفسه ومحيطه الذي يعيش فيه، والقدرة على الإنسجام والتأقلم معه، لذلك نجد المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة تسعى دائما إلى وضع عمليات تعلمية ممتازة، لتحقيق هذا الغرض نظرا لأهمية هذا الجانب،لذلك سأعرض أبرز المفاهيم التي تشير إلى العملية التعليمية، وقبل تعريفي العملية تعليمية أتطرق إلى مفهوم التعلم التعليم، نظرا لأنهما ظاهرتين أساسيتسن في داخل هذه العملية.

1-1- مفهوم التعلم : هناك تعريفات عديدة للتعلم ذكرها العديد من الباحثين المختصين في هجال التعليمية أو الديداكتيك.و سأذكر بعضها مما وقفت على قراءته و تحليله:

*يقول الدكتور محمدالدريج في تعريفه :"نعني بالتعلم(التحصيل) العملية التي يدرك بها الفرد موضوعا ما ويتفاعل معه، ويستدخله ويتمثله. عملية يتم بفضلها، اكتساب المعلومات والمهارات وتطوير الاتجاهات"[1].

ونعني بذلك القول التحصيل هو المعرفة التي يحصل عليها الفرد، وذلك من خلال برنامج دراسي ومنهج يساعد على إدراك المواضيع والتكيف مع الوسط الدراسي، فهو يساعد على اكتساب المهارات من أجل الحصول على المعرفة الجديدة، وإحد اث تغيير في اكتسابه للمعلومات وتطبيق طريقة تفكيره واتجاهه العلمي.

*وقد عرفه الدكتور صالح بلعيد قائلا:" التعلم عملية اكتساب الوسائل المساعدة على اشباع الحاجات والدوافع،وتحقيق الأهداف ويقوم التعلم، على التفاعل بين العناصر الأساسية هي :الفرد

[1] – محمد دريج، تحليل العملية التعليمة، ط2، كلية علوم التربية، قصر الكتاب، البليدة، ص:13

المتعلم، وموضوع التعلم، ووضعية التعلم.... "،[1] والمقصود بهذا القول هو أن للتعلم شروط لابد من توفرها لكي يكون التعلم ناجحا وهي الوسائل والدوافع والأهداف وموضوع التعلم ووضعية التعلم هو جهد ذاتي للفرد.

1-2- مفهوم التعليم: هناك تعريفات عديدة التعليم سأحاول أخذ بعض التعريفات التي عرضها الباحثون في كتبهم .ومن بين هذه التعاريف ما قاله الدكتور محمد الدريج "التعليم هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله، إنه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم، أي (أي مجموعة من الأشخاص) الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي –تعليمي"،[2] المقصود من هذا القول أن التعليم هو عملية تواصلية هادفة، وهو عملية منظمة ومخططة تتم وفق زمن معين وتقوم إما على فرد لإكتساب المهارات والمعارف أو على مجموعة من الأشخاص في النظام التعليمي والتربوي ، وهو عنصر منظم ومنظبط بقواعد تواصلية.

ولقد عرف كذلك المفكر الأمريكي دوغلاس براون بأنه "تيسير التعلم وتوجيهه، وتمكين المتعلم منه وتهيئة الأجواء له[3]"، ونعني بذلك القول أننا إذا أردنا أن نعلم شخصا لا يجب حشو عقله بالنتائج ،بل جعل المتعلم يشارك في العملية التعليمية.لأنه عند جعله يشارك في هذه العملية فإنه يتوصل إلى التحصيل الجيد للتعليم بدون حشو بلا فائدة.

1-3- تعريف العملية التعليمية التعلمية (الديداكتيكية):

هناك عدة تعاريف تخص العملية التعليمية التعلمية، ولكن سآخذ أكثر التعاريف المبسطة و الشارحة ، وهو تعريف محمد الدريج الذي يقول "هي كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر، ويتضمن هذا التحديد- في إطار التأثير المتبادل بين الأشخاص استثناء مختلف العوامل الفيزيائية والفسيلوجية والاقتصادية التي تؤثر في سلوك الأفراد مثل

[1] – صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط7، 2012م، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، ص55.

[2] – محمد دريج، تحليل العملية التعليمة، ص: 13.

[3] – براون دوغلاس، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة :عبده الراجحي-أحمد علي شعبان ،دارالنهضة العربية ، بيروت -لبنان،1994م،ص:26.

إبعادهم عن عملهم أو حرمانهم منه، فالتأثير المقصود إذا، هو الذي يعمل على إحداث تغييرات في الأخر بفضل وسائل تصويرية، معقولة أي بالطريقة التي تجعل من الأشياء والأحداث ذات مغزى بالنسبة للأفراد"،ونعني بالقول هو حصول المتعلم على مجموعة جيدة من المعلومات اللازمة، حسب المثيرات التي تحدث في البيئة ، وبذلك يتغير سلوك الفرد أو المتعلم إلى سلوك جديد يختلف تماما عن السلوك الذي كان يتبعه السابقون ، ومن قبل فهي عبارة عن نشاط علمي يهدف لتعليم المتعلم وأساليب مناسبة لكل مرحله دراسية، وبذلك يستطيع المواجهة والتعلم.

1-4- تحليل العملية التعليمية :عرفها الدكتور محمد دريج قائلا: "هي الدراسة التحليلية التي تهدف إلى فهم و تفسير ظواهر التعليم داخل المؤسسات التدريسية،و مؤسسات التكوين ، وقد تنصب هذه الدراسة، على تحليل ظواهر التعليم بصفة عامة و مؤسسات التكوين و قد تنصب هذه الدراسة إما على تحليل ظواهر التعليم بصفة عامة، بالشكل التي توجد عليه في النظام التربوي، و في ارتباطها بمختلف الشروط المؤسساتية والتربوية ،و بمختلف المتغيرات السياسية الاقتصادية والاجتماعية. [1]".و في اعتقادي أن ما قصده الدكتور محمد الدريج هنا هو أن فهم ظواهر التعليم داخل المؤسسات المدرسية والتكوينية لابد منه،لأنها عملية تنظيمية تقوم بتحليل كل من ظاهرة التعليم والتعلم وكيفية مشاركة المتعلم في العملية التعليمية التعلمية.

1-5- صعوبات تحليل العملية التعليمية:

تعتبر العملية التعليمية مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والاجراءات التي تهدف، إلى تلبية الإحتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي يحددها التعليم العالي، وبسبب هذه العملية التعليمية تواجه فئه كبيرة من المتعلمين، جملة من الصعوبات خلال العملية التدريسية والتي تؤثر بشكل سلبي في سير هذه العملية، وهذه الصعوبات ترتبط بجوانب عديدة من التدريس وكذلك في المجتمع والمحيط، ومن هذه الصعوبات مايلي:

[1]- ينظر: محمد دريج ، تحليل العملية التعليمية، ص 15.

الصعوبة الأولى :مرتبطة بالأهداف،حيث وضعت مجموعة القسم من أجلها فعندما يعهد المجتمع بالصغار إلى المدرسة فإنه لا ينتظر تلقينهم مجموعة معلومات في اللغة أو الحساب أو التاريخ ،و لكن جل ما ينتظره هو إعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين، وتزويدهم بكل ما يحتاجونه للنجاح في معركة الحياة.

الصعوبة الثانية :العملية التعليمية عملية معقدة، هي تتأثر بشخصية المدرس، فكل مدرسله انتماءاته وميوله و توجهه الاجتماعي والثقافي.

الصعوبة الثالثة :هي ترتبط بصفه عامة بمحتويات التعليم ومواده وكذا بالتكنولوجيا المتوفره التي تحيط بالمدرسة وأنواع التنظيمات و توجد فيها تغيرات شديدة التباين.

الصعوبة الرابعة: التعليم يتحدد بالمتعلمين و هو في جميع الأحوال مجموعة من التلاميذ لكل واحد منهم شخصية متميزة، و ميولات خاصة تتحدد بدورها بانتمائاتهم الثقافية و الاجتماعية، و عنصر الاختلاف يبقى ظاهرة للعيان.

الصعوبة الخامسة: الطابع الجماعي لعملية التدريس يشكل معوقا آخر وصعوبة أخرى من صعوبات العملية التعليمة ، فعلى الرغم من اختلاف التلاميذ إلا أن المعلم عندما يضع دراسة فيقدمها إليهم كجماعة واحدة، فلا يستطيع الشرح لكل شخص أولكل تلميذ على حده.[1]

و أعتقد أن المقصود مما ذكره الدكتور محمد دريج حول صعوبات تحليل العملية التعليمية التعلمية برمتها، على الرغم من عظمة مهمة المعلم و التعليم و رفعته في المجتمع، إلا أنه توجد صعوبات عدة لا نستطيع نكرانها أو تجاهلها،قد تخص المعلم ؟أو المتعلم على حد سواء . فصعوبات العملية التعليمية التعلمية ، متعددة الجوانب و الأشكال و متجددة ولا يمكن للمعلم أو المتعلم الهروب منها بل مواجهتها ، و هذه الصعوبات تترك آثارا سلبية على العملية التعليمية، و كذلك فثمة أسباب أخرى لظهور العملية التعليمية التعلمية و صعوباتها، فإن ثمة سبلا لعلاجها، و هناك أيضا التفاوت بين التلاميذ و الذي يواجه المعلم صعوبات في كيفية تقديم المعلومات نظرا ، لوجود اختلاف في

[1]- ينظر: محمد دريج ، تحليل العملية التعليمية، ص 18.

المستويات الفردية للمتعلمين،مما يؤثر سلبا أو ايجابا في طريقة استيعابهم للدروس و المعلومات. و بذلك يصبح للمعلم الكثير من الجهد في حياته من أجل محاولته وضع طرق صحيحة من أجل التعليم الصحيح.

2- تعريف التعليمية:

التعليمية علم جديد، ولقد تطرق اليها الكثير من العلماء، في كتبهم وتحدثوا عنها في بحوثهم، ومن هذه التعريفات أذكرما يلي:

2-1 التعليمية لغة:

وردت في التعليمية لغة حيث قال ابن منظور علم الأمر وتعلمه، اتقنه، ونقول علمت شيء، بمعناه عرفته وخبرته، وعلم الرجل خبره، وأحب أن تعلمه أي تخبره وفي التنزيل" وآخرون من دونهم ولا تعلموهم الله يعلمهم"[1].

ويعني هذا القول أن كل علم يدرس هو يجب أن تعرفه وهو خبره إذا علمت علما بحب أن تتقنه وهو الاتقان وإخبار الرجلأاي تعلمه وتخبره.

ولقد جاء في لسان العرب كذلك تعريفآاخر يقول أن التعليمية هي:

"مادة ع-ل-م-، من الجزر علم ومنه علمه العلم واعمله اياه فتعلمه وعلمته الشيء فتعلم[2]."

ما لاحظته من هذا القول أن كلمة التعليمية مشتقة من الجذر(علم) وهو التعليم، فإذا علمته شيئا تعلم.

ولقد جاء في القرآن الكريم، قوله تعالى "ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم[3]"

حيث وردت التعليمية في القرآن الكريم بمعنى التعلم، والمعنى الصحيح في القرآن الكريم لا جدال فيه.

[1] - ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، منشورات محمد علي بضون، تحقيق عامر حيدر، ج12، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ص:486.

[2] - المصدر نفسه، ص487.

[3] - سورة البقرة، الآية 102.

ومن هنا فالتعليمية في التعريف اللغوي،تدل على العلم و التعليم، و كل ما له علاقة بهما.

2-2- اصطلاحا :هناك تعريفات عديدة تندرج في مجال التعليمية نذكر منها مايلي:

*لقد ورد تعريف للتعليمية بأنها تهتم بكل ما هو تعليم حيث استعملها لأنه كشف من البيداغوجيا حيث قال التعليمية كمرادف للبيداغوجيا التعليم [1]"أي يعني بهذا أن التعليمية شرح للبيداغوجيا أو جزء من البيداغوجيا فهي تهتم بكيف يتعلم التلميذ، وما الطرق التي يستعملها المعلم لتدريس وتقديم المعلومة.

"والتعليمية في اللغة الفرنسيه (didactique) مشتقه من الأصل اليوناني ديداكتيكوس (didactikos) الذي ينحدر ديداسكين (didaskine) والتي تعني درس أو علم "[2]وهذا يعني أن التعليمية علم ليس عربي وإنما أجنبي، والأصل لكلمة تعليميةأن أصلها يوناني وهي تعني علم أو تعليمأاو تدريس.

"الديتاكتيك(didactique) مصطلح تتفاوت ترجمته، في العربية إلى فن التدريس، وعلم التعليم، تعليمية، تعليمات. [3]"ويعني هذا القول أن مصطلح الديداكتيك عند ترجمته إلى العربية قد أعطى الكثير من المصطلحات حول الدول العربية وكثرت مصطلحاته إلى فن التدريس، وعلم التعليم ....إلى غير ذلك من المصطلحات وهذا جعل عند العرب صعوبة لدى الباحث بسبب كثره المصطلحات .

ولقد قال الباحث بشير إبرير،" أنه في مجال التعليمية يعتمدون مصطلح التعليمية مقابل مصطلح ديداكتيك"[4]، يعني بشير ابرير أنه يرى مصطلح التعليمية مناسبا لمصطلح ديداكتيك ولا يوجد مصطلح آخر أنسب منه.

---

[1] – علي شبير بن حليمة، تعليمية المواد العلمية، (دط)، مجلة همزة وصل، 1992، ص:21

[2] – علي الشريف بن حليمة، تعليمية المواد العلمية،(د_ط)، مجله همزه وصل1992 م، صفحه،.21

[3] – بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية من التراث والدراسات اللسانية الحديث،(د_ط) جامعة ، باجي مختار بعنايه،2009 م، صفحه.84

[4] – المرجع نفسه، صفحه.84

ولقد عرفها سميث اب أن التعليمية هي "هي خلاصه المكونات والعلاقة بين الوضعية التربوية وموضوعاتها ووسائطها [1]."أي هي الفائدة التي يستغلها المدرس أو المعلم من علاقته بالعوامل التربوية وكل الموضوعات المتعلقة بالتعلم وكل وسائله ووسائطه المعمول بها في مجال التعلم.

ولقد عرفها بروسو سنة 1988 م قائلا:"إن التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم ووضعيات التعلم التي يتدرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفيه وعقلية أو وجدانية أو نفسية أوحركية . [2]"بمعنى أن التعليمية هي الدراسة العلمية لكل الوضعيات التي تخص التعلم، ويتم فيها مشاركه الطالب من أجل وضع هدف معين ،إما أن يكون عقليا أو معرفيا أو وجدانيا أو عاطفيا أو حركيا من أجل تحقيق تلك الأهداف الموضوعة لتلك الأسباب.

ولقد عرف الباحث جان كلود غانيون التعليمية " بأنها إشكالية إجمالية وديناميكية تتضمن تأملا وتفكيرا في طبيعة الماده الدراسية، وكان في طبيعة وغايات تدريس، واعداد لفرضياتها الخصوصية، انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس و البيداغوجيا، وعلم الاجتماع [3]".ونعني بذلك أن التعليمية إشكالية لديها طريقة في حل المشكلات وأنها مرتبطة بكل العلوم وتلك العلوم تساعدها على الدراسة وحل المشكلات المتعلقه بها انطلاقا من معطيات سابقة ومتجدده في آن واحد فهي تدفع الطالب إلى التعلم.

ولقد عرفهاالدكتور محمد دريج قائلا: " هي تقنية أو فن التعليم ويقصد به كل ما يوحي إلى التثقيف، أي أن تزود بالمعارف والافكار والمعلومات بهدف بناء شخصيه الفرد المتعلم[4]"

[1] – محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي،(د.ت.ن)(د.ط)، صفحه.126

[2] – التعليمية العامة، وعلم النفس، وزاره التربية الوطنيه، تكوين خاص بمعلمي المدرسة الأساسية في اطار الجهاز الموافق، الجزائر،1999 م، صفحه 02.

[3] – محمد دريج، التدريس الهادف،ط1، قصر الكتاب للنشر والتوزيع البليده، الجزائر،2000 م، صفحه.28

[4] – محمد دريج، مدخل إلى علم التدريس،ط1، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين،2003 م، صفحه.15

ولقد قصد الدكتور محمد دريج بذلك أن التعليمية هي فن يعمل على تثقيف المتعلم ،وجعل له هدفا تعليميا يبني شخصيته ومستقبله، وذلك عن طريق تزويده بكل ما يحتاجه من أجل بناء ذلك الهدف.

وما استخلصته من هذه التعاريف، أن مصطلح التعليمية من أهم المصطلحات و أكثرها تداولا في اللسانيات التطبيقية،و إثارة للجدل ولدى للعلماء الباحثين، التعليمية لديها مصطلحات كثيرة منها علم التدريس،أو الديداكتيك وهي التي جعلت للتعليم الكثير من القواعد للتدريس، وتتطرق للتدريس وكل ما يخصه من حيث وسائله وأهدافه وأدواته، وهي علم جديد ومتشعب ومصطلح تعليمية في البلاد العربية ارتبط بالبيداغوجيا في مجال التربية وهي علم تطبيقي يحاول إرجاعه إلى الجانب النظري من أجل المعلم والمتعلم.

2-3- نشأة مصطلح التعليمية:

ظهر مصطلح الديداكتيك في ألمانيا مرادفا لمصطلح علم التربية في سنه1613، ولقد ظهر كذلك في فرنسا سنه1554 م ، واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضوح [1]. فمصطلح الديداكتيك قد ظهر في القرن 20 واستخدم بمعنى فن التدريس أي فن التعليم ومن هنا أصبح مصطلح الديداكتيك مرتبطا بالتدريس دون إعطاء وظيفه محددة له [2].ومن هنا فان الديداكتيك أو التعليمية قد ظهرت مرادفة لفن التعليم والتربية كذلك. وهناك من قال بأنها ترتبط بالتعلم وجعل المعلم هو الاساس في العملية التعليمية وكذلك جعل التربية مرتبطه بالتعلم.

2-4- خصائص التعليمية:

وكأي علم قائم بذاته لديها خصائص تجعلها متميزة عن غيرها من العلومالأخرى،و من بين هذه الخصائص ما يلي:

1. التعليمية تقوم على التعلم والتعليم كمنطلقين أساسيين لها.

[1] - محمد صالح الحسن الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحله التعليم الابتدائي، صفحه.126

[2] - ينظر :جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية،ط1،2015 م،(د.ت.ن)، صفحه.9.10

2. التعلم ليس حشو الإنسان بل المحافظة على القديم واكتشاف الجديد.

3. ملاحظة أخطاء المعلمين وتصحيحها من أجل تحقيق نتائج أفضل.

4. ملاحظة هفوات المعلمين وتجنبها وإكتساب معارف جديدة ومفيدة.

5. التعليمية تعمل على تطوير المتعلم من أجل الإبداع والتطور والتحليل.[1]

وهذه الخصائص تجعل التعليمية علم مبدع يجعل الطالب هو الاساس في العملية التعليمية والمعلم كمرشد له فقط والطالب هو من يتخذ قراره بنفسه في مجال التعلم والتعليم .

3- عناصر العملية التعليمية:

3- 1- الأهداف التعليمية:

الله خلق الإنسان وميزه عن سائر المخلوقات، وسخر الكون لخدمته، والأخذ بالأسباب سنة ربانيه، ويجب علينا الاجتهاد لتحقيقها فالذي لا هدفله يصبح شخصا منفعلا في الحياة لا فاعل فيها، فقدان الهدف هو فقدان لمحور الحياة، لذلك يكون وضع الإنسان غير صحيح وغير معروف، مساره هو إلى أين يذهب ولماذا يفعل ذلك، ومن هنا جاء الهدف لتصحيح خطوات الإنسان، والسبب الذي يجعله يفعل ذلك الشيء. ويعرف الهدف بأنه "الوصف الدقيق للأداء المستقبلي الذي سيقوم المتعلم بأدائه بعد الانتهاء من عملية التعلم، ويكون الهدف مصاغا من عبارة تصف متى سيكون عليه سلوك متعلم بعد اكتسابه الخبره المطلوبة. [2]"ونعني بهذا القول أنه وصف لما سيكون عليه المتعلم في المستقبل، بعد انتهائه من عملية التعلم او التدريس، ويكون ذلك بالخبرة الطويلة في مرحله التعليم، والنتيجة التي سيحققها تكون نتيجة جيدة تعود عليه بالسعادة وبذلك تكون لديه خبره في الحياة.

[1] - ينظر :المرجع السابق، صفحه.130

[2] - عدس عبد الرحمن وآخرون، علم النفس التربوي،(د.ط2006)م، دار الفكر _عمان، صفحه.125

ولقد عرف داوود ماهر الهدف بأنه " الغاية التي تسعى التربية اليها[1]"، حيث يعني بذلك القول ان الهدف هو ما تسعى التربية إلى تحقيقه من خلال عملية تعليمية تعلمية، وتحقيقه غاية مرجوة، التي يقوم بها الفرد ونتيجته الحاسمة للدافع الذي يريد تحقيقه وبذلك تساعده التربية.

ونعني بالهدف التعليمي هو "السلوك المتوقع حدوثه.من المتعلم نتيجه لحدوث عملية التعلم (خبره المتعلم[2])، بذلك هو السبب الذي كان متوقع عن حدوثه، بسبب عملية التعلم والتدريس، والخبرات الطويلة في التعلم، نتيجه الإرشاد والتوجيه من مشرف.

3-2- أنواع الأهداف التعليمية:

الأهداف التعليمية من أجل تحقيقها يجب صياغتها على عدة مستويات ،و هذه المستويات ثلث، و تتمثل فيما يلي:

3-2-1- الأهداف العامة: "وهي تطلق على الأهداف العامة لأي مؤسسة تعليمية نظامية، سواء كانت هذه المؤسسة تخص المجتمع كله أو تخص مرحلة دراسية أو مناهج دراسية محددة ويطلق عليه الأهداف العامة [3]".و المقصود هنا،هو أنه لا تهم أي مرحلة دراسية تخص أو مناهج دراسية فهي أهداف عامة، لأي مؤسسة تعليمية تقوم على التعلم وهي نظامية.

ويوجد تعريف آخر للأهداف العامة للدكتور محمد دريج حيث يقول": نقصد بالأهداف العامة تلك التي تتموضع في مستوى تجريدي أعلى من مستوى الأهداف الخاصة، وهي عبارة عن صيغات مجردة تتعلق بالتغيرات المرجوة إحداثها في الفرد لقابليته، وبسبب طابعها العام فإنها كثيرة ما تبقى غامضة وتحتمل تأويلات كثيرة وتكون تبعا لذلك مصدر لأنشطة تعليمية جد متنوعة [4]"، ويقصد هنا الدكتور محمد دريج أن الأهداف العامة هي أهداف مجردة، وهي تتعلق بالفرد وغايته

[1] – داود ماهر، ومجيد مهدي، اساليب في طرائق التدريس العامة،(د.ط)، مطابع دار الحكمة، العراق،1991 م، صفحه.63

[2]

[3]– علم الدين عبد الرحمن، الأهداف التربوية وتحديدها السلوك،ط1،1408 هـ، مكتبه الفلاح،(د.ت.ن).، الكويت، ص.21

[4]– محسن علي عطيه، أساليب تدريس اللغة العربية،ط1،2006 م، دار الشروق، عمان، الاردن،(ذ.ت.ن).،ص.70

والتغيرات التي تحدث له، وهي أهداف تفتقر إلى الواقعية فهي عبارات عامة جدا، وتساعد على التعبير على غايات مجردة في زمن قصير.

3-2-2- الأهداف الوسطى :وهي الأهداف التي تكون بين الأهداف العامة والأهداف الخاصة، وهي النوع الثاني من الأهداف الوسطية،" ونعني بذلك أنها تكون أقل عمومية وتشير إلى تقدم التلاميذ خلال فصل الدراسي أو سنة " [1]، ونعني بهذا القول أنها أقل عومية من الأهداف العامة وهي التي تقوم على فترة زمنية محددة، مثلا فصل دراسي أو سنة دراسية، أو مدة زمنية معينة،

ولقد ذكر محمد دريج بأنها "بين بين من حيث مستوى العمومية والتجريد، أي بين مستوى الأهداف العامة ومستوى الأهداف الخاصة، فهي من جهه أقل عمومية وتجريد من الأولى، و هي من جهة ثانية غير محددة بما فيه الكفاية حتى تكون على مستوى الدقة التي تميز الأهداف الخاصة[2]"، ولقد قصد الدكتور محمد دريج في قوله هذا أن الأهداف الوسطى تكون بين الأهداف العامةو الخاصة، وهي أقل عمومية منها ومجردة أقل منها ومن جهة أخرى ليست دقيقة كالأهداف الخاصة وليست محددة لأن فيها بعض العمومية فهي مشتقة من الأهداف العامة.

3-2-3- الأهداف الخاصة :هي النوع الثالث من الأهداف وهي النوع الأخير ولديها عدة تسميات منها الأهداف الاجرائية أو الأهداف السلوكية ويمكن تعريفها بقول محمد دريج" وهي أهداف مصاغة بعبارات دقيقة واضحة ومحددة تعبر عن السلوك المراد تحقيقه لدى التلميذ وعلى المهارات القابلة للملاحظة والتي يستملكها في نهاية التعلم. [3]"فهي الأهداف التي تقوم على التحديد والتي تدل على الهدف العام وهي أيضا تقوم بتحديد عينة السلوكات التي يقوم بها

[1]- عنود الشايش الخريش، أسس المنهاج و اللغة، ط 1 ، 2012، دار الحامد، د ت ، عمان، الأردن ، ص 47.

[2]- محمد دريج، تحليل العملية التعليمية، ص 61.

[3]- عنود الشايش الخريشه، أسس المناهج واللغة، ص.47

الطالب، مثلا يجب على تلميذ السنة الثالثة ابتدائي أن يميز بين الألوان، ويعرف تسمية كل لون وكذلك، والأهداف الخاصة تنطلق دائما من التلميذ ولا تهتم بالمرشد أو المعلم.

ويوجد تعريف آخر للأهداف الخاصة:" هي أهداف خاصة بوحدة دراسية معينة، أو برنامج تربوي معين، وتشتق من المستوى المتوسط، وهي الأهداف المحددة تحديدا دقيقا وقابل للقياس .[1]" ومن هنا نعني بهذا القول هي محددة بهدف تربوي أو برنامج، وهي قابلة للحساب ومحددة تحديدا دقيقا لدرجة عدم الشك فيها، وهي تدعو إلى الأهداف السلوكية، ومثال ذلك إستطاعة المتعلم معرفة، أكان الصلاة وواجباتها أو التفريق بين الجزء والركن في الصلاة... بغير ذلك من الأمثلة:

هناك تعريف آخر يقول بأن الأهداف الخاصة "نتاج تعليمي ينتظر من التلميذ تحقيقه في نهاية الدرس (حصه دراسية[2]") ويعني هذا القول أن الأهداف الخاصة هي من إنتاج الفرد وحده أو التلميذ وحده دون المعلم، في نهايه فترة زمنية معينة أو في نهاية حصة أو السنة الدراسية، أي ما الذي استفاد منه التلميذ في تلك الحصة؟ إما تكون حصة رياضيات، أو اللغة العربية أو غير ذلك من المواد.

3-3- أهمية الأهداف التعليمية في العملية التعليمية:

لكل شيء في الحياة أهمية كبيرة وللأهداف التعليمية أهمية كبيرة في العملية التعليمية وتكمن أهميتها في مايلي:

1. تساعد على وضوح الغاية، وتوجيه الجهود، وتنسيقها نحو الهدف المنشود.
2. تساعد على اختيار المحتوى والطريقة والوسيلة وأسلوب تقويم العملية التعليمية بأسرها.
3. تستخدم كدليل للمعلم في عملية التدريس.
4. تساعد على وضع أسئلة للإختبارات المناسبة.

[1] - http :www.alwehdaschool-ahlamontada.net

[2]- عنود الشايش الخريشه، أسس المناهج واللغة،ط1،2012 م، دار الحامد،(د. ت.ن عمان، الاردن، ص.47

5. تشير إلى نوع النشاطات المطلوبة لتحقيق النجاح.
6. تساعد الأهداف على تحديد الوسائل التعليمية المناسبة.
7. تساعد على تفريد التعليم وجعله أكثر إنسانية . [1]

و من هنا نستنتج أن الأهداف التعليمية تساعد المتعلم على الفهم الصحيح لبعض المناهج التربوية فهي توفر قاعدة سليمة صحيحة للمتعلم، من أجل اختيار المادة المناسبة وتخطيطها واختيار الوسائل الصحيحة من أجل دراستها فهي تجعل المهام أكثر سهولة بالنسبة للمعلم والمتعلم، وهي تقوم على مدى فعالية التعليم في نجاح الطالب وتغير سلوكه وتجعل المتعلم يعرف الأشياء التي تترتب عليه في الأهداف هي ضرورية في أي عملية تعليمية وهي خطوة أساسية توضح الغاية.

3-4- الوسائل التعليمية:

تعد الوسيلة التعليمية عنصر من عناصر التعليمية وهي من عناصر المنهاج المدرسي، ولقد وردت تعريفات عديدة للوسائل التعليمية .نظرا لأهميتها في العملية التعليمية، فلقد جاء استخدام وسائل تعليمية من مقولة "أن الفرد يتعلم بطريقة أيسر إذا استخدم أكثر من حاسة " . ومن هنا نذكر تعريفات للوسائل التعليمية، حيث يقول الدكتور عبد العليم ابراهيم:" الوسائل هي كل ما يستعين بها المعلم على تفهيم التلاميذ، من الوسائل التوضيحية المختلفة[2] " . ونعني بذلك هي كل أداة يمكن للمعلم استخدامها بهدف شرح معلومة معينة للطلبة والتلاميذ وتساعد على إيصال المعلومة بطريقة واضحة ودون عسر.

و لقد عرفها أيضا عادل أبو العز سلامة حيث قال: "هي محتوى تعليمي يستخدمها المعلم أو المتعلم بخبرة و مهارة لتحسين مرور العملية، كما أنها تساعد على نقل المعرفة وتثبيت الإدراك

[1]- عنود الشايش الخريشه، أسس المناهج واللغة، ص 46-47..

[2]- عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العغربية، ط 1، دار المعارف للنشر و التوزيع، مصر ص 432.

وزيادة خبرات المتعلمين ومهاراتهم وتنمية الاتجاهات في جو مشرق والرغبة أكيدة نحو تعلم أفضل[1] "

وفي هذا التعريف دلالة واضحة أن أي وسيلة يمكن للمتعلم استخدامها كذلك وليست مرهونة فقط بالمعلم ويجب على المتعلم أن يكون ذو خبرة ومهارة كبيرتين،وهي تساعد على إيصال المعلومة بطريقة أسهل وأسرع من الشرح النظري، وتستعمل لتثبيت خبرات المتعلمين وبث الرغبة و الحماسة نحو تعلم أفضل والتحفيز للطلبة من أجل التنافس بينهم.

ولقد عرفها الدكتور محمد الحيله بقوله":هي أجهزة و أدوات يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتقصير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على مهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم " [2] . أي الوسيلة التعليمية حسب محمد الحياني هي أجهزة وأدوات تستخدم من أجل تحسين التعلم وتتناسب مع متطلبات العصر وهي أدوات حية تعتمد على التخاطب و على حواس المتعلم مثل السمع والبصر ولا تعتمد على الكلمة المنطوقة وهي اختصار لوقت المتعلم وجهد المعلم.

3-5- المحتوى التعليمي:

يعتبر المحتوى العنصر الثالث من عناصر العملية التعليمية التعلمية، والمحتوى نسأل فيه ماذا ندرس ولقد وردت عدة تعريفات للمحتوى التعليمي. أحسن و أشمل تعريف للمحتوى في اعتقادي ما قاله الدكتور محمد دريج " هي كل الحقائق والأفكار التي تشكل ثقافة سائدة في مجتمع معين وفي حقبة معينة، إنها مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية والتقنية وغيرها مما تتألف من الحضارة الإنسانية " [3] .ونقصد بذلك أن المحتوى هو جملة لمعرفة الأفكار وثقافة مجتمع ما واختيار محتوى مفيد للتعلم، فليس كل ما في اللغة مثلا ضروري للتعلم . فالمحتوى من أصعب عناصر

[1]- عادل أبو العز سلامة و زملائه، طرائق تدريس العامة ، معالجة تطبيقية معاصرة، ط1، 2001، دار الثقافة للنشر و التوزيع، د.ت.ن، عمان ص 325.

[2]- الحيلة محمد محمود، تكنولوجيا التعليم من النظرية و التطبيق، د ت ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن، ص 50.

[3]- المرجع نفسه ، ص 50.

العملية التعليمية،فالمحتوى يقوم على الضبط و التعليم ، فهو يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة على النحو الأفضل.

ولقد ورد تعريف آخر للمحتوى التعليمي من مثل ذلك "أنها كل ما يشتمل عليه المتعلم من معارفه الإدراكية والأدائية (المهارية) والقيمية والاجتماعية، وذلك يقصد تحقيق النمو الشامل للتلميذ طبقا للأهداف التربوية المنشودة " [1] ونعني بذلك أن المحتوى يتعلق بالمتعلم وما يحتويه من المعلومات التي تساعد على التكيف مع واقع أفضل، سواءا كانت هذه المعارف إدراكية أو اجتماعية، فهو يراعي كذلك الأهداف المتعلقة بنمو الطفل ، أي الفوارق بنه و بين المتعلميين ويعزز وتعليم الذات وجعل المتعلم تحقق نموا واضحا و مراعات الأهداف التربوية المتفق عليها من قبل.

هناك تعريفا آخر يقال فيه " هو جملة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والتصميمات والمهارات الأدائية والعقلية والاتجاهات والقيم التي تتضمن المادة التعليمية في الكتاب المدرسي" .[2]

فهذا معناه أن المحتوى يضم جملة من الحقائق والمعلومات والثقافات التي تهدف إلى إيصال المعلومات للطالب بنجاح، ويحتوي على المصادر الموجودة في الكتاب المدرسي أي أنه يتعامل معه كذلك.

المحتوى من عناصر المناهج، وهو الأساس في عناصر العملية التعليمية، كما أنه مؤشر الأهداف التي يحاول وبشدة تحقيقها المنهاج، فهو يتضمن على مهارات حسية وجسدية وعلى قيم يحاول لتبيين اتجاهها .[3]

[1]- صالح ذياب و هشام عليان، دراسات في المناهج و الأساليب العامة، ط 1، 1999، دار الفكر للطباعة ، عمان الأردن، د ت ن ، ص 87.

[2]- عبد الرحمان ابراهيم المحبوب، محمد عبد الله آل ناجي، الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية، المجلة العربية للتربة، المنظومة العربية للثقافة و العلوم، تونس، 1994، ص 123.

[3]- ينظر: سعدون محمد السموك، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ط 1، 1898م، دار النشر عمان، ص 61.

3-4- المعلم: لديه دور كبير في تعليم المتعلم، وايصال المعلومات له وهو العنصر الرابع من عناصر التعليمية، والعنصر الأساسي فيها، وهو عنصر مهم في إنجاح العملية التعليمية، هو الذي يحدد نوع المادة الدراسية، وكذلك الأهداف المرجوة ،فهو صاحب الدور الأبرز. حيث قال عنه الكتاب والعلماء أنه "العامل الرئيسي في العملية التعليمية ،ويلعب دورا كبيرا في بناء تعلمات المتعلم فأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق وأشكال التقويم لا تتحقق أهدافها بدون وجود المعلم، المعد إعدادا جيدا والذي يمتلك كفاية تعليمية جيدة " [1] .و هذا معناه أن المعلم هو الأساس في العملية تعليمية وبدونه لا يوجد لهذه العملية التعليمية واقع ، فالمعلم يدرك المحتوى الذي يدرسه وكذلك يدرك الطريقة التعليمية الأنسب لإيصال المعلومات إلى الطالب أو التلميذ، ثم توجد طرائق وتقويم ممتازان لن يكونا ذا نفع إذا لم يجيد المعلم استعماله بطريقة جيدة.

وقيل أن المعلم "لم يعد ناقلا للمعرفة وإنما مخططا و موجها ومديرا لعملية التدريس[2] " .أي أن المعلم أصبح يمثل أكثر من وظيفة في الوقت نفسة، فهو موجه للطلبة إلى أهدافهم وطرق تحقيقها وهو مخطط للدرس كيف يكونو موجه في نفس الوقت وهو مدير نفسه وكذلك على الطلبة الذين هم تحت وصيايته يجب عليه أن يمثل الأستاذ الصارم وكذلك المعلم المحب لطلبته في نفس الوقت فهو لم يعد مصدرا للمعلومات و الحقائق كما كانمن قبل بل أصبح محفزا أيضا.

3-5- المتعلم :الطلاب والتلاميذ

يكتسب المتعلم خلال نموه الجسدي والعقلي والنفسي، في مراحل حياته كما هائلا من المعلومات والمعارف اليومية التي تؤثر على عقيده ونفسيته وثقافته مما يستدعي ضرورة كبيرة لتعديل تلك المعارف الكبيرة وتحديد الأهداف ككل المعلومات الضرورية ،أما المعلومات التي لا حاجة له بها فعليه ابعادها، والمتعلم هو الطالب أو التلميذ التي تقوم عليه العملية التعليمية عليه تتم نجاحها أو عدم نجاحها ، حيث المعلم هو "مركز العملية التعليمية، بل هو المستهدف منها ولذلك يستوجب

[1]- عادل أبو العز سلامة، و زملاءه، طرائق التدريس العامة – تطبيقية معاصرة ، ص 32.

[2]- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، 2003م، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص32.

كل تخطيط تربوي الإهتمام به من ناحيه نفسية واجتماعية وجغرافية[1] "أي أن المتعلم هو الأساس التي تقوم عليها العملية التعليمية وكل يهتم به من أجل تطوير نفسه، ومهارته ومن أجل التفاعل الإيجابي ورفع المشاركة في قدرته وجعله يسعيد لإكتساب معلومات والسعي منأجل تحقيق هدف معين من هذه المعلومات الهائلة ومعرفته سبب الدراسة.

فالمتعلم إذا هو "الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهيء للإهتمام والانتباه والاستيعاب، ودور الاستاذبالدرجة الأولى أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لإهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضي الاستعداد للتعلم[2] "أي يعني ان التلميذ يكون على أتم الإستعداد لتلقي العلم، فهو يمتلك المعلومات والقدرات لكي يعرف كيفية توظيفها وإستغلالها لذلك لابد من المعلم لمساعدته كمرشد وموجه ويدعمه من أجل تعزيز إستعداده وتقدمه في حياته الدراسية وتحقيق أهداف.

3-6- الطرائق أو طرائق تدريس:

وهي تعد العنصر السادس من عناصر العملية التعليمية، وهي مهمه كذلك بقدر أهمية العناصر الباقية الذي سبق وذكرتهم وهي تعرف أنها:

3-6-1- لغة :المذهب والسيرة والمسلك وجمعه طرائق، وقد وردت طرائق في القرآن الكريم في قوله "**وان منا الصالحون المنادون ذلك كنا طرائق قداد** " بمعنى الفرق المختلفة،[3] ويعني ذلك أن الطريقة جمعها طرائق وهي المسلك الواضح الذي يتبع الإنسان أو الشخص قصد بلوغ هدف معين.

3-6-2- اصطلاحا :لقد وردت عدة تعريفات لطريقة التدريس اصطلاحا وسنذكر منها مجموعة التعريف أنها "هي النظام الذي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية إلى اذهان المتعلمين بأسر

[1] – محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ص: 25

[2] – أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقة، جامعة وهران الجزائر، 1996، ص 138

[3] – محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ص: 56

السبل وبأجدى الأساليب وبأقصر الطرق وبأسرع وقت وبأدنى تكلفة[1] "يعني في هذا القول أن طرائق التدريسي نظام يتبعه المعلم بهدف إيصال المحتوى العلمي للطالب بنجاح، وهو يراعي ما يناسب طلابه وإيصال المعلومات بسرعه ووقت أقل تكلفه من قبل.

ولقد عرفها محسن علي عطيه حيث قال "تعني الكيفيات التي تحقق التأثير المطلوب في المتعلم بحيث تؤدي إلى التعلم، وهي الوسيلة او الأداة أو الكيفية[2] "ويعني هذا أن طريقة التدريسي هي الأداة او الكيفية التي يختارها المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل الحقائق معينة.

ولقد عرفها الدكتور محمد دريج بأنها "هي مختلفة الأنشطة التي يجب أن يزاولها المدرس بفضل المواد الدراسية المعينة، قصد جعل التلاميذ يحققون أهداف تربوية عامة[3] "فهو يعني أنها أنشطة متنوعه يقوم بها المعلم في قسم من أجل تزويد التلاميذ والطلبة بالمعارف المطلوبة قصد تحقيق أهداف معينة، عن طريق تحديد الدوافع للطالب او التلميذ وتوليد إهتمام له.

3-7- المؤسسة التعليمية:

تعد المدرسة احدى الهيئات الرسمية في المجتمع، فهي تتولى وظيفة تنشأة ال،بناء، فهي مؤسسة اوجدها المجتمع من أجل إعدادالجيل الجديد ولقد وجد أحسن تعريف وأشمل حيث قال محمد شاري سرير ونور الدين الخالدي أن المؤسسة التعليمية هي "المدرسة هي الأداة الرسمية للتربية والتعليم اوجدتها المجتمعات حين تعقدت ثقافاتهم وكثرة عناصر هذه الثقافة واتسعت دائره المعارف الإنسانية التي عجزت البيوت عن تقديمها للأولاد والشباب " [4] أي هذه المؤسسة هي مؤسسة تربوية من أجل التعليم وهي نظامية واجتماعية موجودة بسبب المجتمع من أجل تدريس التلاميذ في إطار معين وفق برنامج ومناهج معينة وهي ما لا يستطيع البيت تقديمه للتلاميذ وأولادها.

---

[1] – جان محمد صالح بن علي، المرشد النفيس إلى أسلمة طرق التدريس، ط1، 1434 هـ، دار الطرفين للنشر والتوزيع، ص : 424.

[2] – محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ص: 57

[3] – محمد دريج، تحليل العملية التعليمية، ص:90

[4] – محمد شاري سرير ونور الدين الخالدي، الفعل التعليمي، ص21.

3-8- التقويم : وهو العنصر الأخير من عناصر العملية التعليمية وقد وردت عدة تعريف فيها ومن بين هذه التعريفات ما يلي: بأنه "المقصود بالتقويم هو تكوين مجموعة من الأحكام بصدد قيمة بعض الأفكار والأعمال والمناهج ...ويتضمن التقويم استخدام بعض المقاييس المرجعية لفحص إلى أي حد تكون بعض المعطيات صحيحة وفعالة واقتصادية " [1] معناه أن التقويم يحدد قيمة الاشياء وهو يساعد على الحكم على نجاح العملية التعليمية، من خلال مجموعة من الأفكار والمناهج والمساعدة، فهو يعني إصدار حكم على المتعلم وإلى اي مدى هي صحيحة المعطيات التي قال بها.

ولقد عرفه محمد دريج كذلك بقوله "وهو العملية التي نحدد بفضلها الدرجة التي تحدث بها فعلا هذه التغيرات السلوكية[2] " إذ هو عملية منهجية تقوم على أسس علمية، وبها يتم تحديد التغيرات التي تطرأ على المتعلم، وتساعد على تحديد نقاط القوة والضعف عند الطالب أو التلميذ من أجل تحديد درجة تغيرات اذا كانت جيدة او سلبية سيئة إذا تم تحديد القرار لإصلاح السلبيات.

ومن هذه العناصر التي شرحتها استنتج أن العملية التعليمية لنجاحها لا تعتمد على عنصر واحد فقط وإنما تنجح بتفاعل كامل العناصر المذكورة سابقا تنجح بتفاعل كامل العناصر المذكورة سابقا جميعها معا، وترابط فيما بيها دون أي تقصير، وبهذه تصبح العملية التعليمية عملية ناجحة كل النجاح كل ناجح.

[1] – محمد دريج، تحليل العملية التعليمية، ص:55

[2] – محمد دريج، تحليل العملية التعليمية، ص:110

مخطط يتضمن كل عناصر العملية التعليمية:

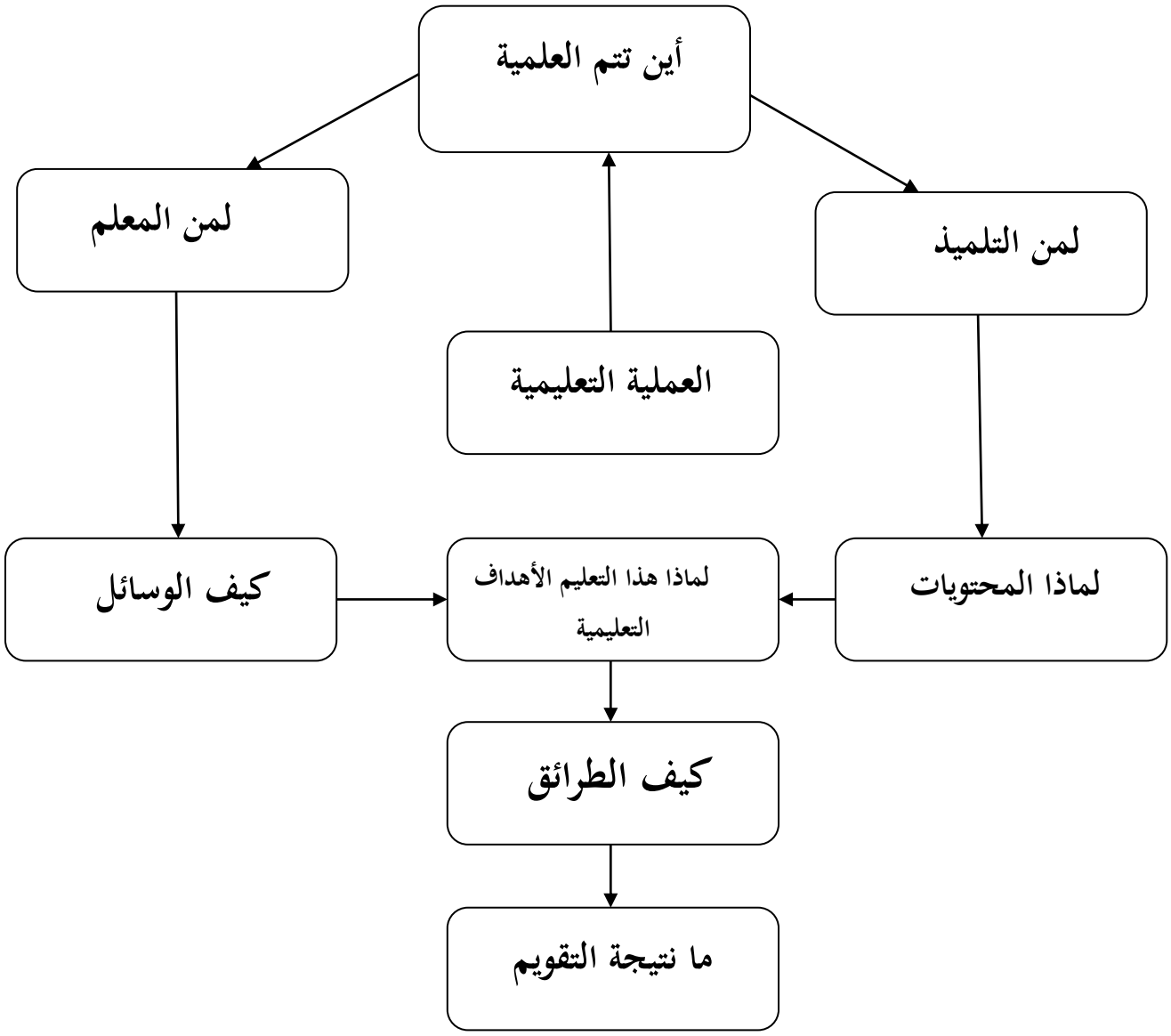

مخطط يوضح عناصر العملية التعليمية التعلمية

4- علاقة اللسانيات بالعملية التعليمية أو التعلمية:

إن التعليمية أصبحت مركز إستقطاب في فكر اللساني، وكثير من العلوم والعلماء فهي مثل القاعدة أو الميدان لتطبيق الفكر اللساني أو اللسانيات، واستثمار نتائج البحث اللساني من تطوير طرائق التدريس، وتعليم اللغات للناطقين بها وغيرها ، تعليمية اللغات قد تطورت بشكل ملحوظ في

السنوات الأخيرة ولذلك لابد من الوسائل وطرق في العملية التعليمية وترقيتها، مما يجعلها تكتسب وسائل لتصبح من فروع السانيات ومن هنا أسئل ما علاقة اللسانيات بالتعليمية والعملية التعليمية؟ وكيف هي العلاقة بينهما؟ ومن أجل الإجابة عن هذه الأسئلة استعنت بكتاب أحمد حساني.

" وعلى الرغم من مساهمة النظرية اللسانية في تطوير طرائق تعليم اللغات، فإن يمكن لنا ملاحظته منذ البدأ هو أن العلاقة بين اللسانيات وتعليمية اللغات لم تصل إلى غاية علميا وبيداغوجيا، وما يؤكد ذلك هو العزلة العلمية التي يعاني من استاذ اللغة، والباحثين اللسانيين أيضا لا يهتمون بالمسائل البيداغوجية في تعليم اللغات[1]"

يعني أن بالرغم تطور اللسانيات وكذلك تطور تعليمية اللغات إلى أن العلاقة بينهم لم تصل الغاية المنشودة وذلك بسبب عدم تطور علاقات وطرائق.

قالت تشومسكي "اللسانيات لم تقدم أي شيء لتعليمية اللغات[2]" أي تشومسكي يرى أن اللسانيات لم تعطي ولم تساعد تعليمية اللغات في اي شيء، وبعض اللسانيات ومعلمي اللغات أحضو قول تشومسكي من خلال بحثهم في الدراسات ويعود الفضل لبعض اللسانيين حيث أن العلاقة بين اللسانين وتعليمية اللغات ليس بالعلاقة الجديدة وإنما هي علاقة قديمة يقدم البحث اللغوي غير أنها كانت مختزلة لأنها لم تصل إلى مستوى الإجراء العلمي[3]. ومن هنا أستخلص أن العلاقة بين اللسانيات والعملية التعليمية علاقة قديمة منذ القدم إلى أنها لم تظهر بسبب عدم وجود مستوى ترتقي إليه .

[1] – أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقة حقل تعليمية اللغات، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر ، ص: 133 – 134

[2] – أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقة حقل تعليمية اللغات، ص 134

[3] – أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقة حقل تعليمية اللغات، ص 134

– دور اللغة العربية في بناء المجتمعات: (أهمية اللغة العربية بين اللغات.)

تعتبر اللغة العربية من أهم مقومات الهوية العربية حيث، عمدت طويلا على نقل التاريخ، وثقافة الحضارات العربية، عبر الزمن وتعتبر من أهم الوسائل والعوامل التي حفظت على توحيد الأمة العربية، من المحيط العربي إلى غيره من الأمم فهي ساهمت في حفظ تاريخ العرب منذ العصر الجاهلي، إلى غايه اليوم، ومن ذلك تاريخ الكامل ، وأشعارهم وبطولاتهم، أصبحت اللغة العربية لغة نزول القرآن، اللغة المشرفة المقدسة، مما أصفى لها قدسية وعناية لإلهية، فقد تحولت من لغة خاصه بالقبائل الأعراب التي كانت تعيش في شبه الجزيرة العربية، مثلا إلى لغة الأمه الإسلامية قادت الحضارة إلى قرون مثالية، ما هي اللغة التي اختارها الله عز وجل لقيم الحجه على الكفار من قريش، وهي من أقدم اللغات وتشتمل على معالم ومصطلحات وصور، وبسبب تعدد اللغات في العالم واجهت هذه اللغة الكثيرة من المشاكل والانتقادات، ومن بينها تراجع اللغة الفصحى ومحاولة استبدالها بالعامية، أهميتها بين اللغات لأنها لغة القرآن الكريم ومن هنا يمكنني طرح الإشكال التالي: ما أهمية اللغة العربية بين اللغات؟ وما دور الذي تلعبه اللغة العربية في بناء المجتمعات؟.

1–1– أهمية اللغة العربية:

إن للغة العربية أهمية كبيرة في ثقافه والتراث والأدب العربي، لأنها تعتبر جزءا من الحضارة العربية، ومن الأسباب التي جعلت أهمية اللغة العربية عظيمة بين جميع اللغات حول العالم تصنيفها كواحدة من اللغات التي يرغب الكثير في تعلمها ودراستها ، حيث بين الدكتور فرحان السليم أهمية اللغة العربية بقوله ":إن اللغة العربية أداة التعارف بين ملايين البشر المنتشرين في أفاق الأرض، وهي ثابتة في أصولها، وجذورها متجددة بفضل مميزاتها وخصائصها[1] ."ومما لاحظته من هذا القول.

أن اللغة العربية لديها أهميتها بين اللغات وهي لغة حضارية في العالم لوقت طويل، وهي أداة التعارف بين جميع اللغات ومساعده البشر على التأقلم والتعبير على العلوم المختلفة بسبب تمتعها بخصائص فهي متميزة بفضل هذه الخصائص.

[1] – فرحات السليم، اللغة العربية ومكانتها بين اللغات، (دط)، ج1،

ولقد قال الله تعالى بفضل اللغة العربية في كتابه الجليل حيث قال الله تعالى ":**وانا أنزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون**"[1]. وقوله تعالى : (**قرآنا عربيا غير ذي عوج**) [2]

ومما استنتجه من قراءة هاتين الآيتين أن الله بين أهمية اللغة العربية في قرآنه الكريم، ولقد اختارها الله تعالى لتكون الرسالة الأخيرة حيث تعرف الناس بهذه اللغة كافة إلى كل الناس أجمعين، وهي رسالة عامه ومنه يشير إلى العربية أنها ليست خاصه بالعربي وحدهم وإنما بالناس أجمعين ويجب تعلمها لفهم القرآن الكريم.

ولقد عبر عن أهميتها القاسم حيث قال ":اللغة ذات صله وطيدة في المجتمع الذي تمارس فيه أدوارها ووظائفها تزهر بازدهارها وتتغير بتغير مناصها وتتأثر بحياته الاجتماعية وثقافيه والاقتصادية وتؤثر في سلوك أبنائه وطرائق تفكيره[3]."

ومما لاحظته من هذا القول هو أن اللغة العربية مرتبطة بالمجتمع وان ويمارسها بكل أدواتها وبسببها هؤلاء المتكلمين استطاعت أن تتطور وتزدهر ، وتتغير كلما تغير مناخها وتتأثر بكل عوامله (عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية) فهي متجددة ومتغيرة بسبب خصائصها وجذورها ثابتة وهذا ما قصده القاسمي.

ولقد قال شاهين عن أهمية اللغة العربية حيث قال "لم تعرف الإنسانية على طول تاريخها، لغة خلدها الكتاب، إلا اللغة العربية وتلك معجزة القرآن أو إعجازه إذ أخذ الإعجاز بمفهوم عام يلزم البشر جميعا، ذلك أنا المعهود في تاريخ الإنسانية أن اللغات تبقى بقدر ما يتعاظم رصيدها أو صخوريها من الأثار الأدبية والعلمية[4]"، وما استنتجه من هذا القول هو أن اللغة الإنسانية ترى عظمتها باللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم ومفهوم الإعجاز في القرآن الكريم كان شاملا جامعا لكل البشرية ولكل لغتها وضرورة تعلمها أصبح لازما لكل دور دول العالم لمعرفة أسرارها وخباياها.

---

[1] – سورة يوسف، الآية، 02.

[2] – سورة الزمر، الآية، 28.

[3] – القاسمي محمد أجمل، عولمة اللغة العربية وتحدياتها وإنجازاتها، مجلة الداعي الشهرية، دار العلوم ديوبند، يونيو العدد(8)، 2014م، ص:10.

[4] – شاهين عبد الصبور، العربية لغة العلوم والتقنية، (د–ط)، دار الصلاح للطبع والنشر، القاهرة، مصر، 1983م، ص:39.

ومن خلال هذه الأقوال التي ذكرت أهمية اللغة العربية بين اللغات وما بعد الإسلام، تعد اللغة العربية من اللغات السامية والإنسانية، وهي ما زالت محافظة على تراثها اللغوي والنحوي منذ قديم الزمان، وهي لغة مشهورة وهي لغة العديد من الشعوب والقبائل، وهي لغة الإسلام ولغة القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة، وذلك جعل قيمتها ومكانتها تزداد عند العرب والمسلمين والذين يرغبون في تعلمها، فهي ساهمت في نهوض العديد من الحضارات، وهي تتميز عن اللغات العالمية الأخرى، فهي تتمتع بخصوصية لغوية وذلك يظهر في مفرداتها وكلماتها، فهي تعتبر من اللغات التي وحدة الشعوب والقبائل ونشرت انتشار واسعات بين العرب وبالتحديد العرب المسلمين.

2- الازدواجية اللغوية بين الفصحى والعامية:

تعد اللغة العربية من أبرز القضايا التي حضت باهتمام الباحثين والمفكرين والفلاسفة والعلماء، منذ اقدم العصور والأزمنة، ويعود اصلها إلى اللغات السامية، وللغة العربية لغة لديها أسلوبها الراقي وأقوال وأشعار وبسبب هذه الأشعار وجدت الكثير من الأسواق مثل سوق العكاظ ذي المجاز وهذه الأسواق، من أهم الأسباب التي جعلت ظهور الفصيحة وتطورها كثيرا، وبسببي تعود الطفل على العامية قبل اكتسابه للفصحى، يجد صعوبة كبيره في التنسيق بينهم مما يجعله يستعمل العامية أو بعض الكلمات في الفصحى وهذا ما يسبب ازدواجية اللغوية بين الفصحى والعامية وهي من أخطار المشاكل التي تواجه اللغة العربية، فما هي الازدواجية اللغوية؟ وماذا نعني بالازدواجية بين الفصحى والعامية وما اكبر خطر يواجه اللغة العربية؟.

2-1- تعريف الازدواجية:

2-1-1- لغة: لقد وردت عدة تعريفات للازدواجية اللغوية لغويا واذكر منها ما يلي:

جاء في لسان العرب حيث قال ابن المنظور "الزوج خلاف الفرد، يقال زوج أو الفرد[1]"، معناه أن استمتع بان الزوج هو ضد الفرد.

[1]- ابن المنظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ط1، ج2، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1990م، ص: 241، 242.

وقال الله تعالى "ومن كل شيء خلقناه زوجين[1]"،

وقال تعالى "وانبتنا في كل زوج بعيد[2]."

"هل الأصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء، وكل شيء مقترنين بشكلين كان أو نقضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج[3]."

ولقد جاء في معجم المفصل في فقه اللغة أن الازدواجية تعني "التداخل في استعمال اللساني في الحياة اليومية، وقد ينسحب هذا التداخل على النصوص العليا الأدبية او غير الأدبية، إذن يختلط في التداول والتخاطب الفصيح بالعامي، أي اللغة العليا باللغة الدارجة(العامية)[4]."

واستنتج من هذا القول أنا اللغة العامية تتسبب في مشاكل اللغة العليا وهي اللغة الفصحى وهي مشكلة واضحة في اللغة العربية من حيث التخاطب بها والتداول أيضا فهي تضعف اللغة الفصحى وتدخل ألفاظ ليست لها علاقة باللغة العربية.

2-1-2- اصطلاحا: لقد وجدت عدة تعريفات للازدواجية بالمصطلح ومن هذه التعريفات نأخذ بعض التعريفات من بينها ما يلي: حيث قال بلوم فيد أنها :"قدرة الفرد على التحكم في اللغة الثانية بسهولة مشابهة للتحكم في استعمال اللغة الأم.[5]" حيث أستنتج من هذا القول أن الازدواجية فيها مستويين فصحى وعامية ويجب على الفرد أن يمتلك طريقة تساعده على معرفة كيفية التعامل مع اللغة الفصحى بسهولة ودون لبس وكذلك يتحكم أيضا في اللغة العامية بطريقه سهلة وبسيطة وذلك يستطيع التفرقة بينهم وتحكم في الوقت والذي يستطيع الكلام فيه بتلك أو بتلك وحسب الموقف الذي يستدعي ذلك.

وقد عرفها فيرغيسون أنها :" الازدواجية اللغة اللغوية توضع المستقيم النسبي توجد فيه بالإضافة إلى اللهجات الرئيسية للغة، إذ غالبا ما تكون قواعدها اكثر تعقيدا من قواعد اللهجات وهذه اللغة

---

[1]- سورة ، الآية،

[2]- سورة ق، الآية: 07.

[3]- المرجع السابق، ص: 292.

[4]- عباس معن، المعجم المفصل في فقه اللغة، (د-ط)، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (د-ت-ن)، ص:38، 39.

[5]- دليلة فرحي، الازدواجية اللغوية مفاهيم وإرهازات، مجلة المخبر، جامعة بسكرة، العدد5، 2009م، ص:4.

بمثابة نوع راقي يستخدم وسيلة للتعبير عن أداب محترم سواء كان هذا الأدب ينتمي إلى جماعة في عصر واحد أو سابق أم إلى جماعة حضارية أخرى"[1]، ونعني وأستنتج من هذا القول الذي قال به فيرغيسون أن الازدواجية اللغة أن فيه تصادم من بين اللهجات واللغة الفصحى واللهجات هي ما يتم التحدث بها كثيرا ولكن لها يمكن الكتابة بها واللغة الفصحى هي ما يكتب بها في المدارس لكن لا يتم التحدث بها إلا من خلال المدرسة واللغة الفصحى معترف بها أما اللغة العامية غير معترف بها.

إذا من خلال تعريف الازدواجية لغة واصطلاحا استنتج أن الازدواجية اللغوية هي حالة مستقرة نسبيا تتم بين مستويين للكلام من نفس اللغة، أو من لغتين مختلفتين والمستوى الأول يوجد به قواعد أما المستوى الثاني لا يوجد به قواعد التحدث بها بطريقة فطرية وأخرى تحصيلها وهي مكتسبة مثل اللغة العامية هي فطرية أم اللغة الفصحى فهي تحصيل وهي مكتسبة.

2-2- الازدواجية اللغوية في اللغة العربية:(الفصحى والعامية)

قبل التطرق للازدواجية اللغوية في اللغة العربية، يجب معرفة أن اللغة العربية ليست اللغة الوحيدة التي لديها ازدواجيه في طياتها وإنما كل لغات العالم حيث يوجد ازدواجية اللغة والتي نقول بوجود لغة يتحدث بها الكثير ويستعملونها بسليقة وبدون عناء لكن ليس لها قواعد خاصة بها، وهناك لغة يتحدث بها فئه قليلة من الناس ولديهم صعوبة في تعلمها وهي ملتزمة بقواعد وقوانين تتم بها ازدواجية اللغة العربية وهي كذلك اللغة الفصحى القواعد وللغة العامية لا وجود لقواعد وهذا ما سأتحدث عنه في هذا الجزء من الفصل متبنية الاختلاف بين العامية والفصحى، والأسباب التي أدت إلى نشوء الازدواجية وإيجاد حلول لها.

[1]- علي قاسمي، العربية الفصحى وعاميتها في السياسية اللغوية، أعمال الندوة الندوة الدولية وعاميتها، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2008م، ص:37.

2-2-1- أسباب نشوء الازدواجية: لكل شيء في الحياة سبب لقيامه وتطوره أو حدوثه، وكذلك للازدواجية اللغوية لديها عده أسباب لقيامها في الساحة الأدبية واللغوية معك ومن بين هذه الأسباب ما يلي:

1- التطور اللغوي في كل مستويات اللغة، المستوى الصوتي الذي يتمثل في انحراف بعض الأصوات عن مخارجها ومواضيع نطقها، والمستوى الصرفي كظهور صيغ ومشتقات جديدة غير مقتبسة ولا مسموعة عند العرب القدماء[1].

وكذلك المستوى النحوي وعدم مراعاة علامات الإعراب عند النطق، وعدم مراعاة التركيب الصحيح ومنها المستوى الدلالي وما يطرا من المتغيرات على الألفاظ وكذلك المعاني وبذلك يولد فروق بين الأشخاص المتكلمين للغة الواحدة[2].

2- وكذلك يوجد سبب تاريخي في دخول الازدواجية اللغوية، وهو الاستعمار بمختلف أشكاله وأساليبه فهو يأتي بلغة غير لغة بلد وسبب بقاءه استعماره مدة طويلة يتسبب في احتكاك اللغتين مما يسبب ازدواجيات في اللغة وهذه مثل اللغة الفرنسية والعربية عندنا بسبب الاستعمار وبرغم الاستقلال إلى أننا في الجزائر لازلنا متأثرين ومتماسكين باللغة العربية وتدريسها في مدارسها وهذه الازدواجية باللغتين مختلفتين.

"وكذلك من أسباب ازدواجية اللغوية بين الفصحى والعامية هو؛ اختلاف البيئات في داخل المجتمع الواحد دور هام في ظهور الازدواجية [3]."فمثلا أبناء الريف يتحدثون بلهجة تختلف عن تلك التي يتحدث بها أبناء المدن وهاتان تختلفان عن لهجة البادية، فأفراد كل بيئة يتفقون على طرقة معية يتعاملون بها في بيئتهم الخاصة"[4] وكذلك أيضا استخدام العامية يأتي اسهل من استخدام الفصحى التي لها قوانين تتقيد بها وكذلك عامل النفسي فاستعمال اللغة العربية الفصحى في الخارج تجعل

[1]- عبد القادر عبد الجليل، الدلالة الصرفية ولهجة الإقليم الشمالي، ط1، 1997م، دار هوما للنشر والتوزع، (د-ت-ن)، ص:19.

[2]- ينظر: إبراهيم كايد محمود، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)، (د- ع)، ص:43.

[3]- حنان عواريب، الازدواجية اللغويةفي المؤسسة الجزائرية، رسالة الماجيستير، جوان2005م، ص:34.

[4]- إبراهيم كايد محمود، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، ص: 63.

الأشخاص يستهزئون ويسخرون مما يولد لدى الشخص المتكلم بالفصحى خوفا من استعمالها فينفر مننها ويتوجه لاستعمال العامية لأنه يراها افضل من السخرية عليه.

"فالازدواجية اللغوية تعود جذورها إلى عهد القدماء منذ النشأت الأولى للغة، العصر الجاهلي لم يكن بمأمن من هذه الازدواجية، وإن لم تكن بمثل ما هي عليه اليوم حيث تظهر اختلافات اللهجية التي كانت قائمه انذاك، العرب لم يكونوا ينطقون لهجة واحدة، وإنما عدة لهجات عدة لا طال ما كان الاختلاف بينها ظاهره وشديدا إلى غاية نزول القرآن الكريم[1]."

وما لاحظته من هذا القول أن اللغة العربية منذ نشأتها في العصر الجاهلي كانت توجد فيها الازدواجية اللغوية لأن قبائل العرب كانت تتحدث الكثير من اللهجات ولم تكن عندهم لهجة واحدة حتى جاء نزول القرآن الكريم الذي وحد لسانهم العربي وجعلهم لغة واحدة.

ولقد قال ابن هاشم الأنصاري: كان العرب ينشد بعضهم شعر بعض، والكل يتكلم على مقتضى سجيته، التي فطر عليها ومنها هنا كثرة الروايات في بعض الأبيات[2]".وما أستنتجه من هذا القول أن العرب كانت لهم القدرة الفطرية على(الفطرة) في التحدث بالعامية ولديهم عدة لهجات ولذلك كثرة الروايات بكثرة اللهجات.

ومن هنا وما استنتج من الازدواجية اللغوية بين الفصحى والعامية هي مشكلة ليست حديثه، بل هي قديمة كقدم اللغة العربية، وهي شائعة في اللغة العربية وهما أي (الفصحى والعامية) من صنع لسان عربي واحد، وهي من أصول عربية فيها نقاط تشابه كما فيها نقاط اختلاف، والازدواجية اللغوية ليست مشكلة خاصة باللغة العربية وليست حكرا عليها بل هي موجودة تقريبا في كل اللغات العالمية، ويمكن القول بالازدواجية اللغوية بين لغتين من أصول واحدة، ويمكن بين لغتين مختلفتين كالفرنسية والعربية.

[1]- مارتينيه أندري، الثنائيات الألسنة وازدواجية الألسنة، دعوة إلى راية دينامية للوقائع، ترجمة نادر سراج، مجلة العرب والفكر العالمي، ع11، 1990م، بيروت، ص: 243.

[2]- السيوطي عبد الرحمان جلال الدين، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتصحيح محمد أحمد جاد المولى، ط3، ج1، مكتبة دار التراث، القاهرة، مصر، (د-ت-ن-)، ص: 261.

العرب القدماء كانوا يستخدمون مصطلحات اللهجة للدلالة على اللغة مثل لغة قريش لغة هذيل ....إلى غير ذلك، حيث لم ترد كلمة لغة إطلاقا في القرآن الكريم وإنما وردت كلمة (لسان)، فالسان من ألسنة لدلالته على جملة من معاني منها.

1- ألة الكلام أو وسيلة الكلام: قال تعالى **"ولسانا وشفتين[1]."**

2- **اللغة:** رصيد الكلمات والقواعد الذي تشترك فيه الجماعات اللغوية قال تعالى: **"وما أرسلناه من رسول إلا بلسان قومه[2]."**

3- الأسلوب: الخاصية الفردية للمتكلم قال تعالى: **"واخي هارون هو افصح مني لسانا[3]."**

ومن خلال أن اللغة العامية والفصحى ينحدران من اصل واحد أتوجه إلى تبيين أوجه الاختلاف بينهما.

2-2-2- الاختلاف بين الفصحى والعامية:

الفصحى	العامية
- واحدة	- متعددة
- لغة المدرسة	- لغة متفرقه تدعو إلى المحلية والنظام الخاص.
- الحاضر بالماضي والمستقبل	- ثابتة في نحوها متغيرة في أساليبها
- لغة الدين	- لغة البيئة (السوق الشارع)
- واسعة	- ضيقة
- لغة المشافهة والكتابة	- لغة المشافهة
- لغة لها قواعدها	- لغة ليس لها قواعد
- ثابته في قواعدها	- متغيرة بين الأجيال
- هي اللغة الأصلية	- هي اللغة القومية

[1]- سورة البلد، الآية: 09.

[2]- سورة إبراهيم، الآية: 04.

[3]- سورة القصص، الآية: 34.

– لغة الإعراب	– لغة ليس فيها إعراب
– الفصحى لغة الأمة	– العامية لغة القوم
– الفصحي لها بعد قومي	– العامية ليس لها بعد قومي
– آدابها فيه الجمال والرق	– آدابها ركيك وليس فيه جمال
– لغة صعبة	– لغة سهلة
– لغة لها انقباض	– لغة مريحة

لذلك الأن بعد هذه الفروق هناك اختلاف كبير بينهما والشبه الوحيد الموجود هو انه من الفروق واصل واحد وهي أصول لغوية.

ولا يمكن التقريب بين الفصحى والعامية ولا بشكل من الأشكال وهذا حسب الرأي.

3– تعليمية اللغة العربية في المدارس الابتدائية:

إن مرحلة التعليم الابتدائي بكل سنواتها وأطوارها، تعد هي الأساس أو هي البنية الأولى التي فيها المتعلم، يتكون و يكتسب مهارات ومعارف جديدة، وكذلك خبرات وسلوكيات التي تسمح له بالتهيئة لممارسة دور مهم في المجتمع، ولقد اخذ تعليم اللغة العربية حيزا جيدا في المرحلة الابتدائية، ولذلك جعل التلاميذ يكتسبون اللغة العربية، وأيضا المعلمون عند استعمالهم للمقاربة بالكفاءات، وجد هناك تجاوب للمتعلم كبير في مجال الأنشطة التي تخص اللغة العربية، وبها يكشف المعلم عن مدى استيعاب المتعلم للمواد المدروسة، وكل هذه المواد يتم دراستها فيها ما يسمى المدرسة الابتدائية وهي مرحله الزامية تلزم كل التلاميذ الالتحاق بها والتمرس فيها، وهي من أهم مراحل حياة التلاميذ فما هي المدرسة الابتدائية؟ وما هي تعليمية اللغة العربية؟ كيف يكون التعليم في المدارس الابتدائية؟ وما خطر الازدواجية اللغوية على الفصحى والعامية في المدارس الابتدائية؟ كل هذه الأسئلة سأجيب عنها من خلال هذا المبحث.

3- 1- تعريف المدرسة الابتدائية:

تعتبر المدرسة هي المكان الذي يتم فيه تعلم بناء هوية المتعلم، ولقد وردت عدة تعريفات لهما من بينهما:

إيميل دور كايم قال "هيا التعبير الامتيازي للمجتمع حيث توال عملية نقل القيم الأخلاقية والثقافية والاجتماعية للأطفال"[1] وما لاحظته من هذا القول أن المدرسة هي أساس اجتماعي.

فهي الأساس في المجتمع وهي عملية للأطفال تحتوي على قيم ثقافية واجتماعية وأخلاقية لأنها مؤسسة تربوية وتعليمية في نفس الوقت.

ولقد عرفها جون ديوي كذلك بأنها مجموعة العمليات الاجتماعية التي تتم داخلها لا تختلف في جوهرها عن مختلف العمليات الاجتماعية الخارجية"[2] وما استنتج من هذا القول هي علاقات اجتماعية متشابهة لما يوجد من عمليات خارجية أي خارج نطاق التعليم فهي بيئة تربوية وتعليمية، فالمؤسسة تتأثر بالمجتمع وتؤثر فيه كذلك وتعد جيلا يستطيع خدمة نفسه ومجتمعه.

3-2- تعليمية اللغة العربية:

لقد ورد عدة تعريفات في هذا المصطلح نذكر منها ما يلي:

"هي عبارة عن مجموعات من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها، من خلال مرحلة دراسية معينة، قصد تنمية معرفة التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية، واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تفتضيه الوضعية والمواقف التواصلية كل هذا يتم في اطار منظمة تفاعلية يجمع المعلم والتلميذ"[3]، وما لاحظته من هذا القول أن تعليمية اللغة العربية هي جزء من التعليمية وهي مجموعة من التقنيات والوسائل التي تخص اللغة العربية وحدها دون مواد أخرى وهي تعمل على تطوير مهارات وسلوكيات الفرد وهي تخص باهتمام بالغ من قبل الدارسين وهي تهتم بالمعلم والمتعلم معا.

---

[1]- مصطفى محمد الشعباني، دراسات في علم الاجتماع، (د-ط)، دار النهضة للنشر والتوزيع، مصر، 1974م، ص: 16.

[2]- فرانسيس عبد الأنوار، التربية والمناهج، (د-ط)، دار النهضة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (د-ت-ن)، ص: 72.

[3]- ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي الصف الدراسي وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط – مفية جيجل، نموذج- مذكرة الماجيستر، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010، 2011م، ص: 08.

3-3- اللغة العربية في المدرسة الابتدائية:

إن التعليم في مدارسنا اليوم لا يزال بعيدا كل البعد عن الدول المتقدمة والمعاصرة في اللغات فالتدريس الأن في المدارس الابتدائية اصبح "المعلم فقط منشط وليس ملاقي وبذلك ليسهل عملية تعليمية ويحفز التلميذ على الابتكار، ويقوم التلميذ من خلال إعطاءه تمارين ووضعيات مناسبة يستطيع التعامل معها[1]"

إذا التعليم في المدارس الابتدائي اصبح يركز على لمتعلم وجعل فقط كمرشد له في خصوص التعليم.

يركزون على كلمة نشاط فيال تدريس الأن بخلاف السابق كانوا يستعملون كلمة مادة وهذا دليل على أن المعلم اصبح فقط منشط.

"استعمالهم لمصطلح برنامج هو يدل على كمية المعارف والعناوين التي سوف يتلقاها التلميذ خلال مساره الدراسي في هذه المرحلة أو المستوى ويوجد المنهاج وهو طريقة التي بها يقوم ويقدم المعلم معلومات للتلميذ وبه يطور ويثري رصيده وتختلف من أستاذ لأخر[2]"

هناك طرق تدريس كثيرة في التعليم لكنها تختلف بين الماضي والحاضر وكذلك الأن اصبح حسب الأستاذ واكثر الطرق استعمالا هي طريقة المقاربة بالكفاءات أو طريقة المقاربة بالأهداف لكن لا يتم تطبيقها لأنها غير ناجحة في المدارس الابتدائية.

وهناك أساتذة ينوعون في استعمال طرق التدريس، فيستعملون اكثر من طريقة في درس الواحد وحسب ما تستدعيه الضرورة لذلك، من اجل إيصال المعلومة وهناك أيضا وسائل تعليمية للإيصال المعلومة بطريقة جيدة ومفهومة مثل الكتب المدرسية، السبورة، والطباشير، خاصة للسنة الأولى والثانية ابتدائي.

---

[1]. ينظر: مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمنهاج، مناهج السنة الثالثة في التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، 2008م، ص:04.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص:03، 04.

3-4- خطورة الازدواجية اللغوية في المدارس الابتدائية:

أما بعد وبسبب كثرة كل من استعمال العامية والفصحى في التدريس وخاصة في الطور الابتدائي فهو القاعدة التي تبقى عليها العملية التعليمية منذ البداية، والتلميذ يكون في هذه المرحلة صفحة بيضاء ينقش عليها الأستاذ ما يريد لذلك لا بد من الأستاذ أن يكون مركزا في كل ما يقوله والتقليل من الأخطاء والمحاورات لإيصال الفكرة بطريقة جيدة وحسنة للتلميذ، وبما أن التلميذ يواجه صعوبات في تقبل الفصحى لأنه تعود على التكلم بالعامية في مراحل حياته الأولى منه أنها هي اللغة التي سيدرس بها المدرس لكنه يتفاجأ بواقع اللغة الفصحى لذلك تتغير عنده الكثير من الأمور ويصعب عليه تقبلها والتحدث بها وكذلك لا يفهمه بعض من كلماتها ومن هنا يحاول الأستاذ إدخال العامية لتسهيل الفهم له لبعض الكلمات وهذا خطأ وهي شيء خطير على الفصحى ومن هنا ما هي خطورة العميلة على الفصحى وما هي الحلول لذلك؟

لقد أخذت أسئل بعض الأساتذة من مؤسسة ابتدائي اسمها المصالحة الوطنية من بلدية العيون ولاية تيسمسيلت من كل سنة أخذت أستاذ سألتهم من بعض الأسئلة وقاموا بالأجوبة و الأسئلة والأجوبة موجودة في الملاحق.

الفصل الثاني

تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها– القراءة و الكتابة أنموذجا–

تـــــوطئـــــة:

جاء التطور العلمي والتقني السريع، لتوفير أشكال أخرى من التعليم، أو بمعنى أصح تقديم الخدمة التعليمية بأسلوب مختلف وجديد مما عهده التعليم سابقا. فحيث يمثل التعليم بوجه عام وظيفة أساسية من المجتمعات البشرية ،كان طبيعيا أن تتغير أشكال التعليم ، وتتطور مع تصاعد تقنيات الإتصال، فإن التطور في هذه التقنية، يسهم في تطوير أشكال التعليم، عن بعد بشكل أو بآخر، حيث ساهمت الإتجاهات الحديثة للتكنولوجيا من حيث التعليم إلى ظهور أنظمة جديدة ومتطورة في التعليم والتعلم، والتي كان لها تطور وأثر كبير ، وكذلك إيجابي على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة والمتعلمين، وكذلك من حيث الطرائق والأساليب ، وكذلك المحتويات والمناهج، وهذا التطور تمثل في مصطلح أساسي ،هو مصطلح البيداغوجيا،و الذي يضم مجموعة من المهارات التربوية، التي لا يقوم إلا بها، ومن هنا أطرح الإشكال التالي: ما هي البيداغوجيا وما هو تعريف المهارة؟و ما معنى بيداغوجيا المهارات؟

1- تعريف بيداغوجيا المهارات التربوية:

1-1 تعريف البيداغوجيا:(la pédagogie):

هناك تعاريف عديدة للبيداغوجيا،و هو علم جديدوظهر حديثا، بسبب التطور الذي التمسه التعليم والعلم،و من بين هذه التعاريف مايلي:

- لقد ذكر في تعريف البيداغوجيا بأنها ": هي علم التربية أو أصول التربية.[1] "ويقصد بهذا القول أن البيداغوجية هي علم التربية.

ولقد عرفها الباحث جميل حمداوي بأنها " العلم الذي يتناول التربية في أبعادها الفيزيائية، والثقافية والأخلاقية، أو يدل على مجموعة من العلوم التربوية النظرية والتطبيقية[2] ." وما لاحظته خلال من هذا التصريح، أن البيداغوجيا علم يرتبط بالتربيةإرتباطا كبيرا، وهو يعني الطريقة العلمية

[1]- لكحل إيمان، التدريس بين التعليمية العامة والتعليمية التطبيقية، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أبي بكر بالقايد، تلمسان، 2016-2017م.

[2]- جميل حمداوي، البيداغوجية المعاصرة،ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2017م، المغرب،ص:08.

المتبعة في التدريس، وفي جميع المجالات سواء الفيزيائية أوالثقافية أو الأخلاقية ، و كذلك الجانب التطبيقي والنظري لكل العلوم ،و منها علم التربية.

– وهي كذلك علم " يهتم بتهذيب الطفل وتأديبه، وتأطيره وتكوينه وتربيته ، وقد تعني الذي يرافق المتعلم إلى المدرسة، وتدل أيضا على التربية العامة أو فن التعليم[1] ."وما استنتجه من تحليلي لهذا القول أن البيداغوجيا مرتبطة بتهذيب الطفل وتكوينه بطريقة جيدة، وكذلك ترتبط بالتحصيل المعرفي والعلمي وهذا المعنى الضيقالبيداغوجيا ، و مع الوقت انتقلت البيداغوجيا إلى المعنى الواسع وهو المربي وهو المعلم الذي ينقل المعرفة في المدرسة.

– ولقد عرفها الباحث إدريس القاسمي بأنها "مصطلح تربوي يوناني، يتكون من شقين هما(peda) :وتعني الطفل (gogé) تعني القيادة والسياقة كما يقصد بها التوجيه، وبناءا على هذا كان البيداغوجي هو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال ومرافقتهم، في خروجهم للتكوين أو النزهة[2] " وما لاحظته من هذا القول أن البيداغوجيا مصطلح أصله يوناني،و يتكون من قسمين هما: الطفل و القيادة، والبيداغوجي هوشخص بالغ يهتم بالأطفال وميولاتهم.

ولقد عرفها الباحث جميل حمداوي أيضا من حيث أصولها، بأنها "كلمة إغريقية الأصل، وهي تدل على العبد الذي يرافق الطفل في تنقلاته، و بخاصة في البيت والمدرسة[3] " و استنتجت من هذا التصريح أن البيداغوجيا كلمة إغريقية الأصل، وهي ترافق الطفل في كل ما يفعله، سواء في البيت أو المدرسة.

و ورد تعريف آخر يقال فيه أن "البيداغوجيا هي جملة الأنشطة التعليمية ، التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين[4] ."

و من خلال هذه التعاريف للبيداغوجيا استنتجت بأنه من الصعب وضع تعريف جامع ومانع بسبب تعدد التعريفات، واختلاف دلالاتها الإصطلاحية وكثرة تشابكها مع تعاريف ومفاهيم من

[1]– جميل حمداوي، البيداغوجية المعاصرة ،ص:08.

[2]– إدريس القاسمي، الطيب أموراق،وآخر، سلسلة التكوين التربوي،ط2، دار الهدى،1995م، ص:66-67.

[3]– جميل حمداوي ، البيداغوجية المعاصرة،ص:08.

[4]–

حقول معرفية أخرى، وذلك راجع إلى ارتباط المصطلح بمصطلحات مجاورة، فمصطلح البيداغوجيا هناك من يقول بأنه يوناني الأصل وهناك من يقول بأنه إغريقي الأصل ، ومن هناك استنتجت أن ثمة اختلاف من حيث الأصل، فالبيداغوجيا مصطلح تربوي، يوناني الأصل ، والبيداغوجيعني الشخص الذي يرافق الطفل من البيت إلى المدرسة، فالبيداغوج لم يكن معلما إنما مربيا وهو الذي يسهر على راحه الطفل ورعايته، فالبيداغوجيا تتعلم بالتربية وتهذيب الخلق، والتحصيل العلمي والمعرفي للطفل ومايلائمه.

1-2- تعريف المهارة :

* لقد وردت عدة تعاريف للمهارة، ومن بين هذه التعاريف أذكر ما يلي:

لقد عرفها الباحث محمد حسن علاوي بأنها "لفظ مهارة(skill) يشير إلى الأداء المتميز ذو المستوى الرفيع، في كافة مجالات الحياة، وهو بذلك يشمل كافة الأداءات الناجحة للتوصل إلى أهداف سبق تحديدها، شريطة أن يتميز الأداء بالإتقان والدقة".[1]

وما استنتجته من هذا القول، أن المهارة هي ما يميز الأداء الرفيع، في كافة ما يخص الحياة، وهي تشمل كل ما يخص الأداءات الممتازة، من أجل الوصول للأهداف التي سبق وإن تمت إرادة تحقيقها ،و يجب أن تتميز بالدقة والوضوح والعلمية والإتقان.

ولقد عرفها الباحث رشدي أحمد طعيمة بأنها "الكفاءة في أداء مهمة ما، و يميز بين نوعين من المهام الأول حركي، والثاني لغوي ويضيف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية، وأن المهارات اللفظية تعتبر جزء منها حركية[2]."

ورد تعريف آخر بأنها "هي الأداء المتقن القائم على فهم الإقتصاد في الوقت والجهد معا، فالمهارة اللغوية هي الأداء اللغوي المتقن ،محادثة كانت أو قراءة أو كتابة أو استماعا[3]."

[1]- محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، (د ط)، المطبعة الثالثة عشر للنشر والتوزيع، دار الهدى، القاهر- مصر، 1994م،ص:110.

[2]- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها،ص:29.

[3]- جودت أحمد سعادة، تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع،2003م،ص:45.

من خلال هذا القول لاحظت أن المهارة نشاط متقن، عضوي إداري يساعد على تخفيف في الوقت والإقتصاد والجهد، وأمر بالدقة والإتقان.

و يمكن تعريف المهارة أيضا بأنها "القدرة على القيام بعمل ما، بشكل يحدده مقياس مطور لهذا الغرض، وذلك على أساس من الفهم والسرعة و الدقة[1] "وما لاحظته من خلال هذا القول أن المهارة هي القدرة على الفهم والسرعة و الإتقان الدقة.

* ومن خلال هذه التعاريفا استنتجت أن المهارة هي التمكن من إنجاز مهمة بكيفية محددة، وبدقة متناهية، فهي تمثل الأداء المتميز، الذي يقوم بمهام على شكل سلوك قابل للملاحظة والسياق، في دقة وإتقان عاليين ، و هي أساس للفهم والسرعة والدقة، وهي نشاط عضوي إداري متقن.

1-3- تعريف بيداغوجيا المهارات التربوية:

* لم أجد تعريفا لبيداغوجيا المهارات التربوية، لكن سأحاول، وضع تعريف لبيداغوجيا المهارات، و من خلال تعريف البيداغوجيا و المهارة ، و من هنا يمكن القول بأن بيداغوجيا المهارات اللغوية هو علم جديد وحديث، ظهر مع تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها، من أجل تدريسهم اللغة العربية عن طريق المهارات ، وتلقينهم اللغة العربية بطرق حديثة، وهي علم يختص بالتربية، و يعمل على تربية المتعلم بطريقة دقيقة فهم دقيق، متميز بالأداء والسرعة هي الأساس وهي الإتقان في العمل كالذي يعمل مثل المعلم، عمله فيكون المربي و المعلم في نفس الوقت، في المدرسة والبيت و هذا ما تقوم به بيداغوجيا المهارات التربوية.

[1]- محمد رضوان الداية، محمد جهاد جمال ، اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين، دار الكتاب الجامعي، 2004،ص:15.

تعتبر اللغة العربية من اللغات العالمية والأكثر إنتشارا، وهي إحدى اللغات المعتمدة في الأمم المتحدة، والكثير من بلدان العالم، كما أنها تشكل اللغة الأولى، في مناطق أخرى، مثل بلاد الشام وشبه الجزيرة العربية، وشمال إفريقيا، ولقد ساهم هذا الانتشار الواسع للغة العربية تصنيفها كواحدة من اللغات التي يسعى العديد من المتعلمين، في مختلف بلدان العالم إلى دراستها وخصوصا غير الناطقين بها، من أجل التعرف على جمال كلماتها، وهي من اللغات التي ظلت محافظة على قواعدها اللغوية حتى هذا الوقت، لأنها لغة الإسلام والمسلمين و لغة القرآن الكريم، وبسبب أهميتها وغنائها بعديد من المؤلفات والكتب باللغة الفصحى، حاول الغير الناطقين (الأجانب) تأملها بأكثر من وسيلة وطريقة، ومن أكثر الوسائل التي ساعدت على تفشي اللغة العربية مهارة القراءة ومهارة الكتابة، ومن هنا أطرح الإشكال التالي: كيف يتم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن طريق مهارتي القراءة والكتابة؟.

2- تعريف مهارة القراءة:

هناك وسائل عديدة تساعد على تعليم اللغة العربية، ولدينا أربعة وسائل ومهارات وهي: الإستماع، المحادثة، الكتابة، القراءة، وهذه المهارة (مهارة القراءة) هي المهارة الأساسية التي يقوم عليها تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ،ومنها يتم الإنطلاق نحو المهارات الأخرى المتبقية، الإستماع، المحادثة، الكتابة، وهي مهارة ضرورية في تعليم اللغة العربية، سواء لأبنائها أو لغير الناطقين بها ،ولقد وردت عدة تعريفات لمهارة القراءة نذكر منها بعض التعاريف، فلقد عرفها الدكتور فتحي علي يونس بأنها "مجموعة إدراكات رمزية، للشيء مكتوب يمكن العودة اليه والنظر في محتوى الماده المكتوبة لإستخلاص الأفكار وتحليلها ونقدها وتقويمها[1] "ومالاحظته من هذا القول هو أن القراءة عبارة عن رموز مكتوبة لشيءتم نطقه من قبل، وهي تساعده على العودة لذلك الشيئ

[1]- فتحي علي يونس، أساليب تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (د ط)، دار الثقافة للطباعة والنشر،1971م،ص:157.

المكتوب، ومنه نستنتج الأفكار والتحاليل، من أجل النقد والتقويم للرموز المكتوبة أو المحتوى الذي كتب.

ولقد ورد تعريف آخر للقراءة بأنها "عملية عقلية تشمل تفسير الرموز، التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني والربط، بين الخبرة والشخصية والمعاني ، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة ، معقدة إلى درجة كبيرة[1]"، ما استنتجه من هذا القول أن القراءة، لديها جانب عقلي، وهو الذي يحتوي على الرموز التي يتلقاها القارئ ، ولديها جانب نفسي ،وهو الذي يعمل على فهم المعاني والخبرات الشخصية، ولذلك تصبح هذه القراءة معقدة لدرجة كبيرة، بسبب الإستنتاجات المتعلقة بالجانبين العقلي والنفسي.

ولقد عرفها باحث آخر بأنها "عملية عقلية تشمل، تفسير الظواهر الكتابية التي يتلقاها القارئ، وترجمتها إلى خطاب شفوي، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني ، وتفسير و نقد وتوظيف ما تدل عليه هذه الرموز[2] "وما استخلصته من هذا التعريف أن القراءة، عملية تقوم بترجمة كل ما هو مكتوب،وماهو شفهي منطوق، وتتطلب فهم المعاني وإيجاد ما تدل عليه الرموز الكتابية، والنقد والتفسير لهذه الرموز .

وهناك تعريف آخر ، حيث عرفها الدكتور رشدي طعيمة بأنها "عملية ذهنية تأملية، وينبغي أن تبنى كتنظيم مركب ،يتكون من أنماط ذات عمليات عليا ،إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على أنماط التفكير والتقويم والحكم، والتحليل والتعليل وحل المشكلات".[3]

وأيضا هي كذلك "عملية معقدة تتطلب قدرات ،وإمكانيات عقلية متعددة "[4] وما لاحظته من هذا القول، أن القراءة عملية معقدة تعقيدا كبيرا، تتطلب الكثير من القدرات والإمكانيات والوسائل والأساليب، لتداركها وفهم مافيها وهي متعددة من حيث مهاراتها وطرق تدريسها .

---

[1]- بوفروم رتيبة، تعليمية اللغة العربية مرحلة ما بعد التمدرس، دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار، جامعة وهران، كليه الأدب والفنون،2009،2008م.

[2]- مصطفى عبد الله علي، مهارات اللغة العربية، (ط2)، دار المسيرة، عمان، الاردن، 2007م،:ص97.

[3]- رشدي طعيمة وأحمد وآخرون، المرجع في تعليم اللغة العربية، (د ط)،دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2010 م،ص:270.

[4]- المرجع نفسه، ص:271.

ومن خلال التعاريف المتنوعة للقراءة ،لاحظت أنها مهارة لغوية أساسية ، عن مهارات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي المهارة الضرورية الأساسية، من المهارات المتبقية وهي قدرة معرفية فهي تختلف عن المهارات الأخرى لأنها، تستعمل الجانب العقلي والنفسي من أجل التعليم، وهي تمثل رموز الكتابة التي تستطيع جعلها منطوقة، ذات مظهر صوتي وهي تختلف من لغة لأخرى ومن مكان لآخر، ومن بنية لأخرى فكل قراءة متميزة عن الأخرى ، بصفاتها وخصائصها وأنواعها، فالقراءة من العوامل المساعدة على فك عقدة لسان المتعلم ، وتساعده على نطق الكلمات وتجميع العبارات وللكلمات ، لتصبح جملا مفيدة يفهم بها المستقبل ما يريدقوله له المرسل، وهي فيها تقليص للوقت والجهد كذلك.

2-2- تطور مفهوم القراءة:

لقد تطور مفهوم القراءة ، فلقد كان مفهوم القراءة، عاديا لا يتعدى الكلمات والحروف لكنه مع الوقت تطور وأصبح مفهوما جد مختلف عما عهدناه من المفاهيم السابقة، حيث أصبحت تعرف بأنها" وسيلة التعرف على الرموز وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان وأفكار[1] ."أي التوجه إلى المعنى أكثر، بعد معرفة تلك الرموز، أي ترجمة معنى هذه الرموز، واستنتاج ما فهمه القارئ، من خلال هذه القراءة ومعرفة الأفكار.

وبسبب تطور مفهوم القراءة في المجتمع، أصبح يحتوي على النقد والتطبيق لهذه المهارة حيث صارت القراءة أداة تؤدي وظيفة في حياة الفرد والمجتمع[2] "ومن خلال هذا التصريح، يمكن القول أن القراءة مهارة ليست فقط فردية، وإنما اجتماعية تخص المجتمع كذلك وتسير حسب عادته وتقاليده أيضا، وتعمل على حل مشكلاته التي تواجهه في حياة المجتمع.

ومن خلال تطور مفهوم القراءة يمكن استنتاج، أن القراءة كان تعريفها بسيط يهتم فقط بالحروف والكلمات والجمل أحيانا، والآن أصبح مفهومها وتعدى التعريف البسيط، إلى المجتمع بعد

[1]- إسماعيل محمود صالح وآخرون ، العربية للناطقين بغيرها، مجلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ع8،2009 ،ص:194.195.

[2]- المرجع نفسه ،ص:195.

ما كان يخص الفرد فقط ، وكذلك أصبح يهتم بمعرفة، معاني وأفكار تلك الحروف والرموز، بدل كتابتها وقراءتها فقط معرفة ما تحتويه ومعنى ذلك الرموز، أي كل كلمة مقابلها معناها.

2-3- مستويات القراءة :هناك للقراءة مستويات ثلاثة وهي:

أ-القصدية :يقصد بها ما هو دافع الطفل ليقرأ هذا النص ؟ الفائدة لما نقترحه عليه ،من مهام بالنسبة إليه؟ هي ممارسة قرائية، يختارها من يقرأ النصوص الأدبية (litterére)، رسالة دليل أو كرسي رياضيات..؟ .....،وهل يقرأ ليتعلم، ليتكون ليتسلى..... ؟ وما هو المراد من القراءة؟

ب-التساؤل حول النص :كيف يركز الطفل على المعنى؟(la signification)، ما هو مذكور في النص؟ هل يجب عليه أن يفهم كامل النص، أو أنه يأخذ الفكرة عامة؟ أو استخرج بعض المعلومات؟ أو يأخذ المعرفة بأسرع وقت ممكن .....الخ.

ج-معالجة المعلومات الخطية :ما هي النماذج لعمله المعرفي، النموذج الأول(la modalite cognitive) أو أي عناصر لغوية يستعملها؟ كيف يتفحص(parcourir)النص؟ كيف يحدد المصطلحات؟ كيف يدمج المعلومات التي تحصل عليها مع بعضها البعض[1]؟

ومن خلال هذه المستويات يمكن القول، أن مستويات القراءة للتعلم هي ثلاث مستويات، فالقصدية أن يطرح الطفل مجموعة من الأسئلة ،ويقصد بها الهدف والسبب،الذي يدفع الطفل للقراءة، أما المستوى الثاني التساؤل حول النص أي يطرح أسلئة، من خلال قراءته للنص، ويجاوب على الأسئلة، أما المستوى الثالث فيتمثل في معالجة المعلومات الخطية، وهي كيف يعرف ما يحتويه النص من معلومات، ويحدد ما هي المصطلحات التي يستعملها، هل هي سهلة أم صعبة؟ أم ماذا .....الخ.

[1]- سعيد مجاهد جميلة، التعليم العلاجي صعوبات القراءة" أنموذجا "،كلية الأدب واللغات، جامعه،تلمسان،2012،2011م،ص:598.

2-4- أنواع القراءة :للقراءة نوعان هما:

القراءة المكثفه:، وهذه القراءة تنمي قدرات المتعلم على فهم المعنى التفصيلي، لما يقرأ وتنمي قدرته على القراءة الجهرية وايجادة نطق الأصوات والكلمات، وكذلك السرعة وفهم المعاني الكلمات والتعبيرات[1] وما لاحظت من هذا التعريف أن القراءة المكثفة تعمل على تطوير قدرته وفهم الكلمات أيضا والمعاني في أن واحد وتتميز بسرعة، والقراءة المكثفه نوعان هما:

أ- القراءة الصامته السرية : وهي القراءة التي يطلب فيها المعلم من الطلبة القراءة بأعينهم فقط ، ومع إكمال القراءة، يبدأ في سؤالهم ومناقشتهم عن طريق مافهموه من النص، حيث تجعلهم يقرأون في وقت محدد وقصير مع الفهم الجيد[2].

ب- القراءة الجهرية : وهي القراءة التي تبدأ بعد القراءة الصامتة السرية، ويجب عليهم فهم القراءة للنصوص، ويطلب الأستاذ من الطلاب القراءة الجهرية للنص، من أجل تحقيق الأساس من القراءة الجهرية والهدف منها، وهو معرفة المعلم اذا كان المتعلمين يقرأون بطريقة صحيحة مع مراعاة سلامة الوقف، وكذلك الاستفهام والتعجب إلى غير ذلك[3].

1-4-2- القراءة الموسعة: "أما القراءة الموسعة، فتعتمد على قراءة النصوص الطويلة، ويطالعها المتعلم خارج الصف، بتوجيه من المعلم وتناقش أهم الأفكار داخل الصف، التعميق،و الفهم، وتبدأ تأخذ القراءة الموسوعة بيد الطالب ، ليعتمد على نفسه في إختيار ما يريد من كتب ، تقع داخل دائره إهتمامه."[4]

إن انواع القراءة هما نوعان أساسيان فالأولى طريقة مكثفة فيها نوعان : السرية التي تساعد المتعلم على فهم النص، وبعدها يناقشها الأستاذ ويطرح عليه الأسئلة، وهناك نوع الثاني الجهرية والتي بها يعرف المعلم الأخطاء الإملائية والنطقية عند المتعلمين والطريقة الموسوعة، وهي المطالعة

---

1 – عبد الرحمان ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (دط)، دار الهدى للنشر والتوزيع، (د ت ن)، ص:225

2 – ينظر: المرجع نفسه، ص225

3 – ينظر : عبد الرحمان ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ، ص225

4 – المرجع نفسه ، ص: 226

خارج القسم ولا تكون إلا عن طريق المتعلم ويكون المعلم فقط كمرشد للطالب، اذ لم يفهم شيء او استعصى عليه شيء.

2-5- أسباب فشل القراءة:

إن المتعلم دائما ما يحاول أن يتعلم القيام بذلك يبذل جهدا كبيرا لذلك ،لكن احيانا تأتيه أسباب تؤدي به للفشل في ذلك المجال ومن هنا أيضا ثمة أسباب للفشل في مهارة القراءة، من بين هذه الأسباب ما يلي:

أ- اما أن الطفل غير قادر على تحقيق عملية القراءة، لأنه لا يعرف فك ترميز الكلمات أو أنه لا يعرف استكشاف جملة مكتوبة بمعنى معالجة تنظيمها الدلالي، والنمو لأنه لا يعرف وضع المعلومات في الذاكرة أو(الحفظ في الذاكرة)، أو أنه لا يعرف اعداد الروابط المنطقية بين عدة معلومات[1] ."

وما لاحظته من هذا التصريح أن :

الطفل لا يعرف كيفية القراءة ولا يستطيع جعلها صوتا، لأنه لا يعرف فك رموزها وكلماتها أو ربما لأنه لا يعرف كيفية الحفظ، لذلك لا يعرف الربط بين هذه الرموز والمعلومات التي لديه لتحويل الرموز لصوت.

ب – "إنما الطفل لا يعرف كيفية حشد المعلومات، لأنه ضعيف التركيز وبذلك يهمل كل الاخرين ويركز على جزء واحد فقط[2]"

2-6- أهداف القراءة:

لكل شيء هدف في الحياة، والهدف من تعليم القراءة هو توصيل اللغة العربية بأسهل الطرق، وإلى العالم أجمع، وللقراءة أهداف متعددة ومتنوعة وبين هذه الأهداف ما يلي:

أ- القراءة للبحث : قد يقرأ المرأ تمهيدا للبحث، يريد أن يكتبه وهنا تكون قراءته انتقالية لأنه يقرأ ما يتعلق بموضوع بحثه فقط.

[1] - سعيد مجاهد جميلة، التعليم وعلاج الصعوبات، القراءة أنموذجا، ص80.

[2] - المرجع نفسه ، ص.80

ب– القراءة للتلخيص : قد يقرأ المرء نصا ما من أجل تلخيصه، وهناك تكون القراءة متأنية ودقيقة وشاملة، لأن القارئ يريد أن يكتشف الأفكار الرئيسية، ويستبعد تفاصيل غير مهمة.

ج– القراءة للإعلام :قد يقرأ المرء ليسمع الأخرين، مثلما يفعل المذيع في الراديو أو التلفاز.

د– القراءة للإختبار : قد يقرأ المرء استعدادا للإختبار في مادة ما، وتكون القراءة دقيقة ومتأنية، وقد يظهر إلى القراءة المتكبرة من أجل ضمان الاستيعاب والحفظ.

هـ– القراءة للمتعة : يقرأ المرء من أجل المتعة، وتمضية الوقت.

و– القراءة للعبادة :قد يقرأ المرء تعبدا لله مثل قراءة القرآن الكريم[1].

ولقد ورد ذكر أهداف القراءة عند الدكتور محمود كامل الناقة حيث قال بأهداف القراءة وتمثلت في ما يلي:

- قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.
- معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (المفردات).
- التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في النص المقروء.
- التعرف على معاني المفردات الجديدة في السياق.
- ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهوله ويسر.
- إستنتاج المعنى العام من النص المقروء.
- الكشف عن أوجه التشابه والإفتراق بين الحقائق المعروضة.
- استخدام المعاجم والقواميس ودوائر المعارف العربية.
- الوصول للمعاني المتضامنة أو المعاني التي بين السطور.
- معرفة معاني جديدة للمعنى الواحد.
- تضيق الحقائق وتنظيمها، وتكوين رأي فيها.
- تمثيل المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة الجهرية .[1]

[1] – محمود علي الخوالي، أساليب تدريس اللغة العربية، ط3، 1940م، دار هدى للنشر والتوزيع، (د ت ن)، الرياض– السعودية، ص: 112

استنتجت من قراءتي لهذه الأهداف التي تخص القراءة ،أنها تساعد على تلخيص البحث واختياره، وكذلك تستخدم للمتعة و أحيانا للتقرب من الله تعالى كقراءة القرآن الكريم، و تساعد على القراءة الصريحة والسهلة.

ومعرفة الكلمات ذات المفردة الواحدة ، وأيضا المتعددة وكذلك معرفة ما بين السطور، وفهما فهما جيدا، وكذلك يساعد على تعليم اللغة الأخرى غير اللغة الأم، وكما قال رسول الله صل الله عليه وسلم "من تعلم لغة قوم سلم شرهم."

2-7- مفهوم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

لقد وردت عدة تعريفات وأذكر منها تعريفا واحد وهو أشمل تعريف-حسب رأيي- و"يقول صاحبه أن أي نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد أخر على الإتصال بنظام من الرموز اللغوية، يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود على الاتصال به، وأنه بعبارة اخرى تعريض الطالب لموقف يتصل فيه بغير لغته الأولى."

واستنتجت من هذا القول أن كل نشاط يقوم به شخص آخر من جعل تعليمه نظام جديد، من الرموز التي تختلف عن نظام اللغة الأم، وبذلك يتصل المتعلم به لتعلمه ويجد فيه تشويقا كبيرا لأنه نظام جديد.

وهناك أمور كثيرة استنتجتها من خلال قراءتي لهذا التعريف، وهي :

- تعليم اللغة العربية أكبر من أن يكون حشوا.
- اللغة العربية نشاط مقصود لديها أهداف محددة.
- تعليم اللغة هي إعادة بناء خبرات وجهد متكامل.
- اللغة ليست أن يكون المعلم هو الأساس بل المتعلم والمعلم مرشد.
- التعليم الممتاز للعربية هو الذي يسهل عملية التعليم.
- تعليم العربية لديه أساليب ونظام وطرق مختلفة.

[1] – محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية للناطيقين بلغات أخرى-أسسه- مدخله – طرق تدريسه، (دط)، كلية التربية ، ص: 12

- ليست بضرورة أن يتعلم المتعلم الطرق والوسائل وإنما أن يستعمل هذه الطرق، والأساليب في كل ما يعرفه أي يتعلم الكيفية.[1]

ومن خلال هذه الأمور المستخلصة من التعريف استنتجت أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يختلف اختلافا كبيرا عن تعليم اللغة العربية لابنائها، لأن أبنائها يتعلمون من لغة كانت متداولة عندهم وهي لغتهم الأم، لكن الأجانب عندما يتعلمون لغة اخرى، فهي لغة غريبة لكذلك لابد أن يتعلم كيفية استعمال أساليبها وطرقها ليكون على علم بها.

2-8- تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن طريق مهارة القراءة أولا:

ويعتبر تعلم اللغة الجديدة من الأمور المهمة جدا في حياة الإنسان، اذ إن الإهتمام بتعلم اللغة تختلف عن اللغة الأم يساهم في الحصول على مهارات لغوية جديدة، بالاضافة إلى مجموعة من المهارات الأخرى التي تساعد على معرفة قواعد كل لغة، ولذلك سعت العديد من الدول إلى تعليم متعلميها لغة ثانوية غير اللغة الأم لأهمية ذلك، وبسبب الأهمية التي حظيت بها اللغة العربية حاولت العديدة من الدول تعليمها للمتعلمين عن طريق مجموعة من المهارات مثل القراءة، وهذا يساعد على تطور المهارات الدراسية ومن هنا أطرح الاشكال التالي: كيف يتم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن طريق مهارة القراءة؟

2-8-1- طرق تعليم القراءة للمبتدئين:

هناك عدة طرق لتعليم القراءة للمبتدئين، من غير الناطقين بها ومن بين هذه الطرق ما يلي:

أ- الطريقة التركيبية أو الجزئية : وهي طريقة تبدأ بتعليم الحروف وبعدها تركيب هذه الحروف لتصبح كلمات، والجزئية معناها تعتمد على التحفيظ بالأجزاء، وهي اطريقة معناها (التركيبية الجزئية) لديها صنفين أو هي طريقة تنقسم إلى قسمين هما:

- الطريقة الأبجدية.
- الطريقة الصوتية[1].

[1] – سعد جخراب، عبد المجيد عيساني، الأسس العلمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ع28، 2017 م ، جوان، مجلة الأثر، ص.98

ب– طريقة الكلمة المفردة :وهذه الطريقة تعتمد على تعلم الكلمات، والتدرب على كيفية النطق فالإنطلاق من كلمة تتولد جملة، وهي تنقسم إلى ثلاثه اقسام وهي:

* تسميه حروف الكلمة الواحدة، وبذلك تعليم المتعلم كلمة واحدة.

* الحرفية الصوتية، وينطق أصوات الحروف مثل جمل.

* الصوتية للكلمة، وتعني تفكيك كلمة إلى حروف.

ج– **طريقة الجملة** :وهي طريقة يتعلم بها المتعلم قراءة الجملة، وفهم معناها بالجملة ويستطيع قراءة النص ويفهم معنى الكلمات ومن التعبير عن أفكاره[2].

ومن خلال هذه الطرق أستنتج أن هناك ثلاثه طرق لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للمبتدئين:

– فالطريقة التركيبية الجزئية: وهي طريقة جيدة لكن لا تعتمد على الحروف فقط دون المعنى أما طريقة الكلمة المفردة فتعتمد على الكلمات فقط، والإهتمام بالحروف والكلمات دون الاهتمام بالمعنى، وهذا يؤدي إلى التعود على البطء، والتعود على الطريقة الجزئية في القراءة.

ولقد ذكرت طرق أخرى في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها، حيث قدم صويل ومايكل ووليم وهي : "نظرية الطرق والمداخلات التفاعلية للقراءة :وفيها "تتفاعل كل المهارات من أجل تفسير النص ومن جانب الحروف والكلمات التعبير[3]"

وهذه هي الطريقة هي من الطرق الاخرى لتعلم القراءة للمبتدئين لغير الناطقين بها، ومعنى هذا القول أن هذه الطريقة تساعد على فهم النص وتفسير الكلمات والحروف وتعلم التعبير.

ولقد ذكر رشدي طعيمة طرق تدريس اللغة الصامتة ،والتي هي:

أ _حيث يقترح المعلم قراءة النص مرة او مرتين ،بعدها التركيز على الكلمة لوحدها وذلك لإستخلاص الأفكار العامة والأساسية في النص.

---

[1] – ينظر: رشدي أحمد طعيمة، محمد علاء الدين الشعبي، تعليم القراءة والأدب، (دط)، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2006، ص198.

[2] – ينظر: رشدي أحمد طعيمة، محمد علاء الدين الشعبي، تعليم القراءة والأدب، ص : 197.

[3] – اسماعيل محمود صالح وآخرون، العربية لغير الناطقين بها، ع8، 2009م، من معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان، ص 199.

ب _يجعلهم يستخلصون المعنى العام لوحدهم، دون مساعدة من القواميس أو الأساتذة.

ج _الإبتعاد عن اللغة الأم من أجل التركيز على اللغة العربية وتعلمها، وبذلك تزيد ثقة المتعلمين بأنفسهم وتصبح القراءة مثالية في تعلم اللغة العربية.

د- تشجيع المعلم للمتعلم على قراءة النص العربي فقرة فقرة، وبعدالإنتهاء يقوم بسؤالهم بعض الأسئلة ومن الأفضل كتابة هذه الأسئلة على السبورة من أجل قراءتها وبذلك،تصبح القراءة سهلة والتعلم أفضل.

ذ _يجب أن يعرف المعلم ميول الطالب، ورغبته وبذلك يصبح المتعلم لديه رغبة كبيرة في التعلم إستطاع المعلم معرفة ما يحب المتعلم.

هـ _يجب على المعلم أن يوجه المتعلمين لفهم الكلمات ومعانيها، وبذلك تسهيل عليهم القراءة[1].

ومن الأمثلة التي تساعدهم على التعلم مثلا:

التكملة : أي وضع جملة ونزع كلمة واحدة وإعطاء بعض التلميحات مثال.

أنا .....كل يوم

التلميحات مثلا : أدرس، ألعب ، أتفرج.

ومثال أخر مثل : أبي .....أشرب الماء.

التلميحات مثلا :رآني، أعطاني.

ويمكن أن تكون التكملة في أول الجملة، أو آخر الجملة أو في الوسط.

وكذلك هناك إستخراج للكلمات ووضع تعريف لها أو إشتقاق تعريف لها وضع بعض الكلمات والأفعال ، تكون إحداها من الماضي أخرى من المضارع والأمر ويطلب الأستاذ من المتعلم التمييز بينهما من حيث الزمن، وكذلك يطلب الأستاذ وضع كلمة في جملة مفيدة، وقراءتها على زملائه من الصف وطلب التصحيح من المتعلمين لزميلهم إذ كان هناك خطأ ما في جملته.

[1]-ينظر:رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية ،مستوياتها، تدرسيها، صعوباتها ،ط1، ،2004م،دار الفكر العربي لنشر والتوزيع ،عمان،ص:199-201.

وكذلك هناك طرق متعددة مثلا :أن يضع المعلم الكلمات في بطاقات مختلفة، ويطلب منها المتعلم قراءتها بصوت مرتفع، أي جهرا وكذلك إذ وجده قد أخطأ في كتابة الكلمة يطلب منه كتابتها مع نطقها وبعدها يطلب منه إعادة الكتابة عدة مرات للكلمة الخاطئة مع النطق حرفا حرفا ،حتي يستشعر الطالب أو المتعلم الخطأ في الكلمة بنفسه.

يمكن وضع جدول يكتبه المعلم باللغة الام للمتعلمين، وبعدها يكتب المعنى والشرح باللغة العربية، وينطقها ويطلب من المتعلمين التكرار وراءه مثلا :كلمة، الحناء، الكيمياء ،القائد، القبة ،الحبر ، إلى غير لك من الكلمات ويكتب ما يقابلها إما بالفرنسية او الإنجليزية أو أي لغة تكون لغة المتعلمين الأم، مثلا كلمة جمل يستعملها المتعلم فيقوم المعلم بذكر محاسن الجمل بأنه وسيلة للسفر، وأنه يعطينا الحليب وأنه يستطيع تحمل العطش، فيطلب المعلم من الطلبة تكرار محاسنه عن طريق قراءة ما كتبه المعلم في الصبورة من محاسن الجمل، وبعدها يطلب من كل متعلم لوحده ذكر ما قاله، وماهو مكتوب في الصبورة.

- وكذلك يمكن اعطاؤه نص أو فقرة يقرأها ويطلب منه الإجابة عن أسئلة مثلا:

فقرة :

أحمد مهندس سعودي، وصديقي علي طيار سوداني، يعمل أحمد في شركه كبيرة في مكة ويعمل صديقي في الخطوط السعودية في جدة، أحمد يعمل في الشركة خمسة أيام في الأسبوع، ويعمل على ثلاثه أيام في مطار جده، يتقابل صديقان يوم الخميس كل اسبوع في مكة.

تمرين ضع العلامة (ص) او (X)في المربع.

أ- أحمد وعلي صديقان ☐

ب- علي مهندس سوداني ☐

ج- شركه أحمد في جدة ☐

د- يتقابل الصديقان في مكة ☐

ذ- علي يعمل في مطار جدة ☐

ح- يعمل احمد في شركةفي جدة ☐

هـ- صديق علي مهندس ☐

ص- يعمل على ثلاثة أيام ☐

ش- يعمل احمد وعلي ثمانيه أيام ☐

وكذلك يمكن أيضا إعطاء الدارس فقرة أو نص، وطلب قراءته والإجابة عن الأسئلة لكن بطريقة مختلفة مثلا اعطاء إحتمالات ،له في الشكل جمل وطلب الإجابة الصحيحة بوضع علامة ، أو كتابتها أمام الجمل التي تطلب جوابا مثلا .

1. مالوضع في الجزائر : مخيف ☐ متوتر ☐ رائع ☐

2. ما عنوان في الفقرة الأولى مثلا: صداقة ☐ عمل ☐ الغربة ☐

3. عدد سور القرآن: 113 سورة 114 سورة 115 سورة.

2-9- مخطط دائري للقراءة :

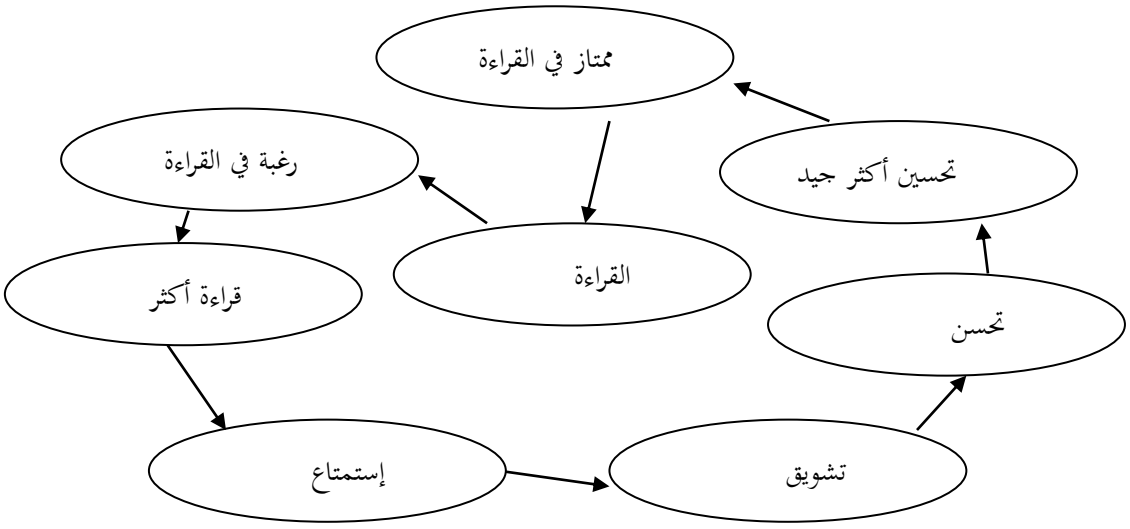

مخطط يمثل طريقة تطور القراءة عند الناطقين بغير اللغة العربية.

ومن خلال مهارة القراءة لغير الناطقين بها استنتجت، أن القراءة تتيح لنا فهم العالم، من حولنا والتواصل معه، فالقارئ الجيد هو الذي يوظف البنية الجديدة من صرف ونحو ودلالة وسياق للتعرف على المعنى وادراكه، فالقراءة تعتمد على الكلمات والحروف لكن مفهومها تطور وأصبحت تهتم بالمعنى وبالمجتمع كذلك، وليس الفرد وحده وكذلك القراءة لدي مستويات ولديها أنواع كما لديها أهداف تجعل القارئ يحبذ الدراسة بطريقة القراءة دون غيرها من الطرق، كما أن لديها أسباب تؤدي إلى المتعلم بالفشل فيها، ولكن هناك طرق لعلاجها وهي من المهارات الأساسية والمهمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فخلافا للمهارات الأخرى فهي عملية ضرورية لتعلم اللغة العربية وسهلة ويسيره كذلك، فهناك كثير من الطرق التي تساعد على تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها ولديها عدة أساليب ووسائل، فهي عملية معقده عقلية تهتم بالتفكيك لتلك الرموز.

3- تعريف مهارة الكتابة :

إن امتلاك المتعلم لمهارة الكتابة شيئ ضروري، فالكتابة تعتبر نشاطا يعبر به الفرد عما يريده ومهارة من المهارات الأساسية للغة ، وهي أساسية لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، فيتم اكتسابها عن طريق التدريب والممارسة بعد المعرفة بمهارة الكتابة ومن هنا اطرح الإشكال التالي:

ما هي مهارة الكتابة؟ وما انواعها؟ وأهميتها؟.

3-1- مهارة الكتابة:

مهارة الكتابة من المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ،ولقد وردت عدة تعريفات نذكر منها مايلي:

لقد عرفها ابن خلدون بأنها "الخط والكتابة رسم أشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فهي ثاني رتبة من الدلالة اللغوية وهي صناعة شريفة، اذا الكتابة من خواص الإنسان التي يتميز بها عن الحيوان، وأيضا فهي تطلع على ما في ال ضمائر وتتأدي بها الأغراض إلى البلد البعيد فتقضي الحاجات..."[1]

[1] – عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط1، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن، 2001م، ص: 175

وما لاحظته من هذا القول بأن الكتابة والخط رسم لما يقوله الإنسان للكلام المسموع، وبذلك يتم تطبيق الكلام المسموع بالكتابة، فالكتابة هي الميزة التي يتم بها تمييز الحيوان على الإنسان، وهي وسيلة من أجل الإيصال معلومات ضرورية ومفيدة، وكذلك القول بالأشياء لا يستطيع البوح بها وهي صناعة شريفة ليس بها عائبة.

ولقد ورد تعريف الكتابة بأنها "ليست عملية آلية بحتة، يكفي فيها برص مجموعة الكلمات لتكون جملا ،والجمل لتكون فقرات والفقرات لتكون موضوعا، إن الكتابة عملية إبداعية ينبغي على المدرس تعريف الدارس وأبعادها ، فيدربه على أن يسأل نفسه دائما قبل أن يكتب لماذا أريد أن اكتب؟ ما الذي أود التعبير عنه؟ ثم لمن أوجه هذه الكتابة[1] "وما لاحظته من هذا القول أن الكتابة عملية وهي تتكون من كلمات إلى جمل لتصبح فقرات أو نصوص ويجب على الدارس أو الكاتب أن يسأل نفسه أسئلة لماذا يكتب؟ لمن هذه الكتابة؟ وما السبب الذي جعله يكتب؟ ما هو هذا التعبير؟ فهي لديها أهمية في المراحل التعليمية المختلفة، في وبها يكتب مذكراته ورسائله بها وإيصال ما يريد قوله به.

وقد ورد تعريف أخر بأنها "هي وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يسجل الدارس أو الفرد ما يريد تسجيله رسما من الوقائع والأحداث وغيرها[2]"

ويقصد بها أيضا "رسم الحروف والحركات و الرموز البصرية ،واللمسية الدالة على الأصوات بحسب مرورها بالأذهان، وهذه الرموز تعبر على المعاني والأفكار التي يريد نقلها إلى الغير[3]"

وما استنتج من هذا القول: بأن الكتابة هي مثل فن الرسم لما يحتاج القلب من تعبير عن حالة ما، والكتابة بذلك هي تعبير عما يريد الناس قوله وتعبير عن الأفكار التي تراودها وهي رموز بصرية يمكن رايتها بالعين المجردة وقراءتها ونقلها إلى الاخرين.

[1] – رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، تدريسها صعوباتها، ص: 191

[2] – سليم محمد الشريف، حسن محمد أبو رشاش وآخرون، تعليم القراءة السريعة ، ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009م، 217.

[3] – عقيل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم،(دط)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان،2005 م، ص: 164

وهي أيضا "نشاط إتصالي ينتمي للمهارات المكتوبة وهي عملية يقوم الفرد فيها بتحويل رموز إلى خطاب شفوي أو إلى نص مطبوع[1] "وما لاحظته من هذا القول بأن الكتابة نشاط إتصالي هي عملية تحويل الخطاب للرموز وهي أوراق مطبوعة.

ومن خلال هذه التعاريف لمهارة الكتابة يمكن استنتاج أن لمهارة الكتابة العديد و العديد من التعاريف لا يمكن حصرها في تعريف واحد أو تعريفين ،فمهارة الكتابة تعتبر مهارة لغوية تمكن مالكها من تحويل أفكاره ومعلوماته إلى نص مكتوب يمكن نشره والتواصل به مع الاخرين، وهي تعتمد على الموهبة والابداع والحيوية والنشاط والتدريب والممارسة، فهي تدعو للمثابرة والجدية فهي إحدى مهارات اللغة العربية التي يولد فيها الدارس أو الكاتب أفكار فهي تعبير لما يحتاجه القلب والعقل معا، فهي ما يميز الإنسان عن الحيوان وقد قال هذا القول بأن"**العلم صيد والكتابة قيد.**"

3-2- أنواع الكتابة:

بعد التطرق لتعريف الكتابة سأتطرق الأن لأنواع الكتابة والتي هي:

أ- التعبير الشفهي :يقصد بها قدرة الدارس(الناطق بغيرها)، على أن يتحدث في طلاقة وانسياب ووضوح دون تعليم يخل بالمنطوق.

ب- التعبير التحريري :ويقصد به قدرة الدارس(الناطق بغيرها)، أن يكتب بوضوح ودقة وحسن العرض لما يجول بخاطره ومشاعره في تسلسل الإنسجام مع ترابط الأفكار والأسلوب.

ج- التعبير الوظيفي :يقصد به التعبير عن موقف من المواقف الحياة الاجتماعية، وتاتي أهميته من أن الوظيفه الأساسية للغة في حياة المجتمع هي تفاهم سواء كان عن طريق التعبير الكلامي أو الكتابي.

د- التعبير الابداعي :يقصد به التعبير الذي يوضح فيه (الكاتب) عواطفه وأفكاره وخبراته الخاصة حتى تنتقل إلى أذهان الأخرين انتقالا فعالا.

هـ- التعبير الإبتكاري: يقصد به التعبير الذي يمتايز بقوة الفكر والعمق و التجديد في ابراز الصور الخيالية[2].

[1] - رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، تدريسها صعوباتها، ص: 190

[2] - محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية،(د-ط)، ج(2)، دار قيس، للنشر والتوزيع، الكويت1989 م، ص: 605

وهذه هي أنواع الكتابة، (التعبير الكتابي) الذي يتطلب أفكار أو أساليب جديدة غير مألوفه في حل المشكلات ،فهذه الأنواع للكتابة تتصل بالإبداعية والحيوية، فالناطق بغيرها يشجع عليه بالحيوية والنشاط، وأيضا تقويم حروفها وإصلاح نقاطها لكي يتعلم الكاتب القواعد الضرورية والأسس.

3-3- أهداف الكتابة:

لكل شيء في الحياة هدف يتميز عن الأخرين وللكتابة أهداف من بين هذه الأهداف ما يلي:

1. كتابة الحروف العربية وادراك العلاقة بين الشكل الحرفي والصوتي.
2. نقل الكلمات التي يشاهدها المتعلم نقلا صحيحا.
3. إستخدام علامات الترقيم إستخداما صحيحا.
4. القدرة على التعبير عن الفكر في الفقرات باستعمال المفردات والتراكيب المناسبة.
5. الكتابة بسرعة مقبولة وباستخدام الترتيب العربي المناسب للكلمات[1].
6. تمكن المتعلم من كتابة رأي والتعليق على الموضوع المسموع أو المقروء.
7. تلخيص قصة او مقالة.
8. الرد على البرقيات والرسائل.
9. كتابة طلب وظيفة او محضر جلسة.
10. كتابة بحث باللغة العربية[2].

لقد ورد ذكر أهداف أخرى و ذكرها الباحث حسن عبد الباري وهي:

1. مهارة التهجي، وهي الوفرة في الألفاظ المناسبة لما يراد التعبير عنه عند الكتابة.
2. مهارة الرسم الكتابي وهي إلمام بأصوله وقواعد.
3. مهارة تنظيم الأفكار وترتيبها.

[1] – إلينا، داوود عبد القادر، تنمية مهارات اللغة العربية، وإستراتجياتها المعاصرة للناطقين بغيرها، المؤتمر الدولي الثاني للغات، مركز اللغات ، ماليزيا، 2011، 15.

[2] – اسماعيل اسلام صالح، التدريبات اللغوية ودورها في تنمية مهارات التعبير التحريري لدى المتعلمين للغة العربية لغير الناطقين بها، رسالة ماجستير، معهد الخرطوم ،السودان،2009 م، ص.78

4. قدرة الدارس الناطق بغير العربية على الكتابة الصحيحة املائيا.

5. ايجادة الخط[1].

ولقد وردت أهداف أخرى للكاتب والباحث فؤاد حسن حسن أبو الهيجاء.

1. تنمية رغبة الدارس (الناطقين بغيرها) إلى الرجوع المصادر والمراجع.

2. تنميه قدرة الدارس على التعبير الكتابي.

3. قدرة الدارس على كتابة رسائل الشكر والتهئنة.

4. قدرة الدارس التعبير عن أحاسيسه وأفكاره[2].

ومن خلال هذه الأهداف الكثيرة لمهارة الكتابة يمكنني أن أستنتج أن مهارة الكتابة لديها أهداف تعبر عن ما يريده الشخص، وبسبب أهدافها أصبح تعليمها و تعلمها أمرا ضروريا ، وأساسيا من عناصر العملية التعليمية لغير الناطقين بها، وبسبب أهدافها تمكننا من كتابة صحيحة والعناية بها، ويمكن أن تعبر عما يدور حول الشخص أو الدارس من موضوعات ومشاعر وأحاسيس وأفكار بطريقة صحيحة وسليمة، وعبارات فيها قواعد ودقة وتنظيم مناسبين ويصبح للدارس القدرة على كتابة بخط واضح وسريع وجميل في نفس الوقت بطريقة سليمة و ومتناسقة.

3-4- أهمية مهارة الكتابة :

الكتابة من أهم واحدى وأبرز طرق التواصل بين الناس منذ العصور القديمة، وهذا يبرز أن لديها أهمية كبيرة في حياة الإنسان، وثم بها كل شيء في الحياة ، وتكمن أهميتها في ما يلي:

1. هي وسيلة من وسائل الاتصال والتعبير.

2. هي الوسيلة والسجل الخالد للإنسانية.

3. إنها ظاهرة تميز الإنسان وجعلته أرقى المخلوقات.

4. من أهم وسائل التعليم والتحصيل.

[1] – حسن عبد الباري عسر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في مرحلتين الإعدادية والثانوية ، (دط)، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر، 2005 م، ص.247

[2] – فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب تدريس اللغة العربية، ط3، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2002، ص 110.

5. هي الأساس التي يقوم عليها التعليم.
6. الكتابة وجه آخر للتعبير عن المنطوق[1].

ولقد ذكر محسن علي عطيه أهمية المهارات الكتابة حيث تتمثل أهميتها فيما يلي:

1. هي مهارة الإتصال اللغوي، الذي يقع بين طرفين وتستلزم بالضرورة مهارتي الكلام والكتابة، والمرسل يستلزم مهارة الإستماع وكذلك القراءة.
2. هي وسيلة للتعبير عن الأحاسيس والمشاعر، والأفكار، والأحداث والأقوال وغيرها، ومحاولة إيصالها للآخرين.
3. هي وسيلة لحفظ التاريخ والتراث ونقل القيم و العادات والتقاليد.
4. وسيلة لحفظ التجارب العلمية، واللجوء إليها وقت الحاجة.
5. هي وسيلة من أجل الترويج والإعلان لشئ ضروري[2].

ومن خلال ذكر هذه الأهمية مهارة الكتابة ،أستنتج أن الكتابة تقوم بنقل التقاليد المتعارف عليها شفهيا، وتكون دقيقة فهي نقل الأخبار والروايات، و كل ما هو مكتوب يكون موثوقا أكثر من المنطوق، وهي تحافظ على اللغة و مفرداتها، بما يعطيها فرصة للتطور و هي تعبير عن كل ما يريده أي إنسان.

3-5- صعوبات تعلم مهارة الكتابة:

لكل شيء صعوبات في حياته ودراسته، ولتعلم الكتابة صعوبة كبيرة، ومن بين هذه الصعوبات ما يلي:

1. يفاجأ غير الناطقين بالعربية قبل كل شيء باتجاه الكتابة من اليمين إلى الشمال.
2. تعود المتعلم على الكتابة في لغته الأم من الشمال إلى اليمين.

[1] – ينظر: عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ،ص176،.178

[2] – محسن علي عطية، مهارات الرسم الكتابي (قواعدها والضعف فيها، الأسباب والمعالجة) ، ط (1)،دار المنهاج للنشر والتوزيع الأردن، عمان ، 2008م،ص.22

3. صعوبة تعودهم على الكتابة بطريقة لغة دخيلة، في الأشياء البسيطة مثل الحركات و الشدة .....إلى غير ذلك.

4. تغيير شكل الحرف حسب موضعه من الكلمة، في الأول أو الوسط و في آخر كلمة.

5. التغيير يخضع لقواعد مضبوطة ومعينة، وهي سهلة وبسيطة و يتكرر كثيرا مثل :كإسقاط آخر الباء، التاء، الثاء، الياء، ومن أول كلمة أو في وسطها[1].

ومن الضروري للأستاذ الذي يدرس الدارس، أن يعي صعوبات هذه المشاكل على الدارس، ومعرفة هذه الصعوبات من أول الأمر، يجعل هذه الصعوبات لا تكون مشاكلها كبيرة خلال التدريس والتعلم ، ولابد من إيجاد حلول لها، و من بين هذه الحلول ما يلي:

1. أن يدرب المعلم بالصبر وأناقة المتعلمين على الكتابة من اليمين إلى اليسار.
2. لا بد أن يعلم المعلم الطريقة التي يبدأ بها الحرف ينتهي مع الحرف الآخر.
3. تأكد المعلم من أن المتعلمين يكتبون الحروف بطريقة صحيحة.
4. أن يبتكر المعلم طرق جديدة لتعليم المتعلمين الخط حسبهم.
5. لا بد أن يعرف المتعلمين أشكال الحروف وعلى سطر الخط بطريقة صحيحة.
6. يجب على الطالب أن يكتب بطريقة صحيحة ويستطيع قراءة ماكتب[2].

ولقد ذكر رشدي طعيمة وطه الدايمي بصعوبة الكتابة وهي كما يلي:

1. عدم عناية مدرسي اللغة العربية باستخدام اللغة العربية الفصحى لغير الناطقين بها.
2. عدم استخدام التقنيات والعينات بطريقة حديثة في تعليم اللغة العربية.
3. يجب على المعلم تعليم القواعد بطريقة بسيطة وبهدوء تام.
4. تعليم المفردات الأصلية وبعدها المفردات لكلمة واحدة.

[1]- ينظر: رشدي طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مناهجها وأسلوبها) ، (دط)، دار المنظمة العربية للنشر والتوزيع ، 1989م ، الرياض،ص.149

[2]- ينظر : جمال مصطفى العيسوي، وغيره، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، (د ط) ، دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية المتحدة، 2005 م،ص118 - .220

5. قلة النشاط داخل القسم للمتعلمين، وبذلك قلة اكتسابهم للغة بدون كتابة صعبة جدا[1].

ومن خلال هذه الصعوبات المذكورة، أستنتج أن هذه الصعوبات لديها حلول كثيرة ويمكن التغلب عليها وكل شيء متعلق بالمتعلم والمعلم، يجب على المعلم أن يكون له قدره كبيرة على الصبر، و أن تكون لديه معلومات وقدرة على التدريس وعلى المتعلمين أن يكون لديهم حب في تعلم هذه اللغة أولا، وثانيا أن يكون هناك صبرا في كتابتهم وأن تكون لهم قدرة كبيرة على التعلم وبذلك تكون هناك متعة وشوق في التعلم لمهارة كتابة في اللغة العربية.

3-6- تدريس مهارة الكتابة:

التدريس إنه مختلف لدارس اللغة العربية، وكذلك لغير الناطق باللغة العربية، فالناطق باللغة العربية تكون مهارة الكتابة سهلة بعض الشيء عليه ، بخلاف الناطق بغير العربية، تكون صعبة ويتم تدريس مهارة الكتابة لغير الناطقين بها بطريقة سليمة عن طريق طرق وهي كالآتي:

1. تحديد الموضوع تحديدا دقيقا من حيث الجانب الذي يتناوله، هل موضوع مشكلة أم وصف ظاهرة؟
2. إذا كان الموضوع عاما يصعب تناوله، هنا يجب تصنيف الموضوع حتى يكون أكثر تحديدا ويسهل تناوله وكذلك عن طريق صياغة الأسئلة تجعله محددا.
3. يعد عرض المعلومات ومناقشتها لابد من الخروج من تلك المناقشة والعرض بحكم أو رأي أو نتيجه أو أخذ عبرة ،حيث يتم اختلال تلك المعلومات التي توصل إليها من غير إسهاب.
4. مرحلة توليد الأفكار الرئيسية التي يبنى عليها الموضوع ، وهي معلومات وحقائق وأفكار عن الموضوع المطروح، ثم تقسيم هذه الأفكار وشرحها[2].

[1]- ينظر: رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها، وتطويرها، وتقويمها، ط (2)، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2002، ص: 38-40.

[2]- خالد عباس عبدالله، دور مهارتي القراءة والتعبير الكتابي في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السابق، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة الماجستير، كلية التربية، 2014 م،ص.14

يفضل عادة عند بداية تعليم الكتابة أن يكون الدارس قد وصل إلى درجة ما من دراسة لغة الهدف، أي يتمكن من سماع أصواتها ونطقها جهرا عند رؤيتها وأن تكون لديه حصيلة لغوية من المفردات والقدرة على فهم بعض المعاني التركيبية والجمل .

يجب عدم البدء بالقراءة والكتابة من بداية التعليم، بل يؤجلها المعلم حتى يجيد الدارس الكلام وأكد ذلك أنه يساعد على تسيير الكتابة.

يجب أن يتعلم الكتابة ولغة الهدف إن شاء من أول يوم.

ينبغي على المعلم عند تدريسه وتعليميه لغير الناطقين بالعربية مهارات الكتابة، و أن يخطط لبرنامج تعليم الكتابة تخطيطا تتابعيا ،يبدأ بالمهارات الحركية وينتهي بالمهارات الفكرية، ويتدرج بالدارس و يأخذ بيده في السير نحو إتقان هذه المهارة الكتابية المطلوبة.

هذه هي المرحلة التي تتطلب منه تدريب (عضلات اليد) على رسم الحروف، وضرورة فهمه لأنه عملية الكتابة تحتاج إلى جهد من المعلم و المتعلم، لذلك يجب تدريبه على اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل[1].

تدريب المتعلم على التمييز بين الأصوات المتشابهة ،من أجل الكتابة الصحيحة وهي خطوة جيدة في تعلم كتابة الحروف وأشكالها[2].

وكذلك من أساليب تعليم الكتابة للدارس، يمكن تدريبه من خلال المجالات اللغوية التي ستقدم له في عمل هذه المجالات، تندرج معه من السهولة إلى الصعوبة ، الخط العربي فالتدرب عليه يكون مثلا عن طريق الإملاء، كتابة نص إلى غير ذالك ، فالكتابة جزء مهم هي وكذلك الخط لا يمكن إهماله.

[1]- جاسم علي جاسم ، عبد المنعم حسن الملك عثمان، طرق تدريس اللغات الأجنبية، ط (1)، مكتبة الرشيد للنشر و التوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2013، ص: 75.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص: 75.

يجب جعل المتعلم يعرف قواعد ووسائل معالجة المعلومات واسترجاعها، فبذلك يحقق التركيز على المتعلم ، ويهدف إلى أن يتعلم كيف يتكلم ويكتب بشكل مستقل، ويصبح معلم و متعلم في الوقت نفسه[1].

وهناك طرق عديدة لتعلم الكتابة لغير الناطقين بها وهي:

1. **الطريقة الكلية** :هي طريقة يبدأ المعلم برسم الكلمات أو العبارات القصيرة، في أول يوم والأمر فتحليل حروفها ثم كتابة كل حرف منفصل.

2. **الطريقة الجزئية** :يبدأ المعلم بتعليم كل الحروف المتشابهة في شكلها، ثم يوضح للدارس كيفية اتصال الحروف بعضها بالبعض الآخر في الكلمات، ففي العبارات ثم الجمل، ويرى علماء النفس أن عملية التعلم تكون أكثر جدوى و فعالية اذا اشتركت فيها أكثر من حاسة، ومن أخير الطرق لتعلم الكتابة أن يكتب المعلم أمام الدارسين ليروه ،و هو يعالج كتابة الحروف ثم الكلمات ورسمها أمام أعينهم... ثم يتدرج التدريب على الكتابة لدى الدارسين في المحاكاة والتكرار إلى تنمية المهارة في الكتابة باتقان الحروف والكلمات من الذاكرة بعد رؤيتها أولا، وهو ما يسمى بالإملاء مع الدقة، وضع نقاط صحيحة في موضعها في الحروف المتشابهة، ثم التتدرج إلى الإملاء غير المنظور.[2]

ومن خلال هاتان الطريقتان (الكلية والجزيئة)، أستنتج أن مهارة الكتابة هي مهارة التعليم والتعلم ، أن يبدأ المعلم بتعليم المتعلمين الحروف وكل حرف منفصل لوحده وعن الحروف الآخرين، بعد ذالك يبدأ بكتابة الكلمات والعبارات، ثم يتدرج إلى الإملاء ،ثم الإملاء غير المنظور، ويجب على الدارس كتابة الحروف والكلمات بعد كتابة المعلم لها أو الحروف في الصبورة، وبذلك يصبح استرجاع للمعلومات.

[1]- ينظر: محمد ايمان، هدى حامد السرحان، الاتجاهات الحديثة في إستراتجية التدريس،ط(1) مكتبة الرشيد، الرياض، 2014 م،ص:93 .

[2]- حياة عبد الوهاب إلتهامي، الصعوبات الكتابية التي تواجه متعلمي العربية الناطقين بغيرها،(د ط)، مركز الحرف العربي ، للنشر والتوزيع2016 م،ص: 207

فبعد التعرف على الكلمات والحروف، يمكن إعطاء الدارس تمرينا لمعرفة إذا كان قد عرف الحروف و الكلمات بقدر جيد أم أنه يخطئ، و هل الخطأ كبير يستدعي محاولة كبيرة لتدريسه؟ أم خطأ صغير يستطيع تصحيحه من أول مرة ، مثلا تمرين إيصال بين الكلمات وكتابة الجملة المصححة.

التمرين الأول:

3. عطلة	طبي
4. عيد	الأسنان
5. صداع	العيد
6. درجة	الحرارة
7. زيادة	فطر
8. تقرير	الوزن
9. طبيب	شديد

التمرين الثاني:

كتابة فقرة عن الجو في البلد الذي تعيش فيه :

الجو في بلدي في الصيف .....وتكون درجة الحرارة .....تقريبا في فصل الربيع يكون الجو .....أما في فصل الشتاء يكون الجو .....أما فصل الربيع يكون الجو.....

فبعد التعرف على الكلمات يمكن استخدام تمرين على الكلمات لمعرفة قدرة الدارس على الإجابة.

التمرين الثالث:

ترتيب الكلمات وجعلها جمل مفيدة:

1. الأهل، نزور، الأصدقاء .....

2. السبت، يوم ، نسافر.....

3. الآن، تشعر، ريم.....

4. المستشفى ،حضرت، لماذا، إلى.....

5. الغرفه، في، الأحذية، السطح، إلى، توجد.....

وكذلك يمكن طلب من المتعلمين وضع كلمة مصابيح في جمل مفيدة:

انطفات المصابيح.

هذه المصابيح جميلة.

مررت بمصابيح مضاءة.

إنها مثل المصابيح الموجودة في البيت.

تمرين آخر:

التي تحتها خط هي خطأ صححها، الجمل التي توجد فيها خطأ.

- تبدأ فتقول بسم الله الرحمن الرحيم.....
- جاء الآباؤ قبل الأبناء.....
- أشعر بالإطمأنان في مكة.....
- حلقنا رأوسنا في مكة.....
- جاءت المهندساة اليوم.....

يمكن كذلك بعد تعلم الجمل والعبارات، وضع تمارين من قبل المعلم للمتعلمين من أجل تدريبهم، فيمكن وضع تمرين ترتيب الجمل لتكوين نص، أو ترتيب كلمات لتكوين الجمل.

3-7-العلاقة بين مهارة القراءة وكتابة:

إن المهارات اللغوية هي المهارات الأساسية التي بها يتم تعليم الناطقين بغير العربية بين هذه المهارات اللغوية مهارة القراءة ، ومهارة الكتابة، فما العلاقة التي ترتبط مهارة الكتابة مع مهارة

القراءة؟ وللإجابة عن هذا السؤال يجب معرفة أن مهارة الكتابة ومهارة القراءة ليست مهارتي لتعليم الناطقين بغير العربية فقط وإنما لتعليم أبنائها كذلك.

فالرابط بين تلك المهارتين هي الرموز الخطية الإصطلاحية، والتي نسميها حروفا وحركات، فإذا تعلم هذا الدارس هذه الرموز وعرف مدلولاتها الصوتية، وأشكالها الخطية، إستطاع أن يقرأ ويكتب.

"فالعلاقة بين القراءة والكتابة، قوية لحد بعيد ،كثير من الخبرات في القراءة تتطلب مهارات كتابية، فمعرفة تكوين الجملة ومكوناتها، وعلامات الترقيم، كلها مهارات كتابية، وفعاليتها تزيد من فعالية قراءة القارئ، فالكتابة تشجيع التلاميذ على الفهم والتحليل والنقد لما يقرؤون"[1].

فيمكن القول أن العلاقة بين القراءة والكتابة، علاقة متلازمة وكذلك متكاملة، ولايمكن فصل إحداهما عن الأخر ،فهي مترابطة وقوية بطريقة غير طبيعية، فكثير من المعلومات في القراءة تتطلب كتابتها من أجل الحفاظ عليها واللجوء اليها وقت الحاجة، فالكتابة مكوناتها تزيد للقارئ الفهم الصحيح وبذلك تساعدة على النقد والتحليل الصحيح لموضوع ما ، والفهم الجيد للقراءة يساعد على الكتابة الصحيحة.

من خلال تعريف الكتابة وكل ما يخصها استخلص أن الكتابة أو مهارة الكتابة نشاطا فكريا وحركيا للتعبير عما يريد الشخص هي مهارة من مهارات لغوية وهي فن اللغوي ووسيلة من وسائل الاتصال وهي مهارة لا تقل عن أهمية المهارة القراءة وهي دليل على عظمه العقل البشري فبها يتم كتابة تاريخ وثقافه وهي ادله لنقل التراث وتطويره وهي نظام بناء الجمل وموضوع الكتابة رسالة يستطيع الإنسان كتابته وكذلك فأهمها ولا يمكن الا عن طريق الممارسه والتدريب مهارة الكتابة لدي عدة مهارات في داخلها منها مهارة الخط والتنظيم الأفكار فهي مجموعة الاداءات التي يقوم بها لتكون كتابته جيده وصحيحة ام بيضاء وهذا يعني المحافظه على الجمل والعبارات والكلمات اذا فهي مهارة ليست صعبه لمن يريد تعلمها.

[1] – أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، (د.ط)، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر،(د.ت.ن)، ص:128.

4- مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

تعتبر اللغة العربية لغة غنية بمفرداتها، ولها طرق تدريس تختلف عن اللغات الأخرى، فتدريس اللغة العربية لأبنائها، يختلف للناطقين بغيرها، وكذلك هناك اختلاف من حيث المناهج، فمناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بها، يختلف كثيرا للناطقين بغيرها، فالمنهج هو مجموعة من الخبرات والمواقف اللغوية التعليمية التي تخطط وتقدم للدارسين للتمكينهم من تعلم اللغة إستعمالا وممارسة ومن هنا يتم دراسة الأسس والمناهج والمعايير، التي بها يتم التفريق بين مناهج التعليم اللغة العربية للناطقين بها لأولادها وأبنائها، ومناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومن هنا اطرح الإشكال التالى :ما هو المنهج؟ ما هي مناهج تعليم اللغة العربية لتلاميذ غير الناطقين بها؟ ما هي الأسس المناهج اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

4-1- تعريف المنهج:

* يعتبر المنهج من أهداف تعليم اللغة العربية، بخاصة واللغة بالعامة ،ولقد وردت عدة تعريفات للمنهج واذكر منها بعض التعاريف وهي كالاتي:

أ- لغة:

* المنهج مصدر مشتق من الفعل نهج بمعنى :طرق، او سلك، او اتبع، والمنهج، والنهج، والمنهاج تعني :الطريق الواضح[1].

الأصل الثلاثي لكلمة منهج هو" نهج" ويقال نهج محمد الأمر" نهجا" أي أبانه وأوضحه ونهج الطريق سلكه[2].

ب- اصطلاحا :

وردت عدة تعاريف من بينها:

(هو طريقة يصل بها الإنسان إلى حقيقة أو معرفة)[3]

و"كذلك هو علم يعتني بالبحث في أيسر الطرق، للوصول إلى المعلومة مع توفير الجهد والوقت وتفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية وتبويبها وفق أحكام مضبوطة"[1].

---

[1] – أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ط1 ، دار المصادر للنشر والتوزيع بيروت، ص:15 .

[2] – رشدي طعيمة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص: 122.

[3] – علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، ط3، مكتبة اللغة العربية للنشر والتوزيع، بغداد1974 م، ص:19

ومن خلال هذه التعريف للمنهاج يمكن القول بأن المنهج هو الطريق او المسلك المتبع لتحقيق شيء ما، اما اصطلاحا يمكن استنتاج أن المنهج هو علم المعرفيات، وعلم المعرفة وهو حقيقة الإنسان التي لها يصل إلى مجموعة من المعارف والحقائق والمعلومات ، بأبسط الطرق وتوفير الكثير من الجهد وكثير من الوقت، والوصول إلى الطريق السلوكة رفقا احكام مضبوطة.

4-2- مناهج تعليم العربية أو اللغة العربية للأجانب في البلاد الغربية:

هناك اختلاف كبير لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في البلاد العربية، لأن الذي يتعلم اللغة العربية وهو في بلادها يستطيع التجريب بعد خروجه من الصف الدراسي، لكل الذي يدرس اللغة العربية في بلاد غربية ، لا يجد الوقت ليستعملها ويتحدث بها مع المتكلمين بها، ومن هنا اتحدث عن تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في البلاد الغربية وذكر منهاجها.

إن إنشاء مدرسة إسلامية في بلاد إسلامية شيء يختلف عن إنشاء مدرسة إسلامية في بلاد غربية، ولذلك لابد من مناهج لهذه المدرسة التي تنشأ في بلاد غربية، والتعايش معها في أمرين هما:

أ- الأولى : أن الأشخاص الذي يعيشون في بلاد غربية وفي ظل مجتمع غربي لا هو بمسلم ولا هو بالعربي له قوانين وكل شيء مختلف، لابد من احترامها واستعابه وكذلك التعرف عليها.

الثانية : للمسلمين عقيدة تختلف عن عقيدة البلاد الغربية لذا لابد من الذين يتعاملون اللغة العربية احترام تصورات واعتقادات المسلمين وكذلك تعلم هذه العقيدة لأنها تساهم في تعلم اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم[2].

لقد ظهرت مدارس كثيرة تحاول التوحيد بين مناهج العرب والغرب.

لتدريس اللغة العربية حاولت التوحيد بين مناهجها، وكان الهدف في هذا التوحيد هو الإهتمام بتعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية[3].

---

[1] – محمد البدوي، المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية، (دط)، دار المعارف للنشر والتوزيع، تونس 1998 م،ص:9

[2] – ينظر : علي محمد مدكور، إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (النظرية والتطبيق)، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر،2006م، ص: 55-56

[3] – ينظر: المرجع نفسه، ص56.

يستطيع الذين يتعلموا اللغة العربية لغير الناطقين بها، أن يتكلموا بها إذا ما سافروا إلى أماكن يتم استخدام اللغة العربية فيها، وإن القول بتعلم اللغة العربية في بلاد غريبة ربما هو جيد من ناحية وجود أساتذة ومعلمينم بخلاف تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في البلاد العربية ، صعوبة إيجاد اساتذة مؤهلين، وكذلك صعوبة وجود مواد تعليمية التي تكون فيها المادة علمية، وهذه بعض الصعوبات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في بلاد عربية، والإختلاف في المناهج كذلك.

فمن خلال هذا الجزء تبين أن هناك اختلاف من حيث المناهج وكذلك الطرق والأساليب، حتى أن هناك صعوبات كثيرة لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، في بلاد العربية، بسبب عدم وجود المؤهلات واللوازم الضرورية من أجل التدريس والدراسة ،هناك مدارس كثيرة حاولت الربط بين المناهج العربية والغربية لتعليم اللغة العربية، وذلك كان لهم هدف واحد هو تدريس اللغة العربية وتعليمها وتدريس التربية الإسلامية ، من أجل الابتعاد عن الكثير من الصعوبات وكذلك معرفة القراءة والكتابة وجميع المهارات اللغوية.

4-3- أنواع الأسس لمنهاج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بهما:

بإختلاف المناهج في تدريس اللغة العربية لأبنائها ولغير الناطقين بها، فلابد من أسس يقوم عليها تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وتمثلت في ما يلي:

4-3-1 - أسس اللغوية للمنهج:

وهي أسس عديدة تمثلت في:

أ- تعريف اللغة : للغة تعريفات كثيرة نذكر منها:

أن اللغة هي "مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين ، والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالتها ،من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم البعض[1] "ومن خلال هذا التعريف ومالاحظته من خلال هذا القول أن اللغة هي رموز صوتية وهي تعبير وإشارة عن الشيء له دلالة معينة وهي نظام صوتي له قواعده الخاصة بها وهي تحقق مجموعة من الدلالات بين أفراد المجتمع.

[1] - رشدي طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخري، (دط)، ج1، دار المناهج، جامعة أم القرى، (د ت ن)، ص: 135.

ب– خصائص اللغة العربية : يجب على معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، أن يكون لديه معرفة بهذه الخصائص وهي:

- اللغة العربية إشتقاقية.
- اللغة العربية غنية بالأصوات
- اللغة العربية لغة صيغ من أصل واحد.
- اللغة العربية لغة تصريف من أجل التخفيف.
- اللغة العربية لغة الإعراب والقواعد.
- اللغة العربية متنوعه الرتب.
- اللغة العربية لغة إسناد ملحوظ وملفوظ.
- اللغة العربية لغة فنية في التعبير.
- اللغة العربية لغة متنوعة في أساليبها.
- اللغة العربية لغة تصارعها الأمية.[1]

ج– اللغة التي يدرسها : للغة العربية مجموعة كبيرة من المستويات، ولديها مستويات مختلفة، وأن العربية العامة والتخصصية تميز بين مستويين، مستوى تعليم العربية كلغة لها مستوى تخصصي أي تدريس اللغة العربية لأهداف خاصة ، أما المستوى الثاني يتطلب المواقف الغوية التي يمر بها الناطقين بغير العربية، وسبب هذا الاختلاف في المستوى يتولد مشكل وهو: ما هي اللغة التي تدرس؟ هل هي العامية أو الفصحى؟

د– اللغة العاميه والفصحى : هناك فريقين فريق معارض وفريق مؤيد، فهناك من يقول بالفصحى وهناك من يقول بالعامية، هناك من يريد تعلم العامية وهناك من يقول بالفصحى والأحسن هو تعليم الفصحى، ونرفض تعليم العامية لأسباب عديدة منها :

- اللغة العامية لا تساعدنا على إيصال الدين الحنيف.

[1] – ينظر : رشدي طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص142- 145.

- اللغة العامية تفرق بين الشعوب.
- اللغة العامية تجعل الفصحى لا مكان لهما.[1]

ح- تعليم الحرف العربي : ويكون ذلك بسبب تعدد الكتابة ، فلا وجود لنظام واحد مشترك في بعض الكتب، حرف الخاء يكتب (Kh) وفي بعض الكتب الأخرى (x)، وكذلك وجود أخطاء مطبعية في الكتب ولا يتم تداركها إلا بعد وقوع الدارس في الخطأ[2].

4-3-2 – الأسس النفسية للمنهاج:

أ- النمو الإنساني : منها ما يخص المعلم، ومنه ما يخص المتعلم، ومنه يخص العملية التعليمية التعلمية، فللنمو خصائص كثير أهمها النضج وهو عملية معقدة مترابطة ، وهناك مطالب للنمو مثل المشي في السن المناسبة وكذلك وقت تعلم القراءة والكتابة، وكذلك المهنة المراد وتحقيقها.

التعلم الإنساني :لديه عدة خصائص من بينها:

- القيام على أسس إيجابية للتلميذ ونشاطه.
- قيمة التعلم تكمن في دوافع وحاجاته.
- تكمن وظيفة المعلم في إيجاد ظروف مناسبة للمتعلم.

ج- الدوافع لتعلم اللغة الثانية:

- يجب أن يكون لديه دافع لتعلم.
- التعلم من أجل التعلم فقط لا لشيء آخر.
- التعلم من أجل معرفة قواعد تلك اللغة.
- التعلم من أجل تمييز ما سبب وجود تلك اللغة.
- ما سبب وصول تلك اللغة إلى هذا المستوى.

د- السن المناسبة لتعلم اللغة الثانية:

هي السن المناسبة وهي سن مبكرة، ومن خصائص تعلم اللغة الثانية في سن مبكرة مايلي:

[1] – ينظر: رشدي طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص: 149-151

[2] – المرجع نفسه، ص 245-261

- الصغير لا يشغله شيء سوى الدراسة.
- الصغير ذو قدرة على التقليد ونطق الأصوات بطريقة صحيحة.
- الطفل يلعب باللغة ويخطئ أحيانا ،وعند التصحيح لاينزعج أبدا.
- تعلم اللّغة الأجنبية أصبح ضروريا عند الطفل.
- الطفل المسلم هو أكثر من يجب عليه التعلم.[1]

3-4-3- الأسس التربوية للمنهج:

تعريف الهدف :لقد وردت عدة تعاريف منها:

لغة :هو الغاية.

اصطلاحا :إن الهدف هو إيصال ما تقصد إليه وذلك بصياغة تصف تغير المطلوب لدى المتعلم.

الهدف التربوي هو عدة المدخلات التي تحددها نوع المخرجات وذلك بلغة أسلوب النظم[2].

وجودك الكثير من المستويات، وهي مستويات الأهداف ،ويشتق أهداف للناطقين بلغات أخرى وهي:

- الثقافة العربية الإسلامية.
- المجتمع المحلي.
- الاتجاهات المعاصرة في التدريس.
- سيكولوجية الدارسين.
- طبيعه المادة.[3]

[1]- رشدي طعيمة المرجع في تعليم اللغة العربية بلغات أخرى،ص303 ،.304

[2]- المرجع نفسه ،ص.175

[3]- المرجع نفسه،ص.177

تصنيف الأهداف التربوية:

يتم التصنيف كما يلي:

- المجال المعرفي.
- المعرفة والتذكر.
- الفهم أو الإستيعاب.
- التطبيق.
- التحليل.
- التركيب.
- التقويم.

4-3-3- الأسس الاجتماعية لبناء المنهاج:

أ- الثقافة :وهي تعني الخدمة والفطنة والنشاط، ويقال ثقف الرمح تثقيفا أي سواه وعدله، والصفة من فعل المضعف ومثقف.

كلمة ثقافة تدل على عدة معاني منها خاصة ومنها العامة وللثقافة خصائص تمثلت في ما يلي:

- الثقافة المكتسبة.
- الثقافة المتغيرة.
- الثقافة النسبية.
- الثقافة تشبع حاجيات الإنسان.
- الثقافة معقدة ومتكاملة.[1]

ب- الثقافة الإسلامية :هي تعبير عن ثقافة الفرد وثقافة المجتمع، فالثقافة الإسلامية لديها مصدر، فهي مصدر للعقيدة، ومصدر الخلود، ومبدأ الثقافة الدينية، فمصدرها الثقافة الإسلامية هو المصدر الإلهي[2].

[1]- ينظر: رشدي طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية بلغات أخرى،ص: 113.114.

[2]- ينظر:المرجع نفسه،ص.317

ج- الثقافة واتجاهات العصر:

الثقافة العربية والثقافة الإسلامية، وهناك فروق بينهم، فالثقافة العربية وصفية، والثقافة الإسلامية معيارية.

الثقافة الإسلامية عالمية، و الثقافة العربية قومية، رغم هذه الفروق إلا أنهما يتحدان ويكملان بعضهما، فهناك أهداف لتعليم الثقافة الإسلامية لغير الناطقين بها، وأذكر بعضها.

- القدرة على فهم الإسلام.
- بناء العقيدة لدى المتعلمين.
- الإهتمام بالعلم.
- نمو الولاء الإسلامي والإعتزاز به.
- القدرة على اكتساب القيم والنص الصحيح للإسلام.

هناك العديد من الأسباب لكن ذكرت منها هذا العدد فقط ، وهناك أسباب اجتماعية وأسباب ثقافية، أسباب نفسية إلى غير ذلك.

ومن بين الاتجاهات المعاصرة وكذلك المشاكل ما يلي:

- تغيير وسائل الإتصال والانجاز التكنولوجي.
- التغيير الذي يصيب الدول العربية النامية ما زال محدودا وبطيئا.
- تسارع في التصنيع.
- تزايد مخاطر النمو السكاني.
- سوء التغذية وانتشار الأمراض.[1]

ومن خلال هذه الأسس الأربعة لتعليم اللغة الثانية، أستنتج أن هناك اختلاف كبير بين المناهج في تعليم اللغة لأبنائها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فالأسس اللغوية للمنهج

[1]- ينظر: رشدي طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية بلغات أخرى،ص 321-325..

تتحدث عن اللغة وخصائص اللغة، ومستوياتها وتطبيقها، أما من حيث الأسس التربوية للمنهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين، ففيها الهدف التربوي ، وأهميته وخصائصه، وكذلك فيها تصنيفات تربوية، أما من حيث الأسس الاجتماعية للمنهاج فهي تتضمن تعريفا للثقافة، كذلك الثقافة الإسلامية ،وكذلك الثقافة وتطور العصر الحديث ، والمشاكل الناجمة عن هذا التطور الكبير، وأيضا الأسس النفسية للمنهاج فهي تتمثل في النمو الإنساني إما للطفل أي للمتعلم وللمعلم أو للمادة العلمية، وكذلك التعلم عند الإنسان بخصائصه يميز السبب لدراسة اللغة العربية وكذلك هناك الدوافع الواردة لدراسة اللغة العربية، وأن السن المناسب للدراسة هي السن مبكرة ، و هكذا يكون الطفل قادرا على الإستيعاب في ذلك الوقت.

خاتمة

من خلال هذا البحث الذي درسته توصلت إلى العديد من النتائج ، وقد لخصتها فيما يلي:

1. العملية التعليمية التعلمية، تحتوي على التعليم والمتعلم وهم مصطلحين أساسيين في العملية التعليمية أو العملية الديداكتيكية.
2. التعليم هو العملية التي يقوم بها المعلم داخل الصف الدراسي لاكساب المتعلمين أهداف تعليمية منشودة وخبرات ومهارات معرفية.
3. التعلم هو عملية يقوم بها المتعلم نفسه للبحث عن المعرفة دون المعلم، وبطريقة غير مباشرة كأن يتعلم المتعلم عن طريق الحياة، أو عن طريق ما يشاهده من برامج إذاعية.

إذن العملية التعليمية التعلمية هي مجموعة منظمة منسقة من الأنشطة والإجراءات، و التي تهدف لتلبية الإحتياجات التعليمية ضمن الشروط و الأهداف، التي يحددها التعليم وللعملية التعليمية عناصر أساسية هي:

- المعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية.
- المتعلم هو الذي يعرف المهارات والأساليب في التدريس.
- الأهداف و هي الغايات و المرامي التي يجب تداركها و الوصول إليها في نهاية العملية التعليمية التعلمية.
- الوسائل وهي مجموعة المواد الواجب توفرها في العملية التعليمية التعلمية.
- المنهاج أو المحتوى وهو الذي يركز على اكتساب المتعلم المهارات والمعلومات الرئيسية.
- المدرسة هي المؤسسة التعليمية التي يتم فيها تحصيل المعلومات و المهارات التربوية كاملة من طرف التلميذ أو المتعلم.
- التقويم هو ذلك الإختبارأو الإمتحانالذي يتم في نهاية كل شهر أو فصل دراسي أو سداسي، و هو أنواع تقويم يومي، تقويم أسبوعي وتقويم فصلي.

5- اللغة العربية لديها أهمية كبيرة في المجتمعات وبين البلدان، لأنها لغة القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف، ولديها أيضا مميزات أخرى ومنها:

- هي اللغة الحضارية الأولى في العالم لوقت طويل.
- لديها قدرة كبيرة في التعبير عن العلوم المختلفة.
- هي أداة تعارف بين الملايين من البشر.
- هي من نقلت و لازالت تنقل تعاليم الإسلام إلى العالم.

ولديها كثير من الخصال والأهمية ، فاكتفيت بذكر هذه النقاط فقط.

6- الإزدواجية اللغوية موجودة في كل لغات العالم لكن في اللغة العربية توجد بين الفصحى والعامية ،وهي حالة لسانية مستقرة نسبيا، وهذا ما قد جعل الخطر على اللغة العربية بسبب استعمال اللغة العامية في التدريس، وخصوصا في المرحلة التعليمية الإبتدائية، و هذا ما أثر بشكل كبير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

7- تعليم اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية يعد شيئا ضروريا فهي تساعد التلاميذ على تعديل سلوكهم اللغوي في المرحلة الإبتدائية، من خلال تعلمهم العديد الخبرات الغوية، وتظهر الإزدواجية اللغوية كثيرا في المرحلة الإبتدائية ، وذلك بسبب تعود الطفل على اللغة العامية في المجتمع ومع أسرته.

8- البيداغوجيا مهارة جديدة ظهرت مع الديداكتيك و هي علم جديد وحديث و الديكتاتيك جزء من البيداغوجيا.

9- التعليم للناطقين بغير العربية من خلال مهارتي القراءة والكتابة، حيث تعد القراءة من أهم مسائل التواصل و الإتصال البشري، ويجب على المعلم تحفيز المتعلم على الاجتهاد في التغلب على الصعوبات اللغوية والقرائية، والكتاب هي المهارة الثانية وتعد المهارة الأساسية، وهي نوع من المهارات اللغوية ، وهي القدرة على نسخ لما يكتب أمام الإنسان ،وهي تعبير عن المشاعر و الأحاسيس و منه هما تعتبران مهارتين أساسياتين.

10- هناك اختلاف في مناهج التدريس للناطقين باللغة العربية والغير الناطقين بها، و هناك أسس كذلك لمنهج الناطقين بغير العربية ،وهي أسس نفسية، تربوية، لغوية ،اجتماعية، و هي مختلفة عن أسس الناطقين باللغة العربية.

وفي الأخير أشير إلى أن كل بحث لا يخلو من الأخطاء و الهفوات، فكل من يعمل يخطئ، وهذا من طبيعة البشر، و هنا أقول إن كنت وفقت ولو بقليل فمن الله عز وجل، و هذا مرادي من هذا البحث، وإن كنت قد أخفقت فذلك من نفسي و من الشيطان، وأسال الله السداد لي فيما هو خير لي ، و الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله و صحبه أجمعين، ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين ، و اتبع نهجهم وسار على دربهم، والسلام عليكم ورحمه الله تعالى وبركاته.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع و المصادرالمعتمدة

القرآن الكريم برواية ورش

1- المصادر و المعاجم العربية:

1. ابن المنظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ط1، ج2، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، 1990م.
2. ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، منشورات محمد علي بضون، تحقيق عامر حيدر، ج12، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان،(د-ت-ن)
3. السيوطي عبد الرحمان جلال الدين، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتصحيح محمد أحمد جاد المولى، ط3، ج1، مكتبة دار التراث، القاهرة، مصر، (د-ت-ن-).
4. عباس معن، المعجم المفصل في فقه اللغة، (د-ط)، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، (د-ت-ن).
5.
6.

2- المراجع العربية و المترجمة:

1. إبراهيم كايد محمود، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)، (د-ط).
2. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقة، حقل تعلمية اللغات، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001م.
3. أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ط1،، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون- الجزائر، 1999م.
4. أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، (د.ط)، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة،(د.ت.ن)، مصر.
5. أحمد مؤمن، اللسانيات -النشأة والتطور- ط2، 2005م، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر.
6. إدريس القاسمي، الطيب أموراق،وآخر، سلسلة التكوين التربوي،ط2، دار الهدى،1995م.
7. إسماعيل إسلام صالح، التدريبات اللغوية ودورها في تنمية مهارات التعبير التحريري لدى المتعلمين للغة العربية لغير الناطقين بها، رسالة ماجستير، معهد الخرطوم ،السودان،2009 م.
8. إسماعيل محمود صالح وآخرون، العربية لغير الناطقين بها، ع8، 2009م، من معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان.

9. إلينا، داوود عبد القادر، تنمية مهارات اللغة العربية، وإستراتجياتها المعاصرة للناطقين بغيرها، المؤتمر الدولي الثاني للغات، مركز اللغات ، ماليزيا، 2011.

10. أندري مارتيني ،élément de lINguistique Générale ، (د ط)، دار الفكر للنشر، (د ت ن).

11. براون درجلاس، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة :عبده الراجحي-أحمد علي شعبان ،دارالنهضة العربية ، بيروت ،1994م.

12. بشير ابرير وآخرون، مفاهيم التعليمية من التراث والدراسات اللسانية الحديث،(د_ط) جامعة ، باجي مختار بعنايه،2009 م.

13. بوفروم رتيبة، تعليمية اللغة العربية مرحلة ما بعد التمدرس، دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار، جامعة وهران، كليه الأدب والفنون،2009،2008م.

14. التعليمية العامة، وعلم النفس، وزاره التربية الوطنيه، تكوين خاص بمعلمي المدرسة الأساسية في اطار الجهاز الموافق، الجزائر،1999 م

15. جاسم علي جاسم ، عبد المنعم حسن الملك عثمان، طرق تدريس اللغات الأجنبية، ط 1، مكتبة الرشيد للنشر و التوزيع، الرياض، 2013.

16. جان محمد صالح بن علي، المرشد النفيس إلى أسلمة طرق التدريس، ط1، 1434 هـ، دار الطرفين للنشر والتوزيع.

17. جمال مصطفى العيسوي، وغير، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، د ط ، دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية المتحدة، 2005 م.

18. جميل حمداوي، البيداغوجية المعاصرة،ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2017م، المغرب.

19. جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية،ط1،2015 م،(د.ت.ن).

20. جودت أحمد سعادة، تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع،2003م.

21. حسن عبد الباري عسر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في مرحلتين الإعدادية والثانوية مركز الإسكندرية، القاهرة، مصر، 2005 م.

22. حلمي خليل، الدراسات في اللسانيات التطبيقة، (دط)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008م، ص74.

23. حنان عواريب، الازدواجية اللغويةفي المؤسسة الجزائرية، رسالة الماجيستير، جوان2005م.

24. حياة عبد الوهاب التوهامي، صعوبة الكتابة التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مركز الحرف العربي ، للنشر والتوزيع 2017 م.

25. خالد عباس عبدالله، دور مهارتي القراءة والتعبير الكتابي في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السابق، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة الماجستير، كلية التربية، 2014 م.

26. داود ماهر، ومجيد مهدي، اساليب في طرائق التدريس العامة،(د.ط)، مطابع دار الحكمة، العراق، 1991م.

27. دليلة فرحي، الازدواجية اللغوية مفاهيم وإرهازات، مجلة المخبر، جامعة بسكرة، العدد5، 2009م.

28. رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية ،مستوياتها، تدرسيها، صعوباتها ، ط1،2004م،دار الفكر العربي لنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.

29. رشدي أحمد طعيمة، محمد علاء الدين الشعبي، تعليم القراءة والأدب، (دط)، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2006.

30. رشدي طعيمة وأحمد وآخرون، المرجع في تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2010 م.

31. رشدي طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخري، (دط)، ج1، دار المناهج، جامعة أم القرى، (د ت ن).

32. رشدي طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجها وأسلوبها ،دار المنظمة العربية للنشر والتوزيع ، 1989م ، الرياض.

33. رشدي طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجها وأسلوبها ،دار المنظمة العربية للنشر والتوزيع ، 1989م ، الرياض.

34. سعد جخراب، عبد المجيد عيساني، الأسس العلمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، 2017 م ، جوان، مجلة الأثر.

35. سعدون محمد السموك، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ط 1، 1898م، دار النشر عمان، الأردن.

36. سعيد مجاهد جميلة، التعليم العلاجي صعوبات القراءة" أنموذجا "،كلية الأدب واللغات، جامعه،تلمسان،2012،2011م.

37. سليم محمد الشريف، حسن محمد أبو رشاش وآخرون، تعليم القراءة السريعة ، ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009م.

38. السيد العربي يوسف، علم اللغة التطبيق وتعليمية اللغات، (دط)، طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (د ت ن).

39. شاهين عبد الصبور، العربية لغة العلوم والتقنية، (د–ط)، دار الصلاح للطبع والنشر، القاهرة، مصر، 1983م.

40. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقة، ط1، 2012، دار هومة ، بوزريعة، الجزائر، ص 11-12

41. صالح ذياب و هشام عليان، دراسات في المناهج و الأساليب العامة، ط 1، 1999، دار الفكر للطباعة ، عمان- الأردن، د ت ن .

42. عادل أبو العز سلامة و زملائه، طرائق تدريس العامة ، معالجة تطبيقية معاصرة، ط1، 2001، دار الثقافة للنشر و التوزيع، د.ت.ن، عمان، الأردن.

43. عبد الرحمان ابراهيم المحبوب، محمد عبد الله آل ناجي، الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية، المجلة العربية للتربة، المنظومة العربية للثقافة و العلوم، تونس، 1994.

44. عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العغربية، ط 1، دار المعارف للنشر و التوزيع، مصر .

45. عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط1، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن، 2001م.

46. عبد القادر عبد الجليل، الدلالة الصرفية ولهجة الإقليم الشمالي، ط1، 1997م، دار هوما للنشر والتوزع، (د-ت-ن).

47. عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة، (د ط) ، دار الهدى للنشر والتوزيع، (د ت ن).

48. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، (دط)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1995م.

49. عدس عبد الرحمن وآخرون، علم النفس التربوي،(د.ط2006)م، دار الفكر _عمان، الأردن.

50. عقيل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان،2005 م.

51. علم الدين عبد الرحمن، الأهداف التربوية وتحديدها السلوك،ط1،1408 هـ، مكتبه الفلاح،(د.ت.ن).، الكويت.

52. علي الشريف بن حليمة، تعليمية المواد العلمية،(د_ط)، مجله همزه وصل1992 م.

53. علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، ط3، مكتبة اللغة العربية للنشر والتوزيع، بغداد1974 م.

54. علي قاسمي، العربية الفصحى وعاميتها في السياسية اللغوية، أعمال الندوة الندوة الدولية وعاميتها، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2008م.

55. علي محمد مدكور، إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (النظرية والتطبيق)، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر،2006م.

56. عنود الشايش الخريش، أسس المنهاج و اللغة، ط 1 ، 2012، دار الحامد، د ت ، عمان، الأردن .

57. فتحي علي يونس، أساليب تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للطباعة والنشر،1971م.
58. فرانسيس عبد الأنوار، التربية والمناهج، (د–ط)، دار النهضة للنشر والتوزيع، القاهرة– مصر، (د–ت–ن).
59. فرحات السليم، اللغة العربية ومكانتها بين اللغات، (دط)، ج1.
60. فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساليب تدريس اللغة العربية، ط3، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، 2002.
61. القاسمي محمد أجمل، عولمية اللغة العربية وتحدياتها وإنجازاتها، مجلة الداعي الشهرية، دار العلوم ديوبند، يونيو العدد(8)، 2014م.
62. كريستال، التعريف بعلم اللغة، ترجمة حلمي خليل، (دط)، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة– مصر، (د ت ن).
63. لكحل إيمان، التدريس بين التعليمية العامة والتعليمية التطبيقية، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أبي بكر بالقايد، تلمسان– الجزائر،2016–2017م.
64. ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي الصف الدراسي وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط – مفية جيجل، نموذج– مذكرة الماجيستر، جامعة فرحات عباس، سطيف–الجزائر، 2010، 2011م.
65. مارتينيه أندريه ، الثنائيات الألسنة وازدواجية الألسنة، دعوة إلى راية دينامية للوقائع، ترجمة نادر سراج، مجلة العرب والفكر العالمي، ع11، 1990م، بيروت–لبنان.
66. مازن الوعر، دراسات لسانية تطبيقية، ط1، 1982م، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، (د ت ن).
67. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، 2003م، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
68. محسن علي عطية، مهارات الرسم الكتابي و قواعده وضح في فيها أسباب والمعالجة دار المنهاج للنشر والتوزيع الأردن، عمان ،2008 م.
69. محسن علي عطيه، اساليب تدريس اللغة العربية،ط1،2006 م، دار الشروق، عمان– الاردن،(ذ.ت.ن.)
70. محمد البدوي، المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية، (دط)، دار المعارف للنشر والتوزيع، تونس 1998م.
71. محمد ايمان هدى حامد السرحان، الاتجاهات الحديثة في إستراتجية التدريس، مكتبة الرشيد، الرياض– السعودية ، 2014 م.

72. محمد حسن عبد العزيز، مدخل غلى علم اللغة، (د ط)، دار الفكر العربي، القاهرة–مصر، ص1995م.
73. محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي،المطبعة الثصالة عشر للنشر والتوزيع، دار الهدى، القاهرة–مصر، 1994م.
74. محمد الدريج، التدريس الهادف،ط1، قصر الكتاب للنشر والتوزيع البليدة– الجزائر،2000 م.
75. محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، ط2، كلية علوم التربية، قصر الكتاب، البليدة–الجزائر، ص:13
76. محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس،ط1، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين،2003 م.
77. محمد رضوان الداية، محمد جهاد جمال ، اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين، دار الكتاب الجامعي، 2004.
78. محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي،(د.ت.ن)(د.ط).
79. ممحمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، دار قيس، للنشر والتوزيع، الكويت 1989م.
80. محمود علي الخوالي، أساليب تدريس اللغة العربية، ط3، 1940م، دار هدى للنشر والتوزيع، (د ت ن)، الرياض، السعودية.
81. محمود فهمي الحجازي، مدخل إلى علم اللغة، (د ط)، دار قباء للنشر، (د ت ن).
82. محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية للناطيقين بلغات أخرى– مدخله – طرق تدريسه، (دط)، كلية التربية .
83. مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمنهاج، مناهج السنة الثالثة في التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، 2008م.
84. مصطفى عبد الله علي، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الاردن، 2007م.
85. مصطفى محمد الشعباني، دراسات في علم الاجتماع، (د–ط)، دار النهضة للنشر والتوزيع، مصر، 1974م.
86. نوال محمد عطية، علم النفس اللغوي، ط3، القاهرة، 1995م، المكتبة الأكادمية، (د ت ن).

الفهرست

الفهرست

تشكرات.....أ

مقدمة.....أ

المدخل 4

1- علـــم اللـــــغة الحـــديـــث (اللســـانـيـــات): 6

2- علم اللغة التطبيقي(اللسانيات التطبيقية):.....8

2-1- مفهوم علم اللغة التطبيقي.....8

2-2- نشأة علم اللغة التطبيقية: 9

2-3- مجالات علم اللغة التطبيقي 11

2-4- روافد وفروع علم اللغة التطبيقي.....12

2-4-2- علم اللغة النفسي.....12

الفصل الأول: العملية التعليمية التعلمية (الديداكتيكية) 18

1- مفهوم العملية التعليمية التعلمية.....19

1-1- مفهوم التعلم.....19

1-2- مفهوم التعليم 20

1-3- تعريف العملية التعليمية التعلمية (الديداكتيكية): 20

1-4- تحليل العملية التعليمية: 21

1-5- صعوبات تحليل العملية التعليمية.....21

2- تعريف التعليمية:.....23

2-3- نشأة مصطلح التعليمية: 26

2-4- خصائص التعليمية:.....26

3- عناصر العملية التعليمية 27

3-2- أنواع الأهداف التعليمية 28

3-3- أهمية الأهداف التعليمية في العملية التعليمية 30
3-4- الوسائل التعليمية 31
3-5- المحتوى التعليمي 32
4- علاقة اللسانيات بالعملية التعليمية أو التعلمية 38
1-1- أهمية اللغة العربية: 40
2- الازدواجية اللغوية بين الفصحى والعامية 42
2-1- تعريف الازدواجية 42
2-2- الازدواجية اللغوية في اللغة العربية:(الفصحى والعامية) 44
3- 1- تعريف المدرسة الابتدائية 49
3-2- تعليمية اللغة العربية 49
3-3- اللغة العربية في المدرسة الابتدائية 50
3-4- خطورة الازدواجية اللغوية في المدارس الابتدائية 51
الفصل الثاني 52
تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها- القراءة و الكتابة أنموذجا- 52
1- تعريف بيداغوجيا المهارات التربوية: 53
2- تعريف مهارة القراءة 57
2-2- تطور مفهوم القراءة 59
2-3- مستويات القراءة: 60
2-4- أنواع القراءة: 61
2-5- أسباب فشل القراءة 62
2-6- أهداف القراءة: 62
2-7- مفهوم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها 64
2-8- تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن طريق مهارة القراءة أولا 65
2-9- مخطط دائري للقراءة: 69
3- تعريف مهارة الكتابة: 70

3–1– مهارة الكتابة 70
3–2– أنواع الكتابة 72
3–3– أهداف الكتابة 73
3–4– أهمية مهارة الكتابة 74
3–5– صعوبات تعلم مهارة الكتابة 75
3–6– تدريس مهارة الكتابة 77
3–7–العلاقة بين مهارة القراءة وكتابة 81
4– مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها 83
4–1– تعريف المنهج 83
4–2– مناهج تعليم العربية أو اللغة العربية للأجانب في البلاد الغربية 84
4–3– أنواع الأسس لمنهاج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بهما: 85
4–3–3– الأسس الاجتماعية لبناء المنهاج: 89
خاتمة 92
قائمة المصادر والمراجع 96
قائمة المراجع و المصادرالمعتمدة 97
الفهرس 102
الملاحق 107

الملاحق

إستبيان

الرقم	السؤال	الجواب
01	هل استعمال العامية في عملية التعليم في المدارس الابتدائية شيء خير أم خطر على المتعلم ؟	خطر على المتعلم
02	هل تقبلون بالازدواجية اللغوية ام ترفضونها؟	نرفضها .
03	هل الازدواجية مشكلة في المدارس الابتدائية فقط ام كل مستويات الدراسية؟	كل المستويات الدراسية
04	ما سبب وجود الازدواجية اللغوية في المدارس الابتدائية خصوصا؟.	لصغر سن الطفل
05	أي لغة تفضلون في التعليم اللغة الفصحى أم العامية	اللغة الفصحى
06	هل يوجد تزاوج بينهما ؟	أحيانا .
07	هل يعاني التلميذ من صعوبة في اكتساب اللغة الفصحى ؟	نعم
08	هل تستعملون العامية في التدريس؟	لا
09	هل الشخص الذي يحسن الفصحى كيف يكون تعبيره في المرحلة الابتدائية؟	يكون تعبيره مختار
10	هل يستقيم لسان المتعلم بالمشافهة ام بالممارسة للغة الفصحى	بالمشافهة وممارسة اللغة الفصحى
11	هل استعمالكم للفصحى داخل القسم على مدار الدراسية يجعل الطالب نشطا ام يشعر بالملل أم لا يستوعب الكثير من الكلمات؟	يجعل الطالب نشط وأحيانا لا يستوعب بعض الكلمات
12	لماذا تفضلون استخدام اللغة الفصحى داخل القسم؟	لأنها لغة القرآن ويكتسب رصيد لغوي

إستبيان

الرقم	السؤال	الجواب
01	هل استعمال العامية في عملية التعليم في المدارس الابتدائية شيء خير أم خطر على المتعلم ؟	نعم يشكل خطرا على التعلم
02	هل تقبلون بالازدواجية اللغوية ام ترفضونها؟	نعم
03	هل الازدواجية مشكلة في المدارس الابتدائية فقط ام كل مستويات الدراسية؟	كل المستويات الدراسية
04	ما سبب وجود الازدواجية اللغوية في المدارس الابتدائية خصوصا؟	بسبب عدم تحكم التلاميذ
05	أي لغة تفضلون في التعليم اللغة الفصحى أم العامية	الفصحى
06	هل يوجد تزاوج بينهما ؟	أحيانا
07	هل يعاني التلميذ من صعوبة في اكتساب اللغة الفصحى ؟	نعم
08	هل تستعملون العامية في التدريس؟	نعم
09	هل الشخص الذي يحسن الفصحى كيف يكون تعبيره في المرحلة الابتدائية؟	يكون جيد
10	هل يستقيم لسان المتعلم بالمشافهة ام بالممارسة للغة الفصحى	لغة الخشب
11	هل استعمالكم للفصحى داخل القسم على مدار الدراسة يجعل الطالب نشطا أم يشعر بالملل أم لا يستوعب الكثير من الكلمات؟	لا يستوعب الكثير من الكلمات
12	لماذا تفضلون استخدام اللغة الفصحى داخل القسم؟	لأنها الوسيلة الوحيدة لإيصال المعلومة داخل القسم

إستبيان

الرقم	السؤال	الجواب
01	هل استعمال العامية في عملية التعليم في المدارس الابتدائية شيء خير أم خطر على المتعلم ؟	العامية خطيرة جدًا جدًا على المتعلم.
02	هل تقبلون بالازدواجية اللغوية ام ترفضونها؟	يجب أن نتقن كل لغة على حدة.
03	هل الازدواجية مشكلة في المدارس الابتدائية فقط ام كل مستويات الدراسية؟	مشكلة حتى المرحلة الابتدائية وخطر كبير مع غياب المبررات عدم وجود
04	ما سبب وجود الازدواجية اللغوية في المدارس الابتدائية خصوصا؟	
05	أي لغة تفضلون في التعليم اللغة الفصحى أم العامية	اللغة الفصحى ساعد كثيرا مع المتعلم.
06	هل يوجد تزاوج بينهما ؟	لا يوجد تزاوج.
07	هل يعاني التلميذ من صعوبة في اكتساب اللغة الفصحى ؟	لا نجد صعوبة في البداية لكن مع مرور الوقت نواجه
08	هل تستعملون العامية في التدريس؟	نستعمل لا.
09	هل الشخص الذي يحسن الفصحى كيف يكون تعبيره في المرحلة الابتدائية؟	بطريقة جيدة.
10	هل يستقيم لسان المتعلم بالمشافهة ام بالممارسة للغة الفصحى	بالمشافهة والاستماع الجيد
11	هل استعمالكم للفصحى داخل القسم على مدار الدراسية يجعل الطالب نشط ام يشعر بالملل أم لا يستوعب الكثير من الكلمات؟	نكون نستيقظ ايجابيا ونبدأ دراسة وحقيقة اللغة.
12	لماذا تفضلون استخدام اللغة الفصحى داخل القسم؟	الفصحى داخل القسم تمكن المتعلم من التعابير وسرعة البديهة جيدة.

إستبيان

الرقم	السؤال	الجواب
01	هل استعمال العامية في عملية التعليم في المدارس الابتدائية شيء خير أم خطر على المتعلم ؟	إنه شيء خير يساعد في البداية اللغة
02	هل تقبلون بالازدواجية اللغوية ام ترفضونها؟	الازدواجية مقبولة
03	هل الازدواجية مشكلة في المدارس الابتدائية فقط ام كل مستويات الدراسية؟	مشكل في جميع المستويات
04	ما سبب وجود الازدواجية اللغوية في المدارس الابتدائية خصوصا؟.	تأثير اللغة الأم وصعوبة الفصحى
05	أي لغة تفضلون في التعليم اللغة الفصحى أم العامية	أفضل الفصحى
06	هل يوجد تزاوج بينهما ؟	نعم
07	هل يعاني التلميذ من صعوبة في اكتساب اللغة الفصحى ؟	نعم
08	هل تستعملون العامية في التدريس؟	نعم
09	هل الشخص الذي يحسن الفصحى كيف يكون تعبيره في المرحلة الابتدائية؟	له قيمة ويحترم بالممارسة
10	هل يستقيم لسان المتعلم بالمشافهة ام بالمدارسة للغة الفصحى	لا يستوعب كثيرا من الكلمات
11	هل استعمالكم للفصحى داخل القسم على مدار الدراسية يجعل الطالب نشطا أم يشعر بالملل أم لا يستوعب الكثير من الكلمات؟	لأن الكتب كلها باللغة العربية
12	لماذا تفضلون استخدام اللغة الفصحى داخل القسم؟	لطبيعة أن المتعلم يكتسب رصيد لغوي

إستبيان

الرقم	السؤال	الجواب
01	هل استعمال العامية في عملية التعليم في المدارس الابتدائية شيء خير أم خطر علي المتعلم ؟	خطر
02	هل تقبلون بالازدواجية اللغوية ام ترفضونها؟	رفض
03	هل الازدواجية مشكلة في المدارس الابتدائية فقط ام كل مستويات الدراسية؟	كل المستويات
04	ما سبب وجود الازدواجية اللغوية في المدارس الابتدائية خصوصا؟.	
05	أي لغة تفضلون في التعليم اللغة الفصحى أم العامية	الفصحى
06	هل يوجد تزاوج بينهما ؟	نعم
07	هل يعاني التلميذ من صعوبة في اكتساب اللغة الفصحى ؟	نعم
08	هل تستعملون العامية في التدريس؟	نعم
09	هل الشخص الذي يحسن الفصحى كيف يكون تعبيره في المرحلة الابتدائية؟	تعبير سليم والمشاركة.
10	هل يستقيم لسان المتعلم بالمشافهة أم بالممارسة للغة الفصحى	
11	هل استعمالكم للفصحى داخل القسم على مدار الدراسية يجعل الطالب نشطا أم يشعر بالملل أم لا يستوعب الكثير من الكلمات؟	لا يستوعب الكثير من الكلمات
12	لماذا تفضلون استخدام اللغة الفصحى داخل القسم؟	لأنها لغة القرآن الكريم.

إستبيان

الرقم	السؤال	الجواب
01	هل استعمال العامية في عملية التعليم في المدارس الابتدائية شيء خير أم خطر على المتعلم ؟	خطر على المتعلم
02	هل تقبلون بالازدواجية اللغوية ام ترفضونها؟	- نعم ولكن ليس دائما
03	هل الازدواجية مشكلة في المدارس الابتدائية فقط ام كل مستويات الدراسية؟	في كل المستويات الدراسية
04	ما سبب وجود الازدواجية اللغوية في المدارس الابتدائية خصوصا؟.	بسبب عدم تمكن المعلم من المتعلم من اتقان اللغة
05	أي لغة تفضلون في التعليم اللغة الفصحى أم العامية	اللغة الفصحى
06	هل يوجد تزاوج بينهما ؟	نوعا ما
07	هل يعاني التلميذ من صعوبة في اكتساب اللغة الفصحى ؟	نعم
08	هل تستعملون العامية في التدريس؟	لا
09	هل الشخص الذي يحسن الفصحى كيف يكون تعبيره في المرحلة الابتدائية؟	يكون تعبيرا ممتازا
10	هل يستقيم لسان المتعلم بالمشافهة ام بالممارسة للغة الفصحى	بممارسة اللغة الفصحى
11	هل استعمالكم للفصحى داخل القسم على مدار الدراسة يجعل الطالب نشطا أم يشعر بالملل أم لا يستوعب الكثير من الكلمات؟	لا يستوعب الكثير من الكلمات
12	لماذا تفضلون استخدام اللغة الفصحى داخل القسم؟	لأنها لغة القرآن

إستبيان

الرقم	السؤال	الجواب
01	هل استعمال العامية في عملية التعليم في المدارس الابتدائية شيء خير أم خطر على المتعلم ؟	العامية تطغى على اللغة الفصحى لذلك يجب تجنبها
02	هل تقبلون بالازدواجية اللغوية ام ترفضونها؟	أنا شخصياً أرفضها تماماً
03	هل الازدواجية مشكلة في المدارس الابتدائية فقط ام كل مستويات الدراسية؟	كل المستويات
04	ما سبب وجود الازدواجية اللغوية في المدارس الابتدائية خصوصا؟	ممارسة العامية داخل القسم الفصحى
05	أي لغة تفضلون في التعليم اللغة الفصحى أم العامية	
06	هل يوجد تزاوج بينهما ؟	لا يوجد تزاوج
07	هل يعاني التلميذ من صعوبة في اكتساب اللغة الفصحى ؟	نعم يجد صعوبات لذلك نلزمهم ممارسة الفصحى قليلاً .
08	هل تستعملون العامية في التدريس؟	
09	هل الشخص الذي يحسن الفصحى كيف يكون تعبيره في المرحلة الابتدائية؟	يكون تعبيره ممتاز
10	هل يستقيم لسان المتعلم بالمشافهة ام بالممارسة للغة الفصحى	يستقيم بالمشافهة وذلك بممارسة اللغة بل يجعله يتقنها ويحبب اكتشاف اللغة ليتعود التلاميذ عليها.
11	هل استعمالكم للفصحى داخل القسم على مدار الدراسة يجعل الطالب نشطا أم يشعر بالملل أم لا يستوعب الكثير من الكلمات؟	
12	لماذا تفضلون استخدام اللغة الفصحى داخل القسم؟	

إستبيان

الرقم	السؤال	الجواب
01	هل استعمال العامية في عملية التعليم في المدارس الابتدائية شيء خير أم خطر على المتعلم ؟	خير لكن في حدود الحقول تبسيط المعلومة
02	هل تقبلون بالازدواجية اللغوية أم ترفضونها؟	نرفضها إلا إذا وجدت الحاجة إليها
03	هل الازدواجية مشكلة في المدارس الابتدائية فقط أم كل مستويات الدراسية؟	في كل المستويات
04	ما سبب وجود الازدواجية اللغوية في المدارس الابتدائية خصوصا؟.	لأن المتعلم ليس له رصيد أو صعب الانتقال اللغة الفصحى
05	أي لغة تفضلون في التعليم اللغة الفصحى أم العامية	
06	هل يوجد تزاوج بينهما ؟	نعم يوجد تزاوج
07	هل يعاني التلميذ من صعوبة في اكتساب اللغة الفصحى ؟	لا يعاني شيء ما رسخ
08	هل تستعملون العامية في التدريس؟	أحيانا لتقريب الفكرة أو للمتعلم
09	هل الشخص الذي يحسن الفصحى كيف يكون تعبيره في المرحلة الابتدائية؟	يكون جيدا وعفويا أكثر بالممارسة .
10	هل يستقيم لسان المتعلم بالمشافهة أم بالممارسة للغة الفصحى	
11	هل استعمالكم للفصحى داخل القسم على مدار الدراسية يجعل الطالب نشطا أم يشعر بالملل أم لا يستوعب الكثير من الكلمات؟	نشطا وعفويا ومتمرسا .
12	لماذا تفضلون استخدام اللغة الفصحى داخل القسم؟	لاكتساب رصيد والممارسة وتواصل

الـــدَّرسُ الأوَّل

حُجْرَةُ الدِّراسَة (أ)

كُرَّاسَة كِتَاب

كُرَّاسَة وكِتَاب

قَلَم مِسْطَرَة

قَلَم ومِسْطَرَة

مَقْعَد

مَكْتَب

مَقْعَد و مَكْتَب

مُدَرِّس

سَبُّورَة

مُدَرِّسٌ وَسَبُّورَة

قَلَم سَبُّورَة مِسْطَرَة	كِتَاب كُرَّاسَة قَلَم
كِتَاب مَكْتَب مِسْطَرَة	مُدَرِّس مَقْعَد قَلَم
مَقْعَد مُدَرِّس قَلَم	مَقْعَد مِسْطَرَة سَبُّورَة

الدَّرْسُ الثَّانِي

حُجْرَةُ الدِّرَاسَة (ب)

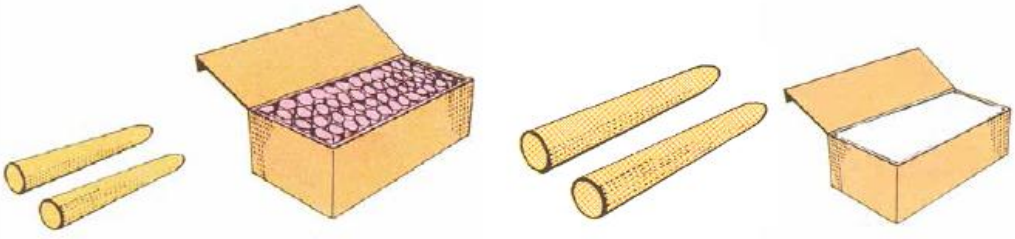

صُنْدُوقٌ　　طَبَاشِيرٌ　　صُنْدُوقٌ وَ طَبَاشِير

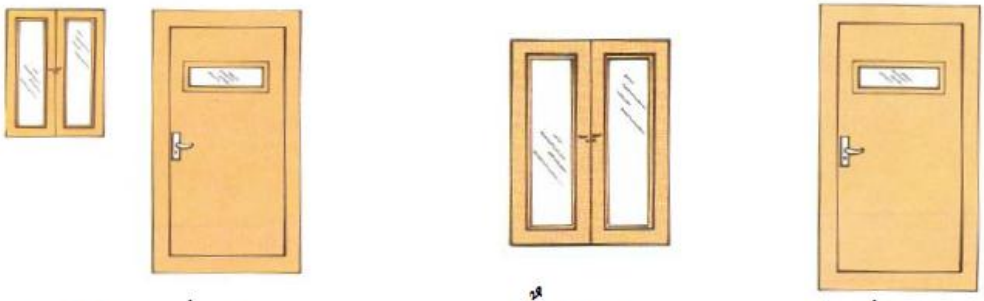

بَابٌ　　نَافِذَةٌ　　بَابٌ وَ نَافِذَة

حَقِيبَة　　كُرْسِيّ　　حَقِيبَة فوْق كرْسِيّ

مَسَّاحَة

سَبُّورَة

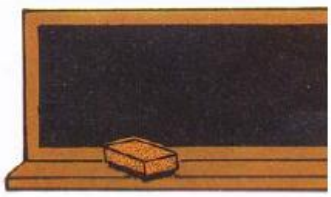

مَسَّاحَة وَسَبُّورَة

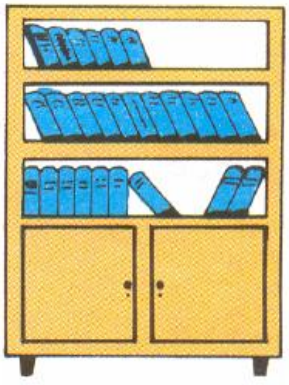

مَكتَبَة

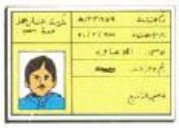

بِطاقَة

مَكْتَبَة وَبِطاقَة

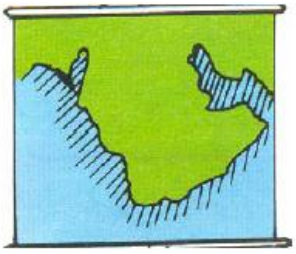

خَريطَة

حَامِل

خَريطَةٌ وَحَامِل

التَّدْرِيْبُ الرَّابِعُ

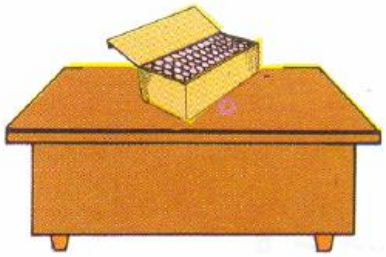

صندوق فوق مَكْتَب

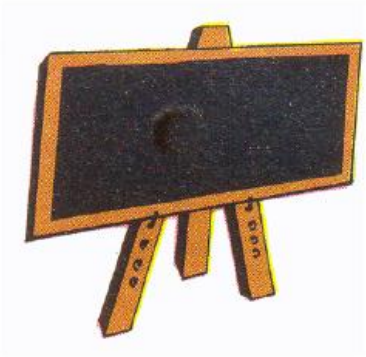

سَبُّورَةٌ فَوْقَ حَامِل

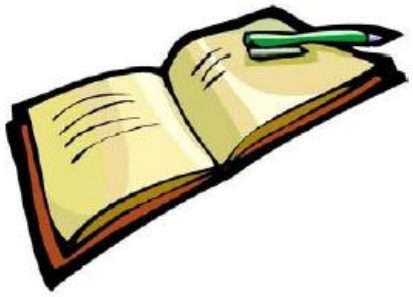

قَلَمٌ فَوْقَ كِتَاب

كِتَابٌ فَوْقَ مَكْتَبَة

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

المُـــرُور

سَيَّارَة

حَافِلَة

شَاحِنة

دَرَّاجَة

دَرَّاجَة وَسَيَّارَة

حَافِلَة وَشَاحِنة

خُبْز

بَيْض

حَلِيب

جُبْن

بُرتقال

تُفَّاح

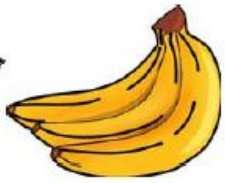

مَوْز

جَزَر

خِيَار

طَمَاطِم

بَطَاطِس

بَصَل

أَرُزّ

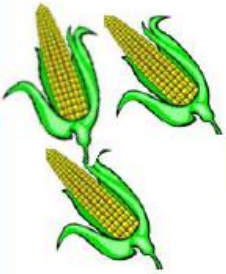

ذرَة

حِذَاء

فَسْتَان

نقود

وَجْه

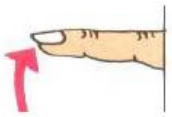

ظُفْر

ظَهْر

ضرس

لسان

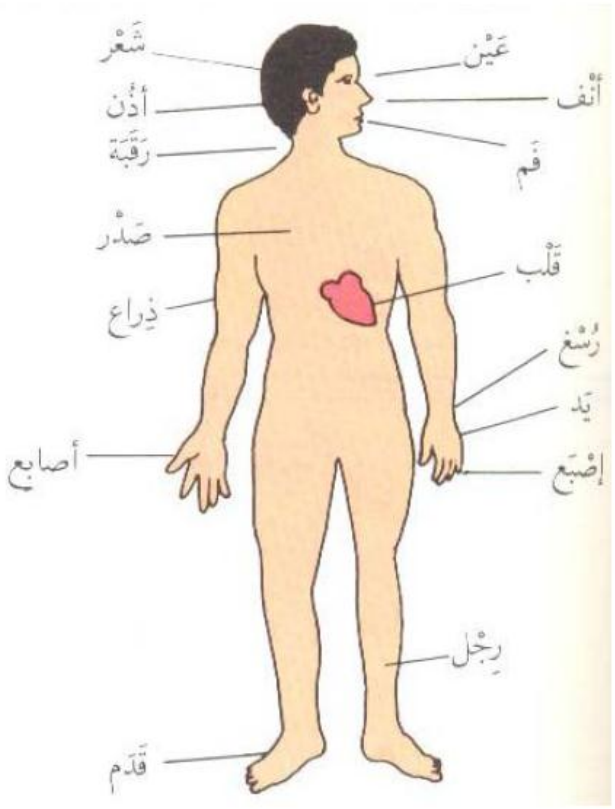

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

المَائِدَةُ

مَائِدَة

مِلْعَقَة

شَوْكَة

سِكِّين

طَبَق

دَوْرق

كَوب

فِنْجَان

مَلاحَة

مِنْضَدَة

ثَلاجَة

كِبرِيت

صَابُون

بَكْرٌ يُمْسِكُ السِّكِّيْنَ

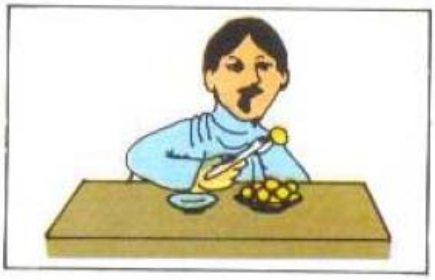

بَكْرٌ يأْكُلُ بالشَّوْكَةِ

بَكْرٌ يَشْرَبُ المَاءَ

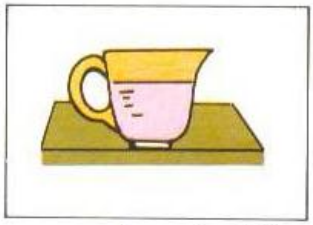

المَاءُ في الدَّوْرَقِ

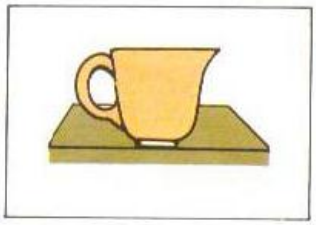

هَذَا دَوْرَقٌ فَارِغٌ

المِلْعقةُ والشَّوْكَةُ عَلَى المِنْضَدَةِ

بَكْرٌ يَأْكُلُ الأَرُزَّ بالمِلْعَقَةِ

بَكْرٌ يَقْطَعُ الجُبْنَ بالسِّكِّينِ

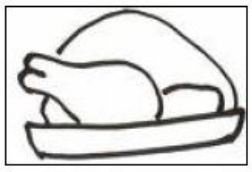

الدَّجَاجَةُ في الطَّبَقِ